

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحرار

قسم : علم الاجتماع



كلية : العلوم الاجتماعية والإسلامية

تخصص: علم النفس المدرسي

دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي

دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي

الأستاذة الماهرة،

دليلة سميحة 

إمضاء الطالبة،

سعدون سارة 

السنة الجامعية: 2013 - 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

قال الله تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل : 19]

الحمد لله الفاضل المنان، الذي أنعم علينا بالجوود والإحسان، ووفقنا لما فيه خدمة الإنسان لإنجاز هذا العمل المتواضع بعد شكر الله عز وجل على إتمام هذا العمل

أشكر الأستاذة المشرفة: دليل سميحة ، والتي بفضلها بعد المولى عز وجل خرج هذا العمل في أبهى حلة، كما أوجه الشكر الجزيل إلى مستشار التوجيه : قيلو عبد المالك والأستاذ: أمحمدي علي،الذين تقاسما معي عناء تطبيق إختبار الإبداع وتصحيحه، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مدير إبتدائية عائشة أم المؤمنين وإبتدائية زكري عمر بأدرار كما أشكر كل من علمنا حرفا من الإبتدائي إلى الجامعة من أجل بلوغ هذا المستوى

سارة

إهداء

إلى من لا تكفى العبارات عن وصفها ومداد البحر في حبها

أمى الغالية*فاطمة*

إلى رمز للتضحية والكفاح والصبر في الحياة

أبى الغالى*جلول*

إلى كل رائدى الإبداع والتميز

إلى كل من يحمل في قلبه مثقال حبة من خردل لطلب العلم وحب العمل الجمعي

إلى كل الأساتذة المدرسين بقسم علم النفس أندالر

إلى كل من تقلست معهم عناء الحياة العظمية والاجتماعية

إلى الدفعة الأولى في علم النفس 2014

أهدي هذا العمل

سارة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي، حيث إنبثقت الدراسة من التساؤلات التالية:

- * هل توجد علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي؟
- * هل توجد فروق في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
- * هل توجد فروق في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير المستوى الدراسي (3 - 4 - 5 ابتدائي)؟
- * هل توجد فروق بين المدرستين التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير النشاطات المدرسية؟

وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذا وتلميذة منها: 26 ذكور و 34 إناث موزعة على عينتين في العينة الأولى تطبق نشاطات (عائشة أم المؤمنين) والعينة الثانية لا تطبق نشاطات (زكري عمر) بولاية أدرار.

طبقت الطالبة إختبار تورتس للتفكير الإبداعي لمعرفة دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي، وتم التأكد من صحتها عن طريق الدكتور عبد الله النافع الذي ترجم هذا المقياس إلى العربية وطبقه على البيئة السعودية، كما تم التأكد من ثباتها ومطابقتها للتطبيق بتجريبها على عينة إستطلاعية. نمت معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

(أ) معامل الارتباط بيرسون (r) لدراسة الارتباط بين التفكير الإبداعي والنشاطات المدرسية .

(ب) معامل إختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور - إناث) لدى أفراد العينة.

(ج) معامل تحليل التباين البسيط (f) لدراسة الفروق بين المستويات الثلاث (3 - 4 - 5 ابتدائي) وبعد الحصول على البيانات المتحصل عليها تم تنظيمها ثم معالجتها إحصائيا للتحقق من صحة فرضيات البحث، و بالإعتماد على البرنامج الإحصائي (spss) جاءت النتائج كالتالي:

* بدءا بالفرضية الأولى العامة التي تنص على وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي التي أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية وبالتالي عدم وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي.

* كما أظهرت نتائج الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، عدم ثبوت دلالتها إحصائيا وبالتالي عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي.

* كما أظهرت نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 - 4 - 5 ابتدائي)، عدم ثبوت دلالتها الإحصائية وبالتالي عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي يرجع لمتغير المستوى الدراسي.

* كما أظهرت نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرستين (التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات) ترجع لمتغير النشاطات المدرسية، عدم ثبوت دلالتها إحصائياً وبالتالي عدم وجود فروق بين المدرستين في التفكير الإبداعي يعزى لمتغير النشاطات المدرسية، لكن الفرق ظهر بينهما في متوسطهما الحسابي والانحراف المعياري بحيث كانت نسبة المدرسة التي تطبق نشاطات أكبر من المدرسة التي لا تطبق نشاطات في التفكير الإبداعي مما يدل ذلك على دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي.

ملخص الدراسة	
رقم الفرضية	نتيجة الفرضية
رقم الفرضية	نتيجة الفرضية
فصل الأول: الفهم العميق للقرآن	
1	1- الإبداعية القرآنية
2	2- التوسيع القرآني
3	3- ربط القرآن بالعلوم
4	4- الدلالة القرآنية
5	5- التوافق القرآني
6	6- كفاءة التفسير
7	7- تجويد الآيات لمصطلحات القرآنية
فصل الثاني: الفهم الشكلي للقرآن	
8	8- الفهم الشكلي
9	9-1- تصنيف الفهم الشكلي للقرآن
10	10-1- تصنيف أساليب الفهم الشكلي للقرآن
11	11-2- تصنيف أساليب الفهم الشكلي للقرآن
12	12-1- تصنيف أساليب الفهم الشكلي للقرآن
13	13-1- تصنيف أساليب الفهم الشكلي للقرآن
14	14-1- تصنيف أساليب الفهم الشكلي للقرآن
15	15-1- تصنيف أساليب الفهم الشكلي للقرآن

42	2-8: النشــــــــاطات المدرسية في الجزائر وتطورها حسب المنظومة التربوية
52	خلاصة
الفصل الثالث: التفكير الإبداعي	
55	تمهيد
56	1-3: تعريف التفكير الإبداعي
58	2-3: نظريات التفكير الإبداعي
61	3-3: أنواع ومستويات التفكير الإبداعي
62	3-4: عناصر ومكونات التفكير الإبداعي
63	3-5: خصائص الإبداع وطبيعته
65	3-6: خصائص وصفات المبدعين
67	3-7: مراحل العملية الإبداعية
69	3-8: معوقات التفكير الإبداعي
73	3-9: قياس التفكير الإبداعي
77	3-10: أساليب تنمية التفكير الإبداعي
81	3-11: دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي
83	خلاصة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
أ) الدراسة الاستطلاعية	
87	1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية
87	2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية
87	3- مواصفات وخصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
87	4- كيفية إختيار العينة
88	5- وصف أدوات الدراسة
89	6- تفرغ وتصحيح أدوات الدراسة
90	7- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية
ب) الدراسة الأساسية	
91	1- منهج الدراسة
92	2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية

92	3- مواصفات عينة الدراسة الأساسية وكيفية اختيارها
92	4- أدوات الدراسة المستعملة ومواصفاتها
92	5- طريقة تطبيق وتصحيح أدوات الدراسة
93	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
96	تمهيد
96	1- عرض نتائج الفرضية العامة
100	2- مناقشة نتائج الفرضية العامة
101	3- عرض نتائج الفرضية الثانية
101	4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
102	5- عرض نتائج الفرضية الثالثة
102	6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
102	7- عرض نتائج الفرضية الرابعة
103	8- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
103	إستنتاج
104	خاتمة
106	الإقتراحات
	المراجع
	الملاحق

104	10- وضع جدول نتائج الفرضية العامة
104	11- وضع جدول نتائج الفرضية الثانية
104	12- وضع جدول نتائج الفرضية الرابعة
	2- قائمة الملاحق
رقم الصفحة	محتوى الملاحق
29	الملاحق الأولى: الفرضية العامة المقترحة

(1) قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	يمثل الجدول كيفية توزيع النشاطات المدرسية حسب السنوات الثلاث (1- 2- 3) ابتدائي	43
2	يمثل الجدول كيفية توزيع الأنشطة والمواد في مرحلة التعليم الابتدائي لسنوات (4- 5- 6) ابتدائي	44
3	الأنشطة المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي	45
4	يمثل الجدول أنشطة اللغة العربية المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي	47
5	يمثل كيفية توزيع العينة حسب المدرسة (تطبيق ولا تطبيق نشاطات)، والجنس (ذكور - إناث)	87
6	يمثل توزيع العينة حسب المدارس (تطبيق ولا تطبيق نشاطات) والمستوى الدراسي (3- 4- 5)	88
7	يوضح الجدول عرض نتائج المدرسة الأولى التي تطبق نشاطات (عائشة أم المؤمنين) بالنسبة لمتغير التفكير الإبداعي.	96
8	يوضح الجدول عرض نتائج المدرسة الثانية التي لا تطبق نشاطات (بالنسبة لمتغير التفكير الإبداعي)	98
9	يوضح الجدول نتائج الفرضية العامة (الأولى)	100
10	يوضح الجدول نتائج الفرضية الثانية	101
11	يوضح الجدول نتائج الفرضية الثالثة	102
12	يوضح الجدول نتائج الفرضية الرابعة	102

(2) قائمة الأشكال

رقم الشكل	محتوى الشكل	الصفحة
1	تقسيم مجالات الأنشطة المدرسية الحرة اللاصفية	29

إن الأنشطة المدرسية جزءاً مهم من المنهج المدرسي بمفهومه الحديث، وإن الأنشطة التربوية هي أحد العناصر المهمة في بناء الشخصية، والأنشطة التربوية هي الأداة الأساسية في المجال التربوي لخدمة المواهب المختلفة الرياضية والثقافية والاجتماعية والنفسية حيث أنها تساعد الطالب على إبراز مواهبه وقدراته المختلفة وإكتسابه قيم وعادات حسنة وإتجاهات مرغوبة وعلى القائمين على الأنشطة التربوية أن يضعوا نصب أعينهم ضرورة ربط النشاط بالمناهج الدراسية، ويتسم العصر الذي تعيش فيه بأنه عصر علم وفكر وإبداع تغلب عليه السرعة في التطور، عصر تعد فيه القوى البشرية من أهم عوامل التنمية، فإن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله، لدى كل فرد لاسيما التفكير الإبداعي الذي يعد مشكلة الدراسة الحالية، ولقد وجد موضوع الإبداع إهتماماً عالمياً وإقليمياً منقطع النظير وذلك لأهميته بالنسبة للإنسان في المجتمعات المعاصرة ويعد التفكير الإبداعي من المفاهيم النفسية المهمة جداً التي إحتلت مراكز الصدارة في العديد من الدراسات النفسية القديمة والحديثة وإن عملية الإبداع من أكثر العمليات المعرفية والنفسية تعقيداً وليس من اليسير أن يصل البحث فيها إلى تحديد جامع مانع، وإن مشكلة علم النفس هي مشكلة الشخصية المبدعة وسيظل الإبداع والمبدعين بتفكيرهم وسماتهم ونتائجهم ذات طبيعة خلقية، فهو من حيث المكانة يمثل أعمق وأوسع وأعقد نوع من أنواع التفكير البشري.

ووفقاً للأهمية المتزايدة اليوم حول تنمية التفكير الإبداعي للطفل بواسطة النشاطات المدرسية أصبحت ضرورة ملحة، وللإجابة على تساؤلات الدراسة قمنا بمعالجة نظرية وميدانية بالكيفية التالية:

حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصول بحيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول والجانب التطبيقي على فصلين.

الفصل الأول: إحتوى الجانب المنهجي للدراسة حيث طرحت فيه الطالبة الباحثة إشكالية الدراسة والقرضيات الموضوعية لها وبينت دواعي إختيار الموضوع والأهداف المرجوة منها، وتحديد التعاريف الإجرائية الخاصة بالمفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني: إشتمل هذا الفصل على النشاطات المدرسية تعريفها ونشأتها وأهميتها وأهم أنواعها ومجالاتها كما تطرقت فيه إلى إبراز وظائف النشاطات وأهدافها في الوسط المدرسي وأهم مقوماتها والأسس التي ترتكز عليها وأخيراً تطرقت إلى النشاطات المدرسية في الجزائر وتطورها حسب المنظومة التربوية وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث: إشمال الفصل الثالث على متغير التفكير الإبداعي بإبراز تعريفه والنظريات المفسرة له وأنواعه ومستوياته وأهم العناصر التي يتكون منها ثم تطرقت إلى خصائص الإبداع وطبيعته ثم إلى صفات المبدعين والمراحل التي يتكون منها الإبداع.

كما احتوى هذا الفصل معوقات التفكير الإبداعي وقياسه ثم الأساليب المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي وأخيرا دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي وخالصة الفصل.

الفصل الرابع: تمحور الفصل الرابع حول الجانب التطبيقي للدراسة بحيث إنقسم إلى قسمين الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية، الدراسة الإستطلاعية تحوي الهدف من الدراسة الإستطلاعية والإطار الزمني والمكاني للدراسة الإستطلاعية ومواصفات العينة وطريقة معاينتها وأدوات البحث ومواصفاتها وتطبيق أدوات الدراسة الإستطلاعية والخصائص السيكومترية لهذه الأداة، أما القسم الثاني خاص بالدراسة الأساسية التي تناولنا فيه منهج الدراسة والإطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية ومواصفات العينة وطريقة إختيارها، وأدوات البحث المستعملة وطريقة تفرغ وتصحيح أداة الدراسة، وانتهى بالأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: يتمثل الفصل الخامس في عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها إنطلاقا من معالجة نتائج الفرضيات المتأكد منها ميدانيا وإستنتاج وخاتمة للموضوع.

ثم تطرقت إلى أهم التوصيات التي خرجت بها من الدراسة، ثم قائمة المراجع والملاحق.

الجانحة النظري

تعداد الأول: قواعد المنهج المنهج

تعداد الثاني: قواعد المنهج

تعداد الثالث: قواعد المنهج

تعداد الرابع: قواعد المنهج

تعداد الخامس: قواعد المنهج

تعداد السادس: قواعد المنهج

تعداد السابع: قواعد المنهج

تعداد الثامن: قواعد المنهج

الفصل الأول: الجانبي المنهجي

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1-1: إشكالية الدراسة

من كانت الإشكالية التي تهم الباحث في مجاله العلمي؟

2-1: فرضيات الدراسة

ما هي الفرضيات التي يتوقعها الباحث؟

3-1: أسباب اختيار الموضوع

لماذا اختار هذا الموضوع بالتحديد؟

4-1: أهمية الدراسة

ما هي الأهمية العلمية والعملية لهذه الدراسة؟

5-1: أهداف الدراسة

ما هي الأهداف التي تسعى إليها الدراسة؟

6-1: الدراسات السابقة

ما هي الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من قبل؟

7-1: التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

كيف عرّف الباحث المصطلحات المستخدمة في دراسته؟

8-1: منهجية الدراسة

ما هي المنهجية التي استخدمها الباحث؟

9-1: أدوات الدراسة

ما هي الأدوات التي استخدمها الباحث لجمع البيانات؟

10-1: إجراءات الدراسة

ما هي الخطوات التي اتبعها الباحث في دراسته؟

11-1: حدود الدراسة

ما هي الحدود التي حددتها الدراسة؟

12-1: مبررات الدراسة

ما هي المبررات التي تجعل من هذه الدراسة مهمة؟

13-1: نتائج الدراسة

ما هي النتائج التي توصل إليها الباحث؟

14-1: مناقشة النتائج

كيف ناقش الباحث نتائج دراسته؟

15-1: خاتمة الدراسة

ما هي الخاتمة التي وصل إليها الباحث؟

16-1: اقتراحات للدراسات المستقبلية

ما هي الاقتراحات التي يقدمها الباحث للدراسات القادمة؟

17-1: مراجع الدراسة

ما هي المراجع التي استشهد بها الباحث؟

1- إشكالية الدراسة:

تتخصر مشكلة الدراسة في النشاطات المدرسية ونورها في تنمية التفكير الإبداعي، وتعتبر النشاطات المدرسية هي البرامج التي يتم تنظيمها داخل المدرسة لتحقيق تكامل البرنامج التعليمي، وهي تسعى للقضاء على وقت فراغ الطلاب و إكسابهم تفكيراً إبداعياً.

كما أن ممارسة الطلاب للأنشطة تحولهم إلى طاقات قادرة على البناء والإنتاج و التعمير وتبعدهم عن الانحراف و الإنحلال، لا سيما و أن المرحلة الابتدائية تعد اللبنة الأولى لتنمية تفكير الطفل و إكسابه تفكيراً إبداعياً، و لذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل للنشاطات المدرسية علاقة بتنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية ؟

و تتبثق منه عدة أسئلة:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3-4-5 ابتدائي)؟
- 3- هل توجد فروق في التفكير الإبداعي بين الابتدائيين (تطبق نشاطات* لاتطبق نشاطات) ترجع لمتغير النشاطات المدرسية؟

2- فرضيات الدراسة:

إنطلاقاً من إشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى:- للنشاطات المدرسية دوراً فاعلاً في تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية للطفل.

وتتفرع منها فرضيات جزئية هي:

الفرضية الثانية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

الفرضية الثالثة:- توجد فروق في التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

(الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي).

الفرضية الرابعة:- توجد فروق في التفكير الإبداعي بين الابتدائيتين (تطبق نشاطات*لاتطبق نشاطات) تعزى لمتغير النشاطات المدرسية.

3-أسباب اختيار الموضوع:-

هناك عدة أسباب وراء اختيار هذا الموضوع، ويمكن إبرازها في النقاط التالية:

أ) يجمع معظم علماء النفس على أهمية السنوات الأولى من الحياة في تكوين شخصية الفرد وتنمية تفكيره الإبداعي، والدور القاعدي الذي تمثله في نموه السيكولوجي والمعرفي، ومن هذا المنطلق كان الدافع الأول للقيام بهذه الدراسة هو الإهتمام بميدان النشاطات المدرسية للطفل للتعلم في سبل تربيته وتنمية التفكير الإبداعي للطفل في الجزائر.

ب) غياب النشاطات المدرسية في مدارسنا الحالية لفت إنتباهي، لأنه بغياب هذه النشاطات أو سوء تسيير النشاطات من قبل المعلمين يشكل خلا في النمو النفسي والمعرفي للطلاب وكذلك يؤثر على التنفيس الإنفعالي للطفل وإبراز قدراته ومكاته.

ج)نقص الدراسات حول النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي في الوطن العربي عامة والجزائر خاصة.

د) أما الدافع الشخصي لإختيار الموضوع هو تجربتي الشخصية في إرتياد النشاطات المدرسية فوجدت فيها منسعا في تنمية التفكير الإبداعي في مختلف المجالات سواء الجانب الفني أو الجانب التعليمي.

4-أهمية الدراسة:

1- لموضوع النشاطات المدرسية في الوقت الحالي صدا كبيرا بالنسبة للمنظومة التربوية وبالنسبة للطلاب خاصة.

2-نقص الإهتمام الكافي حول هذا الموضوع في البيئة المحلية وهذا حسب الدراسات السابقة التي أجريت حول النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي في الوطن العربي والبيئة المحلية مقارنة مع البحوث التي أجريت على مواضيع أخرى، فجاءت هذه الدراسة لتضيق الفجوة في البحث حول هذا البحث.

3-الإهتمام المتزايد الآن حول تنمية التفكير الإبداعي للطفل.

5- أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- 1- علاقة برامج النشاطات المدرسية بتنمية التفكير الإبداعي للطفل في المرحلة الابتدائية.
- 2- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على التفكير الإبداعي.
- 3- معرفة كيفية مساهمة النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي حسب المدارس التي تطبق النشاطات المدرسية والتي لا تطبق النشاطات المدرسية.
- 4- معرفة الفروق في التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.
- 5- معرفة الفروق بين المدارس في التفكير الإبداعي حسب متغير النشاطات المدرسية.

6- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:**أ- النشاطات المدرسية:**

النشاطات المدرسية هي كل ما يتعلق بالبرامج التي أو الأنشطة داخل المدرسة سواء كانت صغية أو غير صغية، تمارس برغبة من الطلاب بمحض إرادتهم، ويختارون الجماعات التي ينتمون إليها سواء كانت ثقافية أو إجتماعية أو غيرها ...، بإشراف من المدرسة ويكون لها جهاز تنظيمي (طلبة- مشرف- برنامج).

ب- التفكير الإبداعي:

يعتبر التفكير الإبداعي من أرقى مستويات التفكير، يتعدى حدود الخيال والواقع، ويأتي دائما بحلول إبداعية للخروج من المشكلات بطريقة إبداعية، يجعل الإنسان دائما في حركة ونشاط مستمر.

ج) تلامذة المرحلة الابتدائية:

هم تلامذة السنوات الثالثة والرابعة والخامسة من المرحلة الابتدائية الذين شملتهم الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

قسمت الدراسة في هذا البحث إلى قسمين هما:

أ- الدراسات التي تناولت النشاطات المدرسية:**1-دراسة عثمان 1981م:**

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر إشراك التلاميذ في نوادي وجمعيات على المسؤولية الإجتماعية عندهم، وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية بلغت 80 طالبا منهم (40) منهم ممن يشتركون في نواد وجمعيات وساحات شعبية، و 40 طالبا ممن لا يشتركون في أي نشاط

اجتماعي خارج المدرسة وطبق على أفراد العينة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد صاحب الدراسة، وقد أسفرت هذه الدراسة على أن الطلاب المشتركين في نواد وجمعيات وساحات شعبية حصلوا على درجات أعلى في مقياس المسؤولية الاجتماعية ممن لم يتوفر لهم هذا الإشتراك.

2- دراسة للمليجي 1998م:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وتعرف معايير النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في نفس المرحلة التعليمية، بالإضافة إلى قياس فاعلية برنامج النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في رفع مستوى التحصيل الديني وتنمية الإتجاه نحو المادة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير النشاط المدرسي للتربية الدينية ثم قامت ببناء إستبيان لإستطلاع آراء موجهي التربية الإسلامية ومعلميها وقامت ببناء إختبارات تحصيلية تستهدف قياس مستوى التلاميذ ثم بناء مقياس إتجاهات تلاميذ نفس المرحلة، وأخيرا بناء برامج في النشاط المدرسي للتربية الإسلامية، ومن أهم نتائج الدراسة:

- * ضعف إقبال التلاميذ على الإشتراك في هذا النشاط.
- * إرتفاع مستوى التحصيل لتلميذات المجموعة التجريبية نحو مادة التربية الإسلامية بعد تطبيق البرنامج عليهم.
- * نمو إتجاهات تلميذات المجموعة التجريبية نحو مادة التربية الإسلامية بعد تطبيق البرنامج عليهم.
- * فعالية برنامج النشاط المدرسي للتربية الإسلامية في رفع مستوى تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية وتنمية إتجاههن نحو المادة.

3- دراسة منزل عمران جهاد الغزي 1424هـ:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة الطلاب في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وأجريت دراسة وصفية للتعرف على العلاقة بين إشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لدى الطلاب وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي.

بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في النشاط الديني وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي في مستوى الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لصالح الطلاب المشتركين في النشاط الديني.

بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الثقافي والاجتماعي والعلمي والرياضي والكشفي بالنسبة للطلبة المشاركين في هذه النشاطات وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي.

كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي بين الطلاب المشاركين في النشاط الطلابي الثقافي والنشاطات الأخرى لصالح النشاطات الأخرى.

ب) الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي:

1- دراسة بروم (1979):-

تهدف هذه الدراسة لبحث العلاقة بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الإبداعي والتحصيل المدرسي وقد طبقت الدراسة على (85) طالبا وطالبة من الصف السابع في مدارس كانساس الأمريكية، وبينت الدراسة النتائج التالية:

* وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

* وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي.

* عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الإبداعي.

2- دراسة الطواب (1983):-

تناولت الدراسة تطور التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتألفت العينة من مائة وثمانين فردا (90 طالبا و90 طالبة)، وتم إختيار العينة عشوائيا من الصفوف الثالث والرابع والخامس ابتدائي، وتم استخدام إختبار الذكاء المصور وإختبار تورانس للتفكير الإبداعي وأظهرت النتائج مايلي:

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصف الرابع حيث تفوقت الإناث في كل من الطلاقة والإتقان بينما تفوق الذكور في المرونة.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصف الخامس الابتدائي في مجال الطلاقة لصالح الإناث، في حين لم تظهر أية فروق دالة بين الجنسين في المرونة.

* أن درجات التلاميذ في الطلاقة قد إنخفضت في الصف الرابع بدرجة جوهرية مقارنة بدرجاتهم في الصف الثالث ثم عادت إلى ما كانت عليه عند مستوى الصف الخامس بدليل عدم وجود فروق جوهرية دالة بين درجات التلاميذ في الصف الثالث والصف الخامس في مجال الطلاقة.

* أن متوسط درجات المرونة لدى التلاميذ من الصف الثالث ابتدائي أعلى من متوسط تلاميذ الصف الرابع والفرق دال إحصائيا عند مستوى 0,01.

أما فيما يتعلق بالأصالة فقد كان متوسط درجات الصف الرابع أعلى من متوسط درجات الصف الثالث والفرق دال إحصائياً عند مستوى 0,05.

* أما تلاميذ الصف الخامس فكان متوسط أدائهم في الأصالة أقل من درجات الصف الرابع.

* حدث إنخفاض في درجات البنات في الصف الرابع ابتدائي في كل من المرونة والطلاقة والفروق دالة عند مستوى 0,01.

* أما في الصف الخامس فقد حدث عند البنات زيادة في الطلاقة والمرونة والفروق دالة عند مستوى 0,01. أما الأصالة والإتقان، فقد حدث فيهما إنخفاض عند مستوى الصف الخامس مقارنة بدرجاتهم في الصف الرابع والفروق دالة عند مستوى 0,01.

3- دراسة حجازي 1980:-

بعنوان دراسة التفكير الإبداعي لدى الأطفال من سن (3-7) سنوات قياسه وتمايزه، والتي هدفت إلى إعداد أداة لقياس التفكير الإبداعي لدى هؤلاء الأطفال للتعرف على القدرة الإبداعية ومكوناتها والتعرف على التمايز في أبعاد القدرة الإبداعية، وتقديم بعض المقترحات التي تعين على إكتشاف الأطفال المبدعين، تكونت العينة من أطفال ما قبل المدرسة وأطفال الصفين الأول والثاني ابتدائي وبلغ عددهم (80 طفلاً) موزعين إلى أربع مجموعات، مجموعة ذكور ومجموعة إناث، ومجموعة ذوي المستوى الإقتصادي والإجتماعي المرتفع، والمجموعة الرابعة ذوي المستوى الإقتصادي والإجتماعي المنخفض، وقد استخدمت الدراسة أدوات مثل: إختبارات التفكير الإبداعي للأطفال من سن 3-7 سنوات وإستمارة المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى الدخل الشهري لهما وإستخدمت أساليب إحصائية: حساب المتوسطات، الإتحرافات المعيارية، إختبار (ت)، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

* أن أطفال سن الثالثة لديهم القدرة على الإحساس بالمشكلات المطروحة ولديهم القدرة على الخيال وأن إستجاباتهم بسيطة فيما يتعلق بالمرونة والتفاصيل.

* أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين الأطفال في القدرة الإبداعية تبعاً لمتغير العمر ولصالح العمر الأكبر سناً.

* لا توجد فروق دالة إحصائياً في القدرة الإبداعية وفي أبعادها المختلفة بين الأطفال الذكور والإناث من سن (3-7) سنوات، وكذلك فيما يتعلق بالحالة الإقتصادية والإجتماعية.

4- دراسة معوض (1984):-

حيث تهدف الدراسة إلى إجراء بحث حول سمات وقدرات الطلبة الموهوبين وتألفت العينة من (310) طالبا وطالبة من المجتمع المصري، وقد قام الباحث بتقسيم العينة إلى أربع مجموعات وهي: المبدعون وعندهم 20 طالبا وطالبة، والنايغون وعندهم 43 طالبا وطالبة، والأذكىاء وعندهم 90 طالبا وطالبة، والعاديون وعندهم 43 طالبا وطالبة، وقام بحساب متوسط دخل أسر المجموعات فكان للمبدعين (61جنيتها)، والأذكىاء(64جنيتها)، والنايغين(60جنيتها)، والعانيين(43جنيتها)، ويستدل من هذه النتائج أن متوسط دخل أسر الطلاب المبدعين والأذكىاء والنايغين أعلى من الطلاب العانيين، وأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين المستوى الاقتصادي الإجتماعي وبين الإبداع والنبوغ والذكاء.

5- دراسة جمال عبد الناصر(2005) :-

التي هدفت إلى محاولة بناء برنامج كمبيوتر تعليمي متعدد الوسائط باستخدام أساليب الذكاء الإصطناعي، والتعرف على فاعلية للبرنامج في تنمية التفكير الإبتكاري(الطلاقة، المرونة الأصالة الدرجة الكلية) لدى طلاب الصف الأول ثانوي، وقد إستعانت الدراسة بأداة المعالجة التجريبية المتمثلة في برنامج للكمبيوتر التعليمي متعدد الوسائل، وإختبار تورانس للتفكير الإبتكاري بالأشكال(صورة ب)، ونتج عن هذه الدراسة أن النظام التعليمي المفتوح والقائم على بعض إستراتيجيات الذكاء الإصطناعي يمكن أن يساعد في إثارة وتحسين وتنمية التفكير الإبتكاري وذلك لما يتميز به من العرض التعليمي الجيد والتنوع في أساليب عرض المادة التعليمية، وما يتحده من فرص المشاركة والحوار والإكتشاف والمحاكاة.

*التعليق على الدراسات السابقة:-

1-لقد تبينت الدراسات السابقة في النشاطات المدرسية في أهدافها ، ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات إلى البحث عن النوادي أكثر إقبالا من حيث الطلبة وحسب متغيرات الجنس، وكذلك ركزت على النشاطات المدرسية أكثر إقبالا وإستقطابا من حيث الطلبة وحسب متغيرات الجنس بالإضافة إلى إكتشاف الطفل القيادي من غيره.

2- لقد تبينت الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي فكل درسها من زاوية خاصة فمنهم من تناولها من زاوية للتحصيل الدراسي ومنها من ناحية مكونات التفكير الإبداعي.

3- كما أن معظم الدراسات كانت في المرحلة المتوسطة والثانوية.

4- كما تعددت الأساليب الإحصائية التي عالجت مختلف الدراسات.

* أما في الدراسة الحالية أريد أن أبرز العلاقة ما بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي، حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما.

الفصل الثاني

النشاطات المدرسية

الفصل الثاني:

النشاطات المدرسية

تمهيد:

تعتبر النشاطات المدرسية جزءاً أساسياً من التربية الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة.

وعليه فإن الأنشطة التربوية تسعى بكل مجالاتها التربوية إلى القضاء على وقت فراغ الطلاب وإخراطهم في أنشطة وجماعات تنظيمية وتحت إشراف تربوي وتعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والميول والاتجاه المشترك نحو إنجاز أفضل، ويشعرون من خلال ذلك بأنهم أعضاء متميزين قدموا لأنفسهم ولمدارسهم وبيئتهم الاجتماعية العمل النافع والمفيد.

فالدور الأساسي للمدرسة يتركز في تنمية الرصيد الهائل من التراث الثقافي والإستفادة منه في حل المشكلات وتنمية أنماط سلوكية جديدة، ولذا تعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، فهي تهدف إلى تكوين المواطن الصالح القادر على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة في العلاقات الاجتماعية والعمل في جماعة، والأنشطة الطلابية تركز في أبسط معانيها على توظيف طاقاتهم وتحقيق ميولهم وذواتهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي.

كما أن معظم نظريات التعلم تؤكد على أهمية ممارسة الأنشطة داخل وخارج المدرسة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية الشخصية ومساعدة الطلاب على إكتساب الخبرات والمهارات، مما يساعدهم على تحقيق نموهم المتكامل والوصول إلى التغيير المطلوب.

2-1: تعريف النشاط المدرسي

يعتبر النشاط المدرسي مكوناً أساسياً، وجزءاً لا يتجزأ من المنهج الحديث وليس مضافاً إليه، كما هو الحال في المنهج القديم حيث خضع لكثير من التحديث والتطوير كغيره من عناصر المنهج القديم وفقاً للتصورات والمستجدات.

والنشاط هو تنمية شخصية المتعلم من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية والإنفعالية والاجتماعية عن طريق قيامه بأعمال وأنشطة في مجالات مختلفة.

* يعرف النشاط لغوياً: في القاموس المحيط ل: الفيروز آبادي، على أنه نشط كسمع نشاطاً بالفتح فهو ناشط، دلّيت نفسه للعمل وغيره¹

* النشاط المدرسي هو تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذل من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله وإهتماماته داخل المدرسة وخارجها

¹ مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج2، دار الجيل بيروت، ص204.

بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره.¹

ويطلق محمد عادل خطاب مصطلح ((الأنشطة الترويحية)) على الأنشطة المدرسية، ويعرفها بأنها: الأنشطة التلقائية المقصودة لذاتها وليس للكسب المادي، وهي تنمي ملكات الفرد رياضياً وإجتماعياً وذهنياً.

ويعرف أيضاً بأنه ((النشاطات التي تحدث خارج اليوم الدراسي للنظامي وتصدر أصلاً عن الإهتمامات التلقائية للطلاب، وتمارس نون جزاء أو في صورة درجات أو تقدير علمي من قبل المدرسة.²

ويعرفه القباني بأنه ((الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات وما إلى ذلك....))

وعرفه وهيب سمعان بأنه: كل ما يقوم به المتعلمون من أعمال وخبرات يمارسونها داخل وخارج الحجرات الدراسية³

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه ((تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الإجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية.

ويعرف محمود(1998) النشاط المدرسي على أنه خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والإجتماعي والعقلي والإنفعالي والجسمي واللغوي...مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج⁴

وتعرفه وزارة التربية والتعليم بأنه ((كل نشاط تربوي يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس التقليدي أي للطباشير والإلقاء))⁵

¹ الأء عبد الحميد؛ الأنشطة المدرسية؛ بنون طبعة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007، ص30-31.

² رجاء محمود عثمان؛ صلح توفيق قمر؛ "النشاط التلاميذ"، ط1، دار الفكر، 2009م-1430هـ، ص24.

³ المرجع نفسه، ص25.

⁴ منذر سامح العتوم؛ النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق؛ دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1428م-

2008م، ص15

⁵ سهام محمد أمر الله؛ الأنشطة لمدرسة لحررة بين الواقع والمأمول؛ ط1، دار مؤسسة جويس الدولية

للنشر والتوزيع، 2008م، الإسكندرية، ص20.

*التعريف الإجرائي:النشاط المدرسي هو مختلف النشاطات المصاحبة للمنهج سواء كانت صافية أو غير صافية تكون من تأطير المؤسسة ولها مشرف، تكون لصالح التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية سواء النشاطات الرياضية أو الثقافية أو المطبوعات المدرسية.

2-2:نشأة النشاط المدرسي ومراحل تطوره:

إن فكرة النشاط المدرسي قديمة من زمن اليونان والرومان، وكانت تتم على شكل مسابقات مختلفة كمسابقات الموسيقى ومسابقات الألعاب الرياضية ومنافساتها وقد سعى الإغريق من خلال هذه النشاطات إلى تحقيق الجانب الوظيفي والديني والأخلاقي والجمالي لممارستها. أما العرب فكان إهتمامهم بالنشاط واضحاً من خلال التدريب والممارسة لألعاب السلاح والقتال والرماية والسباحة، وقد أشار الغزالي إلى هذا الأمر بقوله((ينبغي أن يسمح للصبي بعد الإنصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً يستريح إليه من تعب الكتاب فإن منع الصبي من اللعب يمت قلبه ويبطل نكاؤه وينغص عليه العيش).

وحديثاً كان أول ظهور لمدرسة تهتم بالنشاط المدرسي وتعتنقه مدرسة أمريكية عام 1896م في ولاية شيكاغو، وقد أسسها جون ديوي وكان الغرض من إدخال النشاط الطلابي للمدرسة هو إبعاد الملل والروتين اليومي عن الحياة الطلابية.¹

هذا وقد مر النشاط الطلابي بشكل عام بأربع مراحل زمنية يمكن عرضها على النحو التالي:

1-المرحلة الأولى: وكان التركيز فيها على المواد الدراسية فقط، وبالتالي لم تكن للنشاط في هذه المرحلة من أهمية تذكر.

2-المرحلة الثانية((مرحلة المعارضة)):كان هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إدارة المدرسة، للإعتقاد بأن تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي، وهي عبارة عن وسائل لإبعاد الأطفال عن مهمتهم الأساسية والتمثلة في التحصيل العلمي(تزامن ذلك مع زيادة في عدد النشاطات وزيادة في الإقبال عليها من قبل الأطفال).

3-المرحلة الثالثة ((مرحلة التقبل)):كان هناك تقبل محدود لتلك النشاطات مع إعتبارها مناشط خارج المنهج ولكنها إعتبرت جزءاً من وظيفة المدرسة،وهذا ساعد على إيجاد مكانة لتلك الأنشطة داخل المدرسة.

¹رجاء محمد عثمان، عصام توفيق قمر، "النشاط الطلابي"، ط1دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2009م-1430هـ، ص36

4- المرحلة الرابعة ((مرحلة الإهتمام)) كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الإهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الإهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الإهتمام بالنشاط.¹

حيث إعتبر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية الطفل من خلال مايقدمه من خبرات، وبناء على ذلك إزداد الإهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأمجت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسية.

إتخذ منهج النشاط مجالين أحدهما قائم على ميول الأطفال والآخر قائم على المواقف الإجتماعية.

1) منهج النشاط القائم على ميول الأطفال:

يركز على نشاط الأطفال الذاتي ويصدر عن حاجة يشعر بها المتعلم ولكنه لا يهمل المواد الدراسية ولكن يؤكد على أن يكون تعلمها مرتبطاً بألوان النشاط المختلفة والذي يحقق مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال حيث يحصلها الأطفال متى إحتاجوا إليها.

2) منهج النشاط القائم على المواقف الإجتماعية:

ظهر كردة فعل للمنهج المتمركز حول الأطفال، وذلك إبتدأ من فكرة أن المدرسة مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لصالح المجتمع الذي يحدد بدوره مستقبله من خلال مايقدمه المدرسة لأطفالها من خبرات تمكنهم من القيام بمسئولياتهم للنهوض بالمجتمع وهذا يتطلب أن يكون المنهج الدراسي وصيغة إجتماعية يوفيه يقوم المعلم بإعداد أوجه النشاط المختلفة التي تتصل بالموضوعات المطلوبة وإثارة ميول وإهتمامات الأطفال لدراسة الموضوع ويتم توزيع النشاطات على الأطفال والتي تؤدي إلى جمع المعلومات المساعدة على توضيح وتفسير الموضوع ليتم إستيعابه²

لذا فإن النشاطات المدرسية مرت بها عدة محطات أساسية ساهمت في تطورها، وأصبحت الآن ضمن المنظومة التربوية، لأنها تساعد على نمو الطلاب من مختلف الجوانب المتعددة الأقطاب سواء كان نشاط صفي أو اللصفي.

2-3: أهمية النشاط المدرسي

تعتبر الأنشطة المدرسية مكوناً هاماً من مكونات المنهج الحديث التي لا تقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي بل يتعدى ذلك إلى نشاط المتعلمين ومشاركتهم وإيجابيتهم في عملية التعليم والتعلم، وهناك أنشطة مختلفة يقبل الطلاب على ممارستها والتي تعمل على تنمية جوانب مختلفة في شخصية المتعلم، ومن هنا تبرز أهمية التنوع في الأنشطة لكي تلبي إحتياجات

¹إخلاص حسن السيد عشيرة، * الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمركز تنمية السلوك القوي للطفل (السودان): المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (3)، 2011م، ص78.

²إخلاص حسن السيد عشيرة، مرجع سابق، ص79

التلاميذ وتتمي قدراتهم المختلفة، حيث أن المادة الدراسية لا تفي بالغرض في تزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات المختلفة التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم اليومية، ولبقاء أفضل لذلك نجد أن النشاط يعتبر مساعدا هاما للمقررات الدراسية لتحقيق أهدافها على نحو أفضل سواء كان هذا النشاط داخل الفصل أم خارجه.¹

كما أننا نرى أن للنشاط الصفي أهمية كبرى أو على الأقل لا تقل أهمية عن النشاط داخل الفصل لكونه يعمل على صقل شخصياتهم وبناء أجسامهم وتدريبهم على فهم العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الأخلاق السليمة وبمكثنا التعرف على أهمية النشاط من خلال مايلي:²

1-الإسهام في تثبيت المفاهيم العلمية وإدراكها أثناء عملية التعلم بما يحقق من ترابط وتكامل بين المنهج المقرر والنشاط الممارس.

2-المشاركة في تحقيق الطالب ذاته بما يمارسه من برامج ويشارك فيه من مشروعات وخدمة عامة.

3-الموائمة بين الأفكار والتوجيهات للشخصية وبين القيم والعادات الطيبة والإيجابية للمجتمع.³

4-تربط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها.

5-جزأ لا يتجزأ من المنهج الحديث وتعمل على تفعيل دوره.

6-تساعد المتعلمين على التفوق والنجاح المدرسي وزيادة التحصيل.

7-تعميق المهارات الأكاديمية للطلاب مثل:الإستماع والمشاهد والتفكير.

8-تساعد على توثيق العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.

9-تساعد الأنشطة على تنمية روح الإبداع لدى المتعلمين.

10-تحقيق التوازن والتكامل في عملية نمو شخصية المتعلم من جميع جوانبها.⁴

2-4:أنواع النشاط المدرسي ومجالاته

إن النشاطات المدرسية باختلاف وجهات النظر نحوها نجد إختلافا كبيرا في أقسامها،كما يلاحظ التمييز بين أنواع الأنشطة المدرسية،حيث إن هناك ما هو مرتبط بالمنهج(المقررات الدراسية) وما هو خاص بالجوانب الاجتماعية والبيئية،فصلت الأنشطة المتعلقة بالمواد الدراسية عن باقي الأنشطة المدرسية الحرة الأخرى بما قد يوحي بانفصالها عن المواد الدراسية رغم أهميتها وعلاقتها الوثيقة بالمقررات الدراسية،غير أنه يجب أن يحتل النشاط المدرسي مكانة مهمة في المنهج المدرسي،والمقصود أن يكون الطالب محور كل مواقف التعليم والتعلم بحيث تستثمر قدراته

¹ مندر سامح العتوم؛ مرجع سابق،ص19

² مندر سامح العتوم؛ مرجع سابق،ص19

³ إلاء عبد الحميدا؛ مرجع سابق، ص13-14

⁴ مندر سامح العتوم؛ مرجع سابق،ص19

الحركية والعقلية وما يمتلكه من دوافع للتعلم من أجل أن يكون مشاركا في هذه العملية من خلال أنوار يقوم بها تحت إشراف وتوجيه المعلم، لذا فالنشاط المدرسي بمعناه الحقيقي جزءا من المنهج ولكن يجب أن نفرق بين النشاط الصفّي الذي يغلب عليه عنصر الإكراه، والأنشطة اللاصفية التي تعتمد أساسا في ممارستها على رغبة حقيقية من قبل المتعلم حيث تتيح الأنشطة اللاصفية فرصا غير عادية في تنمية الميول والقدرات.¹

وعلى ذلك يمكن تقسيم النشاط إلى مجالين أساسيين هما:

أ-النشاط المصاحب للمنهج: **curricular activities**

هو نشاط يخدم المقررات الدراسية، ويجب أن يكون الأساس والوسيلة لتحقيق النمو الشامل للطالب، بحيث نتاح الفرص الوفيرة لإكتساب المهارات بصورة طبيعية إيجابية، تقوم على العمل الجماعي المخطط، وتعنى بجميع نواحي الشخصية والسلوك، ويمثل النشاط المصاحب للمنهج غالبا الجانب التطبيقي للمواد الدراسية سواء قام به الطالب في الفصل أو في المختبر أو الورشة أو في رحلة خارجية أو زيارة وما شابه ذلك، مما يتفق مع المقرر تماما وبطريقة مباشرة²

كما يهدف النشاط الصفّي إلى تعميق المفاهيم العلمية في كل مادة بشكل منفصل، بحيث أن لكل مادة أنشطتها المختلفة والتي تعتمد على طبيعة المادة، كما تعتمد على المدرس أو قدراته في الأداء كما تعتمد على طبيعة الطالب وإيجابيته نحو التعلم بالإضافة إلى الإمكانيات المتاحة داخل الفصل أو المدرسة، ويعمل على ترسيخ المفاهيم والقوانين والمبادئ في أذهان المتعلمين.³

ب)النشاط المدرسي الحر (اللاصفّي):

يعرف النشاط المدرسي الحر بأنه ((ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة و يشمل النشاط المدرسي مجالات متعددة ثقافية واجتماعية وفنية ورياضية، على أن جميع مجالات النشاط متداخلة ومتكاملة ويصعب الفصل بينها، لأنها تتناول تكوين الطالب من جميع جوانب شخصيته وشخصية الطالب وحده متكاملة لا تقبل التجزئة)).

والأنشطة المدرسية الحرة هي:(لنماط من التفكير و الأداء الحركي يقوم بها الطالب بحرية وإيجابية و نظام في جماعة تحت إشراف المعلم و توجيهه وتشمل مجالات متعددة كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية و الرحلات و الألعاب الرياضية و المجالات الفنية و الإجتماعية و الثقافية)⁴

¹ سهام محمد أمر الله؛ مرجع سابق، ص22

² سهام محمد أمر الله طه؛ ص22

³ منتر سامح العتوم؛ مرجع سابق، ص48

⁴ سهام محمد أمر الله؛ مرجع سابق، ص23-24.

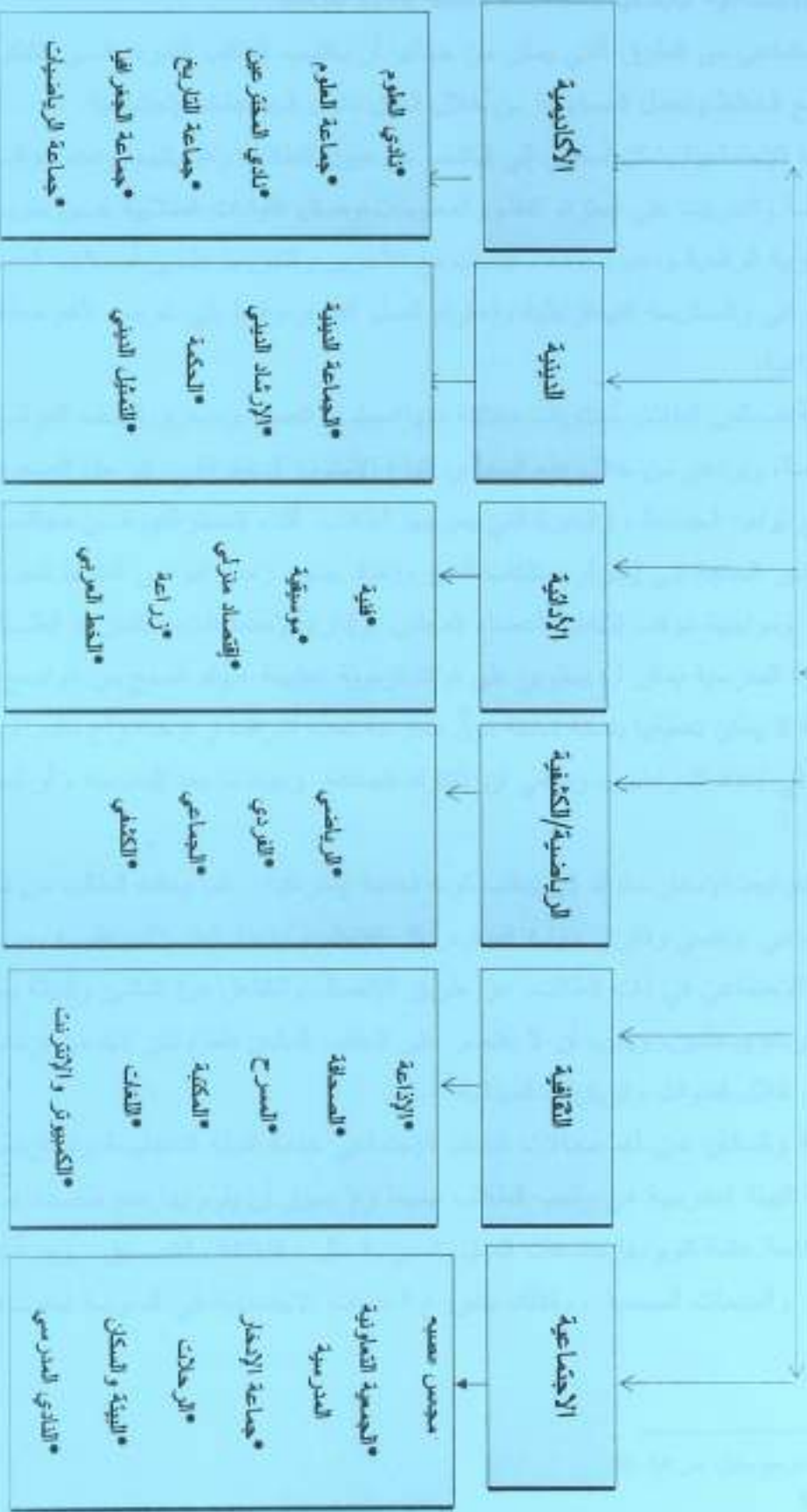
مما سبق يتضح أن التعريفين السابقين تناولوا النشاط المدرسي الالاصفي باعتباره برنامج متكامل مع البرنامج التعليمي و تشرف عليه المدرسة و يقبل عليه الطالب برغبته وله عدة مجالات يصعب الفصل بينها سواء كان نشاط فني أو إجتماعي أو صحافة أو إذاعة أو ذا طابع إجتماعي أو ثقافي باعتبار هذه المكونات هي مكونات الشخصية .

-إن تنوع برامج الأنشطة المدرسية الحرة يعطي الفرص للطلاب لمزاولة أكبر قدر منها وفق ميولهم و استعداداتهم وقدراتهم ومراحل نموهم ويتوقف ذلك إلى حد بعيد على الجو المدرسي و العلاقات الإجتماعية التي تسود بين الطلاب بعضهم البعض وبين مشرفيهم ،فكلما أتاحت الفرص للطلاب لإختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى لهم حتى تكون ممارسة ومزاولة الأنشطة أكثر تحقيقاً لأهدافها التربوية المنشودة¹

و من أهم مجالات الأنشطة المدرسية ما يلي: الإجتماعية -الثقافية- الرياضية - الكشفية- الأدائية- الدينية الأكاديمية، وسنأتي على ذلك بالشرح و التحليل.

¹ سهام محمد أمر الله، مرجع سابق؛ ص49

مجالات الأنشطة المدرسية



الشكل (1) تقسيم مجالات الأنشطة المدرسية الحرة (اللاصفية)

ب-أ) الأنشطة الإجتماعية اللاصفية social extra-class activities

بعد النشاط الإجتماعي من الطرق التي يمكن من خلالها أن يكتسب الطالب القدرة على التفكير والمناقشة بوضع الخطط وتحمل المسؤولية من خلال العمل داخل الجماعات الإجتماعية. وتهدف الأنشطة الإجتماعية بشكل أساسي إلى الكشف عن ميول الطلاب وهواياتهم، ودعم مواقف التعاون والمنافسة والتدريب على إحترام النظم والمعلومات، وصلل القيادات الطلابية عن طريق الممارسة والتجربة الواقعية ودعم إتجاهات التكيف مع الآخرين، والتدريب على أساليب العمل التعاوني والتطوعي والممارسة الديمقراطية وإحترام العمل الينوي، وفيما يلي عرض لأهم مجالات الأنشطة الإجتماعية.

أ) مجالس الطلبة: مجالس الطلاب مستويات مختلفة منها: مستوى الفصل ومستوى الصف الدراسي ومستوى المدرسة، ويراعى من خلال هذه المجالس إتباع الأسلوب الديمقراطي في حل الصعوبات والمشكلات التي تواجه الجماعة، والخبرة التي يمر بها الطلاب أثناء إشتراكهم في مجالسهم تعينهم على تقدير الحاجة إلى إحترام ممتلكات الغير وإعداد جدول زمني لنواحي النشاط لتجنب التعارض بينها ومواجهة موقف إنتخاب أعضاء المجلس وإدارة الإجتماعات، فاشترك الطلاب في تنظيم الإدارة المدرسية يمكن أن ينطوي على فوائد تربوية عظيمة، وقد أصبح من الواضح أن التربية للمواطنة لا يمكن تحقيقها بصفة شاملة دون ممارسة تحت إشراف وتوجيه واع سليم وهذه مسؤولية مهمة في إعداد المواطنين، وينبغي أن لاترك للصدف حياة ما بعد المدرسة، أو للحياة خارج المدرسة.¹

ب) جماعة الإنخار: بعد الإنخار سلوك إلى جانب كونه دعامة إشتراكية، لما يحققه الطالب من نماء إقتصادي وإجتماعي ونفسي وفكري يتولى المدارس كل إهتمامهم وتعود الطلاب عليه بحيث ينساب السلوك الإجتماعي في ذات الطالب، عن طريق الإتصال والتفاعل بين الناشئ والبيئة بما فيها من آباء وقرناء ومعلمين، ويجب أن لا يقتصر على الجانب المادي فقط ولكن لابد من ترشيد الإستهلاك من خلال الندوات والزيارات الميدانية²

ج) جماعة البيئة والسكان: من أهم مجالات النشاط الإجتماعي خدمة البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة وخدمة البيئة المدرسية هي واجب الطلاب جميعاً ولا يجوز أن يقوم بها عند محدد من الطلاب، فهي خدمة عامة تقوم بها جماعات العمل بالمدرسة مثل: لل نظافة والتنسيق، وحراسة مدخل المدرسة والخدمات الصحية، وكذلك مشروع للخدمات الإجتماعية في المدرسة لمساعدة

¹ مهام محمد أمر الله مرجع سابق، ص 54-55

² المرجع نفسه ص 56

الطلاب المحتاجين ودفع الرسوم المدرسية لهم ورسوم الإمتحانات العامة وغيرها وقد أبرزت الدراسات إلى أهمية دور جماعات النشاط الإجتماعي في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب . وتهدف هذه الجماعة إلى تنمية الوعي البيئي للطلاب، مع إعطاء أهمية خاصة للمشكلات السكانية باعتبارها بديلة الكثير من المشكلات البيئية، وإكتساب الطلاب المهارات اللازمة للتخطيط وإتخاذ القرارات في مجال القضايا السكانية، ولا تقتصر خدمة البيئة على تقديم خدمات داخل المؤسسة بل تتعداها إلى البيئة المحلية كما تشمل النشاطات الإجتماعية على أنشطة أخرى كالهلال الأحمر وجماعة الوعي القومي والخدمة العامة، وهناك عنصرا هام كذلك ، النادي المدرسي باعتباره يشمل عدة أنشطة ثقافية، إجتماعية، وفنية، رياضية يتكون من مدير النادي وهيئة الإشراف و الطلاب والطلاب رؤساء اللجان النوعية للأنشطة، ويهدف النادي إلى إستغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة وحماية الطلاب مع الإتجاهات الضارة بالمجتمع وإشباع هويات الطلاب بطرق تربوية هادفة وتنمية مواهبهم والعمل على إكساب الطلاب بعض المهارات التي تتفق مع ميولهم و مساعدتهم على تبني الإتجاهات الصالحة والقيم الإجتماعية السليمة، وتدريبهم على التفكير الواقعي وتنمية قدرتهم على الإبداع والتعليم الذاتي وتوظيف طاقات الطلاب وقدراتهم على مشروعات نافعة¹

ب-ب: الأنشطة الثقافية اللاصفية activities culture extra-class

تعد الأنشطة الثقافية وسيلة مهمة من وسائل التنقيف والمعرفة والتعبير عن النفس، والقضاء على أوقات فراغ الطلاب وتلمي فيهم روح الإبداع والتفكير ومن الأنشطة الثقافية مايلي:

(أ)الإذاعة المدرسية: تعد الإذاعة المدرسية ملمحا مهما في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبوأ مكانا مرموقا في النشاط اللاصفي، والذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة.²

إن الإذاعة المدرسية لا يجاريها من حيث قدرتها على إثارة كوامن الإبداع أية وسيلة أخرى فهي وسيلة إتصال قوية لخلق العلاقات الإجتماعية والإنسانية إذا أحسن تطويعها، إذ تعد أهم القنوات الإعلامية المهمة في المحيط المدرسي التي يمكن أن تعبر عن الآراء والإتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي.

وتتنبئ أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوي عموما، بكل الصور وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي التي توجد فيه ،ومن بين أهدافها تزويد الطلبة بالمعلومات والأخبار والمعارف التي تهتمها وتشبع فيهم حب الإستطلاع بحكم تكوينهم الفيسيولوجي وهنا يتحقق أحد أهم أهداف

¹سهم محمد أمر الله مرجع سابق، ص57/62

²الإلاء عبد الحميد "الإذاعة المدرسية" مرجع سابق، ص11 إلى ص14.

الإعلام التربوي عموماً وهو يربطهم بمجتمعهم المدرسي والمحلي وتزويدهم بمعلومات والمعارف المتصلة بشؤون البرامج، ويعملون على تطويرها وبالتالي تعودهم على البحث والإطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التثوق والتشجيع على التفكير العلمي وتنمية الخيال العلمي والروح الإبداعية وإكتشاف المواهب ورعايتها وتوجيههم نحو الإتجاهات والقيم التربوية العليا.

والإذاعة المدرسية ترافق الطلبة عبر مختلف مراحلهم المدرسية نذكر منها في المرحلة الابتدائية: تشير الدراسات العلمية إلى أن الطفل في هذه المرحلة (6-12 سنة) يحتاج إلى إشباع رغباته في حب الإستطلاع وهو في المراحل الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستطيع من مجتمعه وهو ينتقل من الضوابط الإجتماعية الغير منتظمة التي كان يعيشها في منزله إلى الضوابط الإجتماعية المنتظمة داخل المدرسة، وهنا يحتاج إلى القدوة الحسنة وينبغي في هذا السن الإكثار من قصص القرءان الكريم والسيرة النبوية المطهرة التي تنمي فيهم الخيال المتزن ويبدأ من سن العاشر (الرابع الابتدائي) في الإنتقال إلى المرحلة الواقعية وهنا يحتاج الطفل إلى إكتساب معارف مادية واقعية، فأصبح لزاماً علينا معاونتهم على تكوين إتجاهات فكرية وتشجيعهم على الأنشطة¹.

ب) الصحافة المدرسية: الصحافة المدرسية وسيلة إعلامية يعبر فيها الطلاب عن آرائهم ومقترحاتهم بما ينمي ويطور ويحسن تحصيلهم المعرفي والثقافي، وهي المرآة الصادقة لما يدور في رحاب المدرسة من نشاطات على مختلف الصعد سواء كانت رياضية أم ثقافية أو غيرها، وما يحدث من مستجدات تربوية وبيئية داخل المدرسة وخارجها، ومن أهم وسائل الصحافة المدرسية الأساسية وهي: مجلات الحائط وإعدادها يتطلب معرفة وخبرة ودراسة من حيث التصميم وإعادة الموضوعات ومعرفة أنواعها أيضاً².

ومن أهم أنواع مجلات الحائط مايلي:

1-المجلة العامة: في بداية العام الدراسي ويقوم المسؤولون عن النشاط بتشكيل أسرة التحرير لإعداد مجلة الحائط العام، ويختارون لها إسماً لا يتغير طوال العام الدراسي ويمكن تغيير هذا الإسم في العام الدراسي القادم، ويكتفي عند إصدار المجلة الأولى أن يكتب في المكان المناسب في العدد الأول...شهر..عام، وفي الشهر الثاني يكتب العدد الثاني وهكذا حتى نهاية العام الدراسي³.

وتتكون جماعة الصحافة المدرسية من الطلاب ذوي الرغبة الأكيدة في العمل الصحفي ومن عندهم الميل والرغبة في عمل جماعة الصحافة المدرسية والقدرة على الممارسة الفعلية لهذا اللون من النشاط ومن يجيد فن التعامل مع الآخرين ولذا من الضروري أن يتوفر في الطالب المنضم إلى

¹ الأء عبد الحميد؛ "الإذاعة المدرسية"؛ مرجع سابق، ص11-15.

² سوزان عدنان صافي؛ "الصحافة المدرسية وطرق إعدادها"؛ مركز الكتاب الأكاديمي، ط1-2006م، ص9.

³ سوزان عدنان صافي؛ مرجع سابق، ص9.

جماعة الصحافة مايلي: أن يكون لديه القدرة على القراءة والبحث والإطلاع في مجالات مختلفة أن يكون متقوفا بشكل واضح من الناحية التعليمية؛ أن يجيد فن إستخدام الألوان أو الفن أو التصوير. أن يكون حسن الأسلوب والتعبير اللغوي؛ أن يمتاز بالخط الجيد القائم على الأسس العلمية وتصنف الصحافة المدرسية إلى:

- 1- صحف الحائط العامة المتخصصة والطائفة؛ 2- الصحف والمجلات المطبوعة.¹
 - وأهداف هذه الجماعة تتمثل في التالي: 1- خدمة المنهج المدرسي؛ 2- تكوين الرأي العام الطلابي
 - 2- الإهتمام بالبيئة المحلية؛ 4- تنمية المواهب والقدرات؛ 5- التوعية في مختلف المجالات.
- وعلى ضوء ما سبق فإن جماعة الصحافة المدرسية تعتبر همزة وصل بين الطلاب وبين المجتمع المحلي وتنمية ثقافات وإتجاهات الطلاب.

ج) المسرح المدرسي: المسرح المدرسي هو شكل من أشكال الفنون يؤدي أمام المشاهدين يشمل كل انواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات و هناك تعريف تقليدي للمسرح هو أنه شكل من اشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح، يقوم الممثلون عادة بمساعدة المخرج على ترجمة شخصيات و مواقف النص التي إبتدعها المؤلف.

وتعرف الموسوعة البريطانية المسرح على أنه فن من التمثيل المسرحي أو الاحتفالي وهو واحد من الفنون للواسعة الإنتشار في الثقافات و هو النص المسرحي هو عنصر اساسي من التمثيل المسرحي في عدد من الثقافات و المسرح بالدرجة الأولى فن أدبي لكنه يؤدي بدرجات متفاوتة في الأفعال، الغناء، الرقص، العرض و ميزة المسرح أنه يتصل بالمجتمع و يجري العرض دائما في حضور الجمهور.²

أ) أنواع المسرح التربوي education thiatre shapes

ينتظر من المدرسة دوما تنمية الأطفال و الشباب ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع بكل طبقاته و شرائحه فالمدرسة تسعى دوما إلى إيصال المعرفة لتمكن الإنسان من التفكير و التقويم ولكن هي مطالبة الآن و بإلحاح أن تقدم المعرفة و القدرة على الاستيعاب والتكيف و السيطرة على الواقع إلى جانب تعليم الطالب نظريات العلوم و المعارف.³

وتقديم المعلومات لتؤهله لإستشراق المستقبل وصنعه، وهذا يعني تمكينهم من تأكيد وتحقيق إبداعهم وقدراتهم على تقبل الواقع وإدراكه ومحاولة تغييره.

وهذه الأشكال لاتجد لها متنفسا بالمعنى الصحيح والهادف إلا بالنشاطات المدرسية، والذي يعتبر المسرح واحدا من أوجه هذه النشاطات فالمسرح إذن ومن خلال عملية تقمص الشخصيات يضع

¹الإلاء عبد الحميد؛ "الأنشطة المدرسية"؛ مرجع سابق، من 39-40.

²لها نبيل أبو مغلي؛ "مصطفى قسيم هيلالت"؛ الدراما والمسرح في التعليم، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2008، من 39

³المرجع نفسه؛ مرجع سابق، من 93.

الإيمان نفسه موضع الآخرين ليتعرف على نظرة وتفكير الآخرين إزاءه، ومن أجل خلق هذا الإنسان أصبح واجبا على المدرسة الاستفادة من التربية المسرحية وفنون الدراما التعليمية ويوجد نوعان للمسرح:

1- المسرح الصفّي dramatized curriculum

في العادة أن المعلم لايقوم بعمل المسرح داخل الصف من تلقاء نفسه، وذلك لأن مادة المسرح ليست من المواد المبرمجة داخل المنهج الدراسي، وهي بذلك تعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لنقل محتوى ومهارات الدرس، ومسرح المناهج كوسيلة تعليمية ووسط تربوي يحقق خبرة مباشرة لكل من الطالب المؤدي والطالب المتلقي، فهي وسيلة لشرح الدرس وتبسيطه، بحيث يرسخ في ذهن الطالب ولا ينساه وكل ذلك بشكل ممتع.

2- المسرح المدرسي: school theatre

لقد تناول كثير من الباحثين والمؤلفين وكتاب المسرح بالبحث والتعريف، ويعرف أبو معال (1984) المسرح المدرسي بأنه المسرح الخاص بمدرسة معينة ويعرض مسرحيات خاصة بالمناسبات، مثل تخريج الطلبة في نهاية العام مناسبات دينية أو وطنية ويكون الجمهور من المدعوين من أولياء أمور الطلاب في المدرسة ويفترض في ممثليه ان يكونوا من اطفال المدرسة.

ومن أهداف النشاط المسرحي، وهي منبثقة من وزارة التربية والتعليم في الأردن وتشتمل على إبراز المواهب الفنية وتميئتها وزيادة القدرات العقلية للطلبة، فالمسرح المدرسي يستطيع إضفاء جو المرح والسعادة على المدرسة فله هدف تروحي وتعليمي¹

(د) المكتبة المدرسية: مصطلح المكتبة المدرسية هو مصطلح عام، لذلك لأنه يضم أنواعا متعددة من المكتبات فهناك مكتبة المدرسة الثانوية وهناك مكتبة المدرسة المتوسطة وهناك مكتبة المدرسة الابتدائية وأيضا مكتبات الأطفال ومكتبات الفصول، ومن أهم تعاريف المكتبة:-

تعريف جمعية المكتبات الأمريكية: تعرف المكتبة المدرسية بأنها تقدم للطلاب كفردي تجارب قيمة وتدريب يبدأ من الحضانه ويستمر حتى المرحلة الثانوية، ومن خلال هذه المراحل تنمو مهارات الطلاب المكتبية وتزيد قدراته على القراءة والمشاهدة والتفريق، أي تمد الطلاب داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية.

ومن أهم الأهداف التربوية للمكتبة في مرحلة الطفولة مايلي: فالطفولة أو الطفل تقسم حياته إلى شريحتين:

¹ هادي أحمد الفراجي؛ موسى عبد الكريم أبو سل، ' الأنشطة والمهارات التعليمية ' ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 1427هـ- 2006م، ص93-98.

أولا شريحة الطفولة المبكرة (من يوم ولادة الطفل حتى سن الخامسة، وثانياً: شريحة الطفولة المتأخرة (من سن السادسة حتى سن الثانية عشر).

ويقول عوض توفيق إن مرحلة الطفولة المبكرة تمتاز بالنمو السريع في مختلف النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، والأطفال حين يتواجدون في بيئة تشجع على القراءة، تنمو قدراتهم عليها. متلماً تنمو قدراتهم على الكلام، وعلى ذلك يجب أن تكون مكتبة الطفل في مكان جذاب ومريح يسهل الوصول إليه، كما ينبغي على المشرفين على المكتبة التدقيق في اختيار المواد المناسبة لهذه الفئة العمرية.¹

ومن أهم خدمات المكتبة ما يلي:

1- خدمة الإطلاع الداخلي والإعارة الخارجية؛ 2- خدمة الرد على الأسئلة والإستفسارات؛ 3- تنمية عادة القراءة والإرشاد القرآني؛ 4- التدريب على إستخدام المكتبة؛ 5- الأنشطة بمختلف أنواعها.² فلأنشطة المكتبة دور فعال في تنمية الفكر للطلاب من خلال الإرشاد القرآني، وهي وسيلة هامة للتعليم والتثقيف.

هـ) الأنشطة الخاصة باللغات: وللنشاط في مجال اللغات قيمة كبيرة في تثبيت ما يتعلمه الطالب داخل الفصل، وفي إتقان المهارات اللغوية، وفي ممارسة الهوايات التي تحتاج إلى لغة معينة، وإشباع الميول عند الطلاب، والنشاط يكمل مناهج اللغات ويبسرها، ويساعد على تحقيق أهدافها بتنمية الطلاقة لدى الطلاب وحل عقدة الخجل التي تتأبهم خشية الخطأ عند التحدث بالفرنسية أو الإنجليزية أو العربية الفصحى، ومن مجالات جماعات اللغات في الجوانب اللغوية والكتابية ما يلي:³

المشاركة في تحرير مجلة الصف أو الإذاعة المدرسية، ما يشكل تكاملاً بين مجالات الأنشطة حيث يستعان بمعلمي اللغات لإعداد الطلاب إعداداً سليماً لأداء تلك الأنشطة.

و) أنشطة الكمبيوتر والإنترنت: إن إستخدام الكمبيوتر في مدارسنا أصبح ضرورة حتمية لأن التربية الحديثة تسعى إلى إكساب الطلاب أقصى درجات المرونة، وسرعة التفكير كما ينمي مهارات عالية تسهم في تنمية أنماط جديدة في مجال التصنيع والتجارة والخدمات.⁴

ومن منطلق ما سبق فلأنشطة الثقافية دور فعال في إثراء النشاطات المدرسية وهي العضو الفاعل فيها ويعتبر حجر الأساس بالنسبة لتنمية التفكير الإبداعي للطفل.

¹ عبد السلام الميلادي، 'القراءة، المكتبة المدرسية' مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2007، الإسكندرية، ص 87

² محمد اتحي عبد الهادي، 'المكتبة والطفل' ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، شوال 1421هـ - يناير 2001، ص 95-98

³ سهام محمد أمر الله مرجع سابق، ص 68-69.

⁴ مرجع نفسه، ص 68-69.

ب-ج) الأنشطة الرياضية والكشفية:

(أ) النشاط الرياضي: Interscholastic sports activities

كانت التربية الرياضية من أولى المجالات المرتبطة بتنمية الشخصية والتي أدخلت في مناهج المدارس والكليات، ولقد بلغت التربية الرياضية في الوقت الحاضر من الخصوبة حدا جعلها من أهم الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية الشخصية وتحقيق الإسترخاء والتخلص من التوتر وتنمية سلوك التعاون (خاصة عند ممارسة الألعاب الجماعية)، والتربية الرياضية تشمل تلك الأنشطة التي تهدف أولا إلى النمو العضوي والمهاري للفرد، فهي أنشطة تساعد الفرد في النمو الجسماني والحركي والتوافق العضلي العصبي وإن كان هناك نمو عاطفي فهو ناتج ثانوي لههدف التربية الرياضية.

وأثبتت البحوث والدراسات أن ممارسة الرياضة المناسبة له دور في الشعور بالسعادة والإستمتاع بالحياة وتجديد النشاط والحد من الغضب وتخفيف حدة التوتر والتفيس عن المشاعر السلبية نتيجة الإرهاق في العمل وصعوبات التعامل مع الآخرين.¹

فمن طريق ممارسة الألعاب الجماعية يمكن أن تتكون لدى الطلاب العديد من الصفات الشخصية مثل: الثقة بالنفس، والقدرة على التنظيم والتصميم، التحديد، الوعي بالذات... وغيرها من الصفات، وتعتبر المرحلة الإعدادية هي المرحلة التي يمكن إدخال الألعاب التنافسية بها، وهي أحد السبل التي يمكن من خلالها تحقيق وتوفير فرص لنمو المهارات القيادية لطلاب هذه المرحلة، حيث تعد المشاركة في الأنشطة الرياضية، هي الأرض الخصبة لنمو القيادة عن طريق تعليم الطلاب التعاون مع المدرب والالتزام بالقواعد والقوانين، بالإضافة إلى أن المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية تعمل على تحسين اللياقة البدنية للطلاب ويجعله أكثر اجتماعية.

فالنشاط الرياضي يعتبر مجال طبيعي للتربية الخلقية والاجتماعية فهو مسرح الإنفعالات والنزعات وفرصة طيبة لتوجيهها وتهذيبها.²

ب) الحركة الكشفية: يمثل النشاط الكشفي مجال تربوي عام لإعداد الطلاب إعدادا سليما ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم وتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل مؤمن بالله واثق بنفسه يعمل بحاسة أخلاقية ويعتز بأداء واجباته.

وتعتمد الحركة الكشفية على ثلاث مبادئ رئيسية تمثل نظامها الأساسي وهي: القيام بالواجب نحو الله والقيام بواجب نحو الآخرين والقيام بالواجب نحو الذات، وتتحقق هذه المبادئ وفق الطريقة الكشفية وهي المثل في الوعد والقانون الكشفي والتعليم بالممارسة والتعليم التعاوني عن طريق

¹ أمحت أبو النصر: إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية، ط1 دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2009، ص112-113

² سهام محمد لمر الله، مرجع سابق، ص70-71.

الطلاب أو المجموعات الصغيرة والبرامج المتدرجة والمثيرات الإجتماعية والفردية، وأخيرا حياة الخلاء.

والمراحل الكشفية هي مرحلة الشبل ومرحلة الكشف ومرحلة الكشف المتقدم ومرحلة الجوال، وكل مرحلة من هذه المراحل لها مستويات هدفها النهائي النمو المتكامل للشباب في كافة الجوانب.¹

ب-د) الأنشطة الأدائية performance activities

أ) الأنشطة الفنية: arts activities

التربية الفنية من المجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية للطلاب، وتهدف التربية الفنية إلى: تنمية مواهب الطلاب ورفع مستواهم الفني، تدريب الحواس على ترجمة المشاعر السيكولوجية للطلاب المتعلم وتحويلها إلى نشاط فني متنوع وتقدير العمل اليدوي وتكوين الميول المهنية، تُغل أوقات فراغ الطلاب فيما يعود عليهم، وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة، كما تهدف التربية الفنية إلى تدنوق القيم الجمالية، والتثوق الفني للإنتاج اليدوي، والتعرف على القيم الفنية والجمالية عن طريق المقارنة للمساهمة في رفع القيمة الفنية والجمالية للإنتاج الفني، وتدعيم الإيمان بالله عز وجل.²

ب) الأنشطة الموسيقية music activities

كان (وليم كونجريف) الروائي الإنجليزي الكبير الذي عاش في الفترة من (1670-1729م) أول من أعلن أن الموسيقى لها سحرها في تهدئة القلوب الضارية، وسواء كانت مثل هذه العبارة الملهمة تتضمن مغالاة في التعبير عن الواقع أم لم تكن كذلك فإن قليلا من الناس من ينكرها للموسيقى من قيمة علاجية.

ولقد دلت أكثر من باحث على تأثير الموسيقى الواضح في السلوك الإنفعالي، وإن الموسيقى هي خبرة الجنس البشري مجسمة في صورة باقية للرفق بالحياة والسمو بالفكر الإنساني ونحن نحبا لجمالها، ونسعى إليها لسحرها ونعيش معها لصحبتها الممتعة، ونخدمها لأنها تلهمنا العبادة.³ ويمكن إيجاز أهداف الموسيقى بالنسبة للطلاب في مايلي:

- 1- تنمية فهم المجالات الموسيقية وتدوقها؛ 2- الغناء والتمثيل أو الإستماع حسب ميول التلاميذ الفردية وقدراتهم الموسيقية؛ 3- إكسابهم فهما ناضجا للقيم الجمالية للموسيقى فيما يتصل بالأهداف الإجتماعية.⁴

¹ منزل صبران جهاد العززي؛ "علاقة إشتراك الطلاب في جماعات لنشاط الطلابي بالأمن النفسي والإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1424هـ-2004م، ص59.

² سهام محمد أمر الله؛ نفس المرجع السابق، ص74.

³ منحت أبو النصر؛ نفس المرجع السابق، ص111-112.

⁴ منحت أبو النصر؛ مرجع سابق، ص111-112.

ج- الإقتصاد المنزلي يهتم الإقتصاد المنزلي بدراسة الإنسان وحاجاته وتطوره خلال مراحل الحياة من جهة، ودراسة البيئة المحيطة به والتعرف على مواردها من جهة أخرى ثم العمل على سد حاجات الإنسان من موارد البيئة المحدودة المتاحة ، ويهدف الإقتصاد المنزلي إلى دراسة المشكلات الأسرية والمنزلية ، بغية تحقيق رفاهية الأسرة .

ب-5: الأنشطة الدينية الحرة: تعد الأنشطة الدينية أحد الأنشطة المدرسية الحرة التي يقوم بالإشراف عليها معلم التربية الدينية أو معلم اللغة العربية ، وتتم من خلال مجموعة من الجماعات مثل: جماعة إحياء المناسبات الدينية ، جماعة الحكمة ، جماعة التمثيل السديني ، جماعة الإرشاد الديني ، وتضطلع تلك الجماعات ببعض الأنشطة منها : تثقيف الطلاب بالحكم والمأثورات عن القيم والسلوكيات المرغوبة وفض الخصومات بين الطلاب ، المحافظة على نظافة البيئة ، تشجيع الطلاب على قراءة القرآن الكريم والاحتفال بالمناسبات الدينية ، وتأكيد المفاهيم الدينية وتمييزها لدى الطلاب .

ب- و: الأنشطة الأكاديمية

هي الأنشطة الحرة التي لها علاقة بالمواد الأكاديمية مثل: الأنشطة العلمية للحرة ، أنشطة الرياضيات ، أنشطة التاريخ والجغرافيا الحرة ، ومن أهم هذه المجالات وأكثرها شيوعا بالمدارس اليوم مايلي:

جماعات العلوم وتشمل جماعات العلوم كل من النوادي العلمية ونادي الإبداع بمختلف أنواعه وكل ما يتعلق بجانب العلوم .¹

2-5: وظائف النشاط المدرسي :

يحقق النشاط المدرسي الوظائف الأساسية التالية:

1) الوظيفة النفسية (السيكولوجية) :تتيح تلك الأنشطة للطلاب الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس و التخفيف من حدة القلق والإضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني، وكما أشار المنيف(1416) إلى أن التعلم لا يكون ناجحا أو مساعدا على النمو النفسي، إلا إذا كان هو نفسه مظهرا من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله ، ومثال ذلك مايلي:

- 1- تنمية الميول والموهب؛2-تحقيق الصحة النفسية؛3-تعديل السلوك إلى الإتجاه المرغوب.²
- 4-إستثمار وقت الفراغ؛5-مصدر لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى الإنجاز.
- 6-إشباع حاجات الطلاب وتلبية ميولهم ورغباتهم .

¹سهام محمد لمر الله، مرجع سابق، ص75-76

²محمد بن محمد القاضل، " النشاطات المدرسية، ماهيتها وأهميتها ومجالاتها "، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص15.

ب) الوظيفة التربوية: تتيح تلك الأنشطة فرص التعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي ، فمن خلالها يتم توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب .

ت) كما أنها تساعد الطلاب للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم ومن ثم تتميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات، ومن الأمثلة على ذلك مايلي:

- 1-تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر؛2- توفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة خلال التعليم؛3-إكساب العديد من الإتجاهات المرغوبة كالثقة والنظافة وإحترام الآخرين.
- 4-الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتتميتها؛5- تنمية العديد من المهارات المعرفية كالتفسير والربط والتحليل،6-تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين؛7- الوعي بأهمية وقيمة لوقات الفراغ.

ج)الوظيفة الإجتماعية: تتيح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الإجتماعية والابتعاد عن التفرقة(العنصرية أو العرقية والأثنية...)،وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة، ومثال ذلك مايلي:

- 1-تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع؛2-المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع؛3-التدريب على الخدمة العامة؛4-التدريب على التعامل مع الآخرين؛5-إحترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي؛6-تعلم التوفيق بين الصالح الخاص(الفردى)والعام(الجماعة)،وهنا يجب التأكيد على أن النشاط المدرسي ذو المردود المفيد والإيجابي هو الذي يكون مناسباً لقدرات واستعدادات التلاميذ ويكون ملائماً وملبياً لميولهم ورغباتهم ومثبعا لحاجاتهم الأساسية¹

1-الأساسية: الحرية

2-الأساسية: القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة

3-الأساسية: القدرة على العمل الجماعي والتعاون

4-الأساسية: القدرة على التعبير عن الرأي

5-الأساسية: القدرة على التكيف مع البيئة المحيطة

2-6: أهداف النشاط المدرسي

تعد الأنشطة ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ولا يمكن الإستغناء عنها، فالنمو الحقيقي يقوم على نشاط المتعلمين وإيجابياتهم ومشاركتهم في جميع جوانب العملية التربوية، ولا يقتصر النشاط على ما يمارسه الطلاب خارج الصفوف من نشاطات ترويحية أو ثقافية أو رياضية أو إجتماعية فقط، بل إن هذا يصبح الأساس الذي ينبغي أن يقوم عليه المتعلم داخل حجرات الدراسة وخارجها، فعن طريق الأنشطة يكتسب الطلاب المعارف والميول والإتجاهات والقيم والمهارات، وعن طريقها يتعدل أسلوب تفكيرهم وأساسيات بناء شخصياتهم، كما أنه من أحد مهامه الوظيفية إيقاظ القدرة الذاتية وتحفيزها على الإبداع والنمو والتفوق الذي يتحقق من خلال العمل والتنفيذ في برامج الأنشطة.

فالمناهج تقف أحيانا للكثير من الحاجات الجمالية والروحية والإجتماعية، لذا كان الإتجاه إلى الأنشطة الطلابية لتحقيق الأهداف التربوية والتي يمكن عرض أهدافها على النحو التالي:

- 1- تهيئة فرص أكبر للخبرة في التخطيط للأنشطة، وهذه المشاركة غالبا ما تكون بدافع ذاتي.
- 2- مساعدة الطالب ليجد الفرصة للإنتماء والمشاركة والمكانة: فهي تهيء فرصا كثيرة للتقدير الفردي مما يؤدي إلى المستوى المدرسي، وخاصة في الأنشطة الرياضية والفنية.
- 3- مساعدة كل طالب على تنمية مهاراته الإجتماعية في جماعات صغيرة من بينها سهولة الإنتماء في الجماعات الصغيرة، والمواقف غير الرسمية، وهذا ما توفره الأنشطة لكل طالب، حيث يكتسب الطلاب السلوك الإجتماعي المرغوب من زملائهم.
- 4- كشف الميول الحرفية والمهنية وتمييزها: فهي تساعد الطلاب على التعرف على ميولهم وقدراتهم سواء المهنية أو الحرفية.
- 5- تقدم الأنشطة تحديا ذاتيا للطلاب الموهوبين: الأنشطة التربوية مجال خصب لإظهار المواهب والطاقات الإبداعية، فما يعيشه الإنسان الآن من تقدم ورقي لن يحدث إلا بالمخترعين والمبدعين.
- 6- تنمية وتقوية الصحة البدنية والعقلية للطلاب: 7- تعويد الطلاب على إحترام النظم العامة المنبثقة من الشريعة الإسلامية.¹

¹ رجاء محمود عثمان، عصام توفيق كمر، النشاط الطلابي - أسس نظرية تجارب عالمية، تطبيقات عملية، ط1، دار الفكر، 2009م -

2-7: مقومات وأسس النشاطات المدرسية

إن من أهم الأهداف والمجالات التي يستند لكل طالب أو مجموعة من الطلاب الأدوار التي تتفق مع قدراتهم وميولهم وإستعداداتهم ومطالب نموهم المرحلي (مراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص)

1- التدرج في تطبيق تنفيذ البرامج ليكون ذلك مشجعا على المزيد من الجهد والعمل لخطوات ومشروعات وبرامج متقدمة.

2- مراعاة مختلف الإمكانيات البشرية والمادية سواء على مستوى المدرسة أو المجتمع المحيط بها.

3- إحترام المدرسة لخطتها ونظامها العام وبرمجتها الشاملة لبرامج النشاط.

4- ربط الحياة المدرسية بالحياة العامة خارجها وإكساب بعض المهارات والقيم التي تتصل بأداء العمل بيقان وإتقان.

5- إختيار العناصر التربوية المتفاعلة للإشراف على البرامج ذات التأثير الشامل في مجال النشاطات التربوية.

ومن بين الإتجاهات التي تلعبها النشاطات المدرسية: أنه يسعى لتأكيد المبادئ التربوية التي تحقق للطلاب تعلما ذاتيا وتعلما مستمرا وتعلما بالفعل وتعلما مدى الحياة لذا ينبغي أن تركز الإتجاهات على المبادئ التالية: 1- ضرورة الإهتمام بالنشاط الذاتي للفرد والتحقق من إعماده بعد الله على نفسه في التعلم بحيث ينشأ وقد تأصلت في نفسه القدرة على التعلم الذاتي.

2- إن التعليم المستمر يترك أثرا هو التعليم بالعمل والممارسة حيث يهيئ للفرد معرفة نفسه في نتائج عمله الملموس.

3- التحقيق من تعود الفرد على تحمل المسؤوليات التي تعهد إليه، والإعتماد عليه بعد الفئسة في تنفيذها وإنجاز ما يستند إليه من أعمال بمهارة وإتقان .

ومن مقومات النشاط المدرسي مايلي: 1- تحقيقه للجوانب التربوية للمنهج الدراسي وما تضمنته من مقومات مرتكزة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

2- تركيزه على الجوانب العقلية والجسمية للطلاب حسب مرحلته وإستعداده وميله وخاصة في مجال التطبيق للخطط والنشاطات التعليمية والتربوية.

3- أن يكون المقياس الحقيقي للنشاط مدى تفاعل الطالب وإستفادته منه تربويا وتعليميا.

4- الإستثمار الموجه للفراغ لدى الطلاب بما يرسخ العادات البناءة ويبعدهم عن السلبية والانحراف.¹

¹ الأء عبد الحميد، " الأنشطة المدرسية"، مرجع سابق، ص 13 إلى ص 16.

2-8: تطور النشاطات المدرسية في الجزائر حسب المنظومة التربوية

كان بالجزائر في القرنين الرابع عشر والخامس عشر ميلادي مراكز ثقافية مزدهرة وكان فيها أساتذة متمكنون من علوم الفلسفة والفقه والأدب والطب والنحو والفلك، وكانت المدارس الكثيرة العدد منتشرة في ربوع البلاد والتعليم فيها شرعي وديني ومدني، والفضل في التطور الثقافي والعلمي المذهل الذي شهدته الجزائر قبل الإحتلال الفرنسي يعود إلى بقاء التعليم حرا بعيدا عن سيطرة الحكام والدولة إذ كان النشاط الثقافي والعلمي في تلك الحقبة التاريخية يقوم على أساس الجهود الفردية، ولم يكن جزءا من تخطيط الدولة فقد كان سكان كل قرية ينظمون بطرقهم الخاصة ووسائلهم الذاتية تعليم القراءان الكريم والحديث الشريف والعلوم العربية الإسلامية.

وقد كان للتطور الثقافي والعلمي في الجزائر تأثيرا كبيرا على الجانب الاقتصادي، وفي الحقيقة أن النمو الاقتصادي والإجتماعي الذي شهدته الجزائر آنذاك، وكذلك الإنتشار الواسع الحر عن طريق الكتائب التي كانت منتشرة في كل ناحية من البلاد، إنما يعود إلى إتساع رقعة الملكية الوقفية، التي كانت تؤمن بالطاقات والإمكانات اللازمة لتنشيط العملية التعليمية.¹

لقد مر التعليم الابتدائي ولاسيما النشاطات المدرسية في هذه المرحلة بعدة محطات، ويحسن بنا قبل أن نخوض في الموضوع أن نذكر ببنية التعليم الابتدائي السائد في ذلك الوقت.

أ) التعليم الابتدائي من 1962 إلى 1980:

كانت هذه المرحلة موروثه من النظام التعليمي الفرنسي تخص من هو في سن تتراوح بين 6 سنوات و4 سنة كاملة تمتد على مدى 8 سنوات دراسية ابتداء من السنة التحضيرية إلى السنة النهائية الثانية بعد ترشيح التلاميذ الذين يتجاوز سنهم 14 سنة إلى شهادة التعليم الابتدائي ثم تقديم بعضهم لإمتحان القبول في القسم الخامس من المدارس التكميلية أو من الطور الأول للتعليم الثانوي العام أو ثانويات التعليم التقني، وكانت السنة الأولى من التعليم الابتدائي تعتبر آنذاك كمسنة دراسية خاصة ((بالأهالي)) لتعليمهم مبادئ اللغة الفرنسية، أضف إلى ذلك أنه كان لا يتم تسجيل البعض إلا بعد تجاوزهم السنة السادسة وفي حدود المقاعد المتوفرة، كانت هذه الشروط صعبة المنال عند الطفل الجزائري الذي كان في عهد الإحتلال يعيش غالبا في ظروف غير ملائمة للنشاط المدرسي.²

وبموجب قرار وزاري مؤرخ في 1980-1981م تم تصويب المدرسة الأساسية ابتداء من السنة الأولى، أما السنة الثانية التي نصبت سنة 1981-1982م، وكانت تسعى إلى تدعيم ما اكتسبه الطفل وإلى تحقيق الأهداف المتوخاة من الطور الأول.

¹ رفيدة حروش، "إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية"، دار الفلد ونية، الجزائر، 1431هـ-2010م، ص 11-12.

² الطاهر زرهوني، "التعليم في الجزائر قبل وبعد الإستقلال" صوفم للنشر، 1993م، ص 121-122.

وشرع بتصيب السنة الثالثة إبتداء من الموسم الدراسي 1982-1983م بإدراج نشاطين جديدين بالإضافة للنشاطات التربوية المقررة في السنة الثانية.¹

على الجدول رقم 1 يمثل كيفية توزيع النشاطات المدرسية حسب السنوات الثلاث (1- 2- 3)

المواد والأنشطة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
اللغة العربية	14 ساعة	14 ساعة	12 ساعة
التربية الرياضية	6	6	6
التربية الإسلامية والخلفية	2	2	2
التربية الإجتماعية	-	-	2
معرفة الوسط	-	-	1
الموسيقى	1	1	1
الأشغال اليدوية	1,30	1,30	1,30
الرسم	1	1	1
التربية البدنية	1,30	1,30	1,30
المجموع	27	27	28

¹ طاهر زرهوني، مرجع سابق، ص121.

ب) الأنشطة المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي وفق منهج المقاربة بالكفاءات.

لقد تعددت الأنشطة وفق منهج المقاربة بالكفاءات وتتنوع بالشكل التالي.

الجدول رقم (3) يمثل الأنشطة المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي:

المجال	السنتان 1 و 2	السنوات 4 و 5
التواصل	اللغة العربية	اللغة العربية اللغة الفرنسية
العلمي	الرياضيات التربية العلمية والتكنولوجية	الرياضيات التربية العلمية والتكنولوجية
الإجتماعي	التربية الإسلامية التربية المدنية	التربية الإسلامية التربية المدنية التاريخ الجغرافيا
الفني	التربية الموسيقية التربية التشكيلية	التربية الموسيقية التربية التشكيلية
البدني	التربية البدنية	التربية البدنية

ج) المبادئ العامة لتعليمية الأنشطة المقررة:

أ) التدرج: التدرج عبر السنوات الخمس لمرحلة التعليم الابتدائي بما يراعي قدرات المتعلمين وطبيعة الأنشطة المقررة ويأخذ هذا التدرج شكل سلم للإرتقاء من درجة التحسيس والإيقاظ إلى درجة الإكتساب فالترسيخ والتعميق، ويراعي في التدرج تنامي هندسة الأنشطة اعتمادا على: التدرج في بناء الكفاءات من حيث تنوع القدرات من البسيطة إلى المركبة حسب المضامين و طبيعة المنهجية و المستويات الدراسية التنامي فب القدرات العقلية -التنامي من البسيط إلى المركب في الوضعيات التعليمية.

ب) التركيز على الكيف: يتم ذلك بالتركيز على الكفاءات الأساسية و المستعرضة وكذا الاولويات تبعاً لخصوصيات المتعلمين وكل مستوى دراسي، و تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية مع الحرص على توفير حد أدنى مشترك بين جميع المتعلمين .

ج) التنوع: ويتم ذلك بتوظيف بدائل متنوعة تستجيب لحاجات المتعلمين وتدفع عنهم الخمول و الإكراه والتكرار، و تجعلهم يستجيبون بفاعلية عند ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية التعليمية.¹

¹ محمد السالح حثروبي، "الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي"، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، 2012م، ص134 إلى ص136.

د) التكامل بين المكونات والوحدات التعليمية: وهو نوعان:-

تكامل أفقي: بين مكونات كل نشاط تعليمي من جهة، ومكونات كل مستوى دراسي من جهة ثانية، وهذا يستجيب للمقارنة بالكفاءات باعتبارها تجعل تنمية الكفاءات المستعرضة غاية أساسية لمختلف المكونات والوحدات الشيء الذي يتطلب تعبئة كل الموارد المتنوعة لحل وضعية مشكلة.

ه) تكامل بين المكونات والوحدات التعليمية: وهو نوعان :-

تكامل أفقي: بين مكونات كل نشاط تعليمي من جهة ، ومكونات كل مستوى دراسي من جهة ثانية وهذا يستجيب للمقارنة بالكفاءات باعتبارها تجعل تنمية الكفاءات المستعرضة غاية أساسية لمختلف المكونات والوحدات والشي الذي يتطلب تعبئة كل الموارد المتنوعة لحل وضعية مشكلة .

تكامل عمودي : ويكون ذلك بين مكونات المناهج الدراسية للسنوات الخمس لمرحلة التعليم الابتدائي.

و) اعطاء معنى للتعلمات : من المناسب اعتماد وضعيات دالة بالنسبة للمتعلمين عن طريق توظيف عوامل (سندات) لها علاقة بالمتعلم من حيث الصياغة والمضمون وذلك من أجل: جعل المتعلم يتفاعل مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والاقتصادي بالإضافة الى جعل التعلم له جدوى بالنسبة للمتعلم.¹

ومن أهم الأنشطة في هذه المرحلة أنشطة اللغة العربية:

يمثل تدريس اللغة العربية بمختلف أنشطتها النشاط الرئيسي للمدرسة الابتدائية وفي جميع مراحل التعليم الأخرى قصد إكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الأساسية(القراءة-الكتابة-التواصل-الإستماع) ومن هنا تتجلى أهمية اللغة في العملية التعليمية-التعلمية، حيث أنها ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها بالإضافة إلى ذلك وسيلة لدراسة مختلف الأنشطة والمواد المقررة في مختلف المراحل التعليمية.

¹ محمد الصالح حثروبي، اللليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين ميلة الجزائر، 2012، ص 134، 136

الجدول رقم (4) يمثل أنشطة اللغة العربية المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي:

عدد الحصص	الأنشطة المقررة	المستوى الدراسي
8	* تعبير شفوي/قراءة/كتابة	السنة الأولى ابتدائي
2	* قراءة/كتابة	
2	* محفوظات	
2	* ألعاب قرائية وكتابية	
1	* نشاط الإيماج (أفيم) تعليماتي/تعبير كتابي	
10	* قراءة/تعبير شفوي/كتابة	السنة الثانية ابتدائي
2	* قراءة/كتابة	
1	* محفوظات	
2	* نشاط الإيماج (التعبير الكتابي/إنجاز مشاريع)	
8	* قراءة/تعبير شفوي/كتابة	السنة الثالثة ابتدائي
1	* محفوظات	
1	* تعبير كتابي (تحرير)	
2	* نشاط الإيماج (تصحيح للتعبير/إنجاز مشاريع)	
2	* قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل	السنة الرابعة ابتدائي
2	* قراءة/قواعد نحوية	
2	* قراءة/قواعد صرفية أو إملائية	
1	* إملائية	
1-1	* تعبير كتابي (تحرير)	
1	* محفوظات/مطالعة موجهة	
1	* تصحيح التعبير/إنجاز مشروع نشاطات إيماجية/خط	
2	* قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل	السنة الخامسة ابتدائي

2	*قراءة/قواعد نحوية
2	*قراءة/قواعد صرفية أو
1	إملائية
1	*تعبير كتابي(تحرير)
1	*محفوظات
2	*مطالعة موجهة
	*نشاطات إبداعية(تصحيح
	التعبير/إنجاز مشاريع)

*ملاحظات حول توزيع أنشطة اللغة العربية:

إن الفصل بين أنشطة اللغة العربية على النحو الوارد أعلاه، ما هو إلا فصل منهجي لتسهيل عمليتي بناء المناهج وتنفيذها والمطلوب أن يراعي المعلم التداخل والتكامل والإنسجام بين مختلف الأنشطة. يشكل التعبير الشفوي والتواصل منطلق أنشطة اللغة في المستوى الدراسي الأول نظرا للتدرج الطبيعي في إكتساب اللغة، أما باقي المستويات (2-3-4-5-1)، فإن أنشطة اللغة تتأسس وتتطلق من القراءة.

المقاربة النصية المعتمدة في تدريس أنشطة اللغة العربية تفرض الإنطلاق من نشاط القراءة (أداء) عند دراسة الظواهر النحوية أو الصرفية أو الإملائية وعليه تم إدراج دراسة القواعد اللغوية عقب نشاط القراءة، ولم تخصص للمناهج الرسمية حصة خاصة للقراءة الصامتة، ولكن لأهميتها البيداغوجية والاجتماعية في حياة المتعلمين توصي الوثائق المرجعية بتخصيص الوقت الكافي لها في بداية كل حصة قراءة بهدف إكساب المتعلمين مهاراتها الأساسية.

نشاط الكتابة في السنتين الأولى والثانية يتناول أنشطة التدريب على الخط النسخ والإملاء، أما في السنة الثالثة فبالإضافة إلى هذه الأنشطة تدرج دراسة بعض الظواهر النحوية والصرفية والإملائية الواردة في المنهاج متبوعة مباشرة بتمارين كتابية، مع التأكيد على أن هذه الدراسة تكون ضمنية .

ثانيا: النشاطات اللاصفية في الجزائر

1- تقديم النشاطات: النشاطات اللاصفية هي النشاطات التي يقوم بها المتعلم خارج القسم من خلال ممارسة وتوظيف مختلف مكتسباته (المعارف-المهارات) في الوضعيات والمواقف المناسبة التي تشمل المجالات الفكرية والفنية والعلمية والرياضية... وهي تمثل إمتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية تكملها وتدعمها وهو ما يضمن نموا شاملا ومتوازنا لشخصية المتعلم بكل أبعادها التربوية.¹

¹ محمد السالح حثروبي، مرجع سابق، ص167

2- أهداف النشاطات اللاصفية:

تسعى النشاطات اللاصفية المدرجة في التنظيم الجديد للزمن الابداعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية تتمثل أساسا في:

أ- تطوير ملكات الفرد الفنية والعلمية والبدنية والنفسية والحركية مما ينمي قدراته على الإنسجام مع محيطه والتعامل الإيجابي مع الغير.

ب- إرساء الروح الوطنية والإنسجام بين الأفراد والجماعات.

ج- إرساء الروح الثقافية والرياضية ونبذ العنف بمختلف أشكاله وأنواعه ومحاربة الأفعال الإجتماعية.

د- الإكتشاف المبكر للمواهب وإنتقاؤها والتي من شأنها تمثيل الجزائر في التظاهرات والمسابقات الدولية.¹

3- تنظيم النشاطات اللاصفية:

أ) توقيتها: تنظم النشاطات اللاصفية لصالح تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وفق صيغتين: -صيغة تشمل جميع التلاميذ وتنظم مساء يوم الثلاثاء من الساعة 13:00 إلى 15:30.

- صيغة إختيارية تخص فقط من يرغب في ذلك من تلاميذ السنتين الأولى والثانية ابتدائي وتنظم بعد إنتهاء الدراسة أي من الساعة 14:30 إلى 13:30 من أيام:الأحد،الإثنين،الأربعاء،الخميس.

ب) فضاءاتها: تجرى النشاطات اللاصفية في فضاءات متنوعة حسب مايتوفر في المدارس الابتدائية من قاعات وأقسام وفناء ومطعم ومكتبة، وحسب طبيعة النشاط المقرر، كما يمكن أن تنظم خارج فضاء المدرسة في شكل خرجات دراسية ورحلات ترفيهية وزيارات لمعالم أثرية، ويتم ذلك بالتنسيق مع الجماعات المحلية وجمعيات أولياء التلاميذ.

ج) أشكالها: تركز النشاطات اللاصفية الموجهة لتلاميذ السنة الأولى والثانية على أنشطة الترفيه والتسلية التي تنمي الحركة الحسية والحركية والعقلية مثل: المطالعة، الألعاب التربوية كالشطرنج الموسيقى والإنشاد والألعاب الرياضية.

* ولايجوز للمعلم المنشط بأي حال من الأحوال أن يتناول في حصص النشاطات اللاصفية أي نشاط تعليمي مقرر في المناهج التعليمية.

* أما النشاطات الموجهة لتلاميذ السنوات 3 و4 و5 ابتدائي فتتركز على تطبيق برامج كل من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية والإتحادية الولائية للأعمال المكملة للمدرسة، وذلك من خلال تكوين فرق مسرحية ومجموعات صوتية ونواد للرياضات الجماعية والفردية وأخرى للنشاطات الثقافية والعلمية وورشات للرسم والأشغال اليدوية.

¹ محمد السليح خثروبي، مرجع سابق، ص 167

4) تأطير النشاطات اللاصفية:

أ) حصص النشاطات اللاصفية الخاصة بتلاميذ السنتين الأولى والثانية:

يقوم معلمو اللغة العربية بتأطيرها يومي الأحد والأربعاء.

يقوم معلمو الفرنسية ومعلمو اللغة العربية الذين ليس لهم نصاب كامل بتأطيرها يومي الإثنين والخميس.

ب) النشاطات اللاصفية مساء يوم الثلاثاء الخاصة بكل التلاميذ:

لتأطير هذه النشاطات توجد صيغتان ممكنتان:

يتولى التأطير فوج ثانلي من المعلمين بصفة تناوبية فيما بينهما (حصّة كل 5 يوم)

يتولى التأطير بصفة فردية (معلم لكل قسم) أسبوعية كل يوم الثلاثاء يمكن الإستعانة بذوي الاختصاص أو الخبرة من قطاعات أخرى في إطار إتفاقية مبرمة مسبقا قصد الإستفادة من خبراتهم في المجال.¹

ثالثا: مقارنة بين النشاطات المدرسية وفق المنهج القديم ومنهج المقاربة بالكفاءات والفرق بين النشاطات المعمول بها في دول المشرق والجزائر.

لقد مرت النشاطات المدرسية في الجزائر بعدة محطات كما ذكر سابقا، ولقد كانت تعتمد النشاطات المدرسية في المنهاج القديم على الحشو والإعتماد على الأسلوب المعرفي أكثر، وكانت الساعات التي تخصص للنشاط مدمجة مع المواد الدراسية، بينما وفق منهج المقاربة بالكفاءات تطورت النظرة للنشاط وخصصت منهجية خاصة بها بما يلائم النمو المعرفي والتطور النمائي عبر السنوات وأصبحت النشاطات الساعد الأيمن للمواد التعليمية، كما أن الوقت المخصص للنشاطات اللاصفية لايسمح لأي كان تعويضها بمواد دراسية، ولها فضاء وشكل خاص بها، ولها مؤطرين.

لكن بالرغم من هذا التطور فإن تنفيذ النشاطات في المدارس الابتدائية حسب المقابلات والجلسات التي أجريتها مع بعض المعلمين والطلبة لا زال يحتل نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى نقص التدريب وكفاءة المعلمين ولإدارة المدرسية في حد ذاتها ولبرنامج الإصلاح التربوي الذي هو حبر على ورق.

ومحدودية النظرة إلى النشاط الثقافي على أنه نشاط لا يرقى إلى النشاط المعرفي المباشر، لذا لابد من تحديد إستراتيجية تتكفل ببرمجة هذه النشاطات في التعليم الابتدائي، وتحديد وتعيين متخصصين في مجال النشاطات الثقافية والرياضية كالمسرح والإذاعة المدرسية والرسم والنوادي التي تهدف إلى تنمية تفكيرهم.

¹ محمد الصالح حثروبي؛ مرجع سابق، ص 270 إلى 272.

ولكن واقع هاته النشاطات مرير جدا فالمعلم المؤهل لإدارة النشاطات غير موجود والوسائل التي تعتمد عليها النشاطات غير موجودة والحجم الساعي للمنهاج التربوي أكبر عائق في تسيير النشاط فالمعلم يجد نفسه حائرا بين تكملة البرنامج وتطبيق النشاطات.

وأهم ما ينبغي القيام به هو إعتبار النشاط ضمن المنهاج التربوي الذي يتلقاه التلميذ لأن التقصير في تطبيق أي نشاط يؤثر على نمو شخصية الطلاب.

أما بالنسبة لدول المشرق فلها حصة الأسد في تنفيذ النشاطات والإهتمام بها، وهذا ما يثبتناه لنا الواقع في تقدمهم وتطور أطفالهم مقارنة بأطفال الجزائر فلا تخصص مساحات للنشاطات وحتى إن وجدت ليست بالمستوى العالي الذي يساعد الطلاب على تنمية ملكاتهم وتعويدهم على التفكير والإبداع.

ولكن يبقى دائما الحل في إعادة النظر في إصلاح المنظومة التربوية والتمحيص في جانب النشاطات المدرسية ودراستها دراسة شاملة.

خلاصة:-

للنشاطات المدرسية دور كبير وفاعل في تنمية الطفل وهذا من منطلق كل النشاطات التي تحتويها (التربية التشكيلية- التربية الفنية والموسيقية- الرياضة....)، وهي تسعى إلى تنمية الوعي الإجتماعي والخلقي في نفسية المتعلم كما تسعى إلى غرس الحس الفني والجمالي لدى المتعلم وهي تمده بمختلف الثقافات لتهيئته فكريا وبدنيا وتعويده على أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية باعتبار أن له يدا كبرى في تنمية التفكير الإبداعي للطفل في المرحلة الابتدائية.

الفصل الثالث

التفكير الإبداعي

الفصل الثالث:

التفكير الإبداعي

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي

تمهيد

1-3: تعريف التفكير الإبداعي

2-3: نظريات التفكير الإبداعي

3-3: أنواع ومستويات التفكير الإبداعي

4-3: عناصر ومكونات للتفكير الإبداعي

5-3: خصائص الإبداع وطبيعته

6-3: خصائص وصفات المبدعين

7-3: مراحل العملية الإبداعية

8-3: معوقات التفكير الإبداعي

9-3: قياس التفكير الإبداعي

10-3: أساليب تنمية التفكير الإبداعي

11-3: دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التفكير الإبداعي من أرقى مستويات التفكير، ويعد الإبداع ظاهرة إنسانية، وجدت منذ خلق الله للبشرية، إذا كان الإنسان يبدع ويخترع كل جديد، و أصبح موضوع الإبداع من أكثر الموضوعات التي تجذب اهتمام الأكاديميين و الممارسين على حد سواء، وهذا الإهتمام بموضوع الإبداع يمكن تلمسه من خلال ظهور العديد من مراكز البحث الأكاديمية و المعاهد التدريبية ومنظمات الإبداع للفكري، باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات التغيير والنجاح .

و إن التفكير الإبداعي تحكمه عدة متغيرات وخصائص في ظهوره لدى الفرد وخاصة الطفل في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة نمو الأفكار ونمو القدرات المعرفية لدى الطفل المتحكمة في كونه طفلاً مبدعاً أم طفلاً عادياً .

والتفكير الإبداعي يختلف من طفل لآخر في المرحلة الابتدائية، فكل الأطفال مبدعين لكن يتفاوتون في ذلك حسب القدرات والفروق الفردية للطفل، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى تنمية التفكير الإبداعي من خلال النشاطات المدرسية، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير الإبداعي وسبل تنميتها .

3-1 : تعريف التفكير الإبداعي

لقد تعددت تعاريف التفكير الإبداعي ، ولكن لا بد أن نتعرف على مفهوم الإبداع أولا :
 الإبداع لغة : في اللغة العربية قال أبو عثمان وقال أبو بكر : بدعت الشيء بدعا : إذا أنشأته و الله
 يبدع السموات والأرض، أي منشئها ويقال أبدع البعير: أصابه داء ، و أبدعت الإبل : تركت في
 الطريق من المنزل و أبدع الرجل : كلت إبله أو عطبت و أبدع الرجل: أتى ببدع من قول أو فعل
 و أبدع الله الأشياء : ابتدأ خلقها بلا مثال .

ثانيا في اللغة الأجنبية : أما عن أصل كلمة ابداع في اللغة الأجنبية فهي ترجع إلى أربع كلمات :

1. <<ceres>> أي سيريز و هو اسم آلية للزراعة لدى الرومان .

2. <<cereal>> ومعناها النبات الحب، أي كل نبات للفصيلة النجيلية يعطي حب.

3. <<cprocreate>> ومعناها ينجب أو ينتج .

4. <<crecendo>> ومعناها التصعيد، أي التعاضد في حجم الصوت وبخاصة في الموسيقى .

و لن كل كلمة من الكلمات السابقة مرتبطة بكلمة <<crear>>و التي تعني باللاتينية كلمة
 <<create>> بمعنى يبدع أو يحدث ، فالأرض تخرج لنا ما يضعه الناس من الحبوب فيها والناس
 تتجب أناسا آخرين من أجل تكوين الأسرة وإستمرار الحياة ، والمقطع الأول من السيمفونية يتصعد
 تدريجيا من حيث القوة أو ارتفاع الصوت .

إن الإبداع ببساطة هو القوة أو القدرة على الإبتداع¹

تعريفات الإبداع إصطلاحا :

اختلف العلماء كثيرا في وضع مصطلح لعملية الإبداع ، وقد تبين في معظم هذه الحالات أن
 عملية الإبداع هي عملية تنشأ عن نشاط ذاتي للفرد ، أي أنه نشاط لا يصدر عن كافة الناس، بل إنه
 يصدر عن فئة خاصة من الأشخاص وهم المبدعون.

ومن أحدث التعريفات في هذا المضمار أن الإبداع هو عملية كيميائية، ويكون المبدع عليها
 عند صدور الإبداع، و إن هذه العملية الكيميائية لا تكون موجودة لدى المبدع في معظم الأوقات بل
 إنها لحظة معينة تصدر نتيجة النشاط الكيميائي للمخ.

و في رأي فرويد : (فإن الإبداع يعتبر نوعا من التسامي)².

أيضا فإن أ. د / مصطفى سويف يقول : << أن الإبداع يأتي نتيجة شعور المبدع لحظة
 الإبداع بطاقات وإمكانات عقلية ونفسية و إستعدادات تحشد بداخله لم يعيها من قبل >>³.

¹أهمي علي، علم النفس الإبداعي، مدار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009م، ص21.

²طارق كمال، تكنولوجية الموهبة والإبداع، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2008م، ص9-10

³طارق كمال، مرجع سابق، ص9-10

يرى بول برجيت (Paul Joseph Burgett) أن الإبداع هو القدرة على تشكيل إستجابات جديدة وقوية للمعرفة ، بمعنى أن كل عمل إنساني واع في أكثر الأشياء الدنيوية إلى أقصى الأشياء العقلية هو بالقطع إبداع .

أما كارل روجرز (Roger. C. R) فيعرف العملية الإبداعية بأنها التي تنبثق أو ينشأ عنها فعل يتسم بأنه جديد وله صلة بالإنتاج ، ويتم هذا من خلال التفاعل بين فردية الفرد من ناحية و بين الأدوات والأحداث و ظروف حياته من ناحية أخرى.

كما أشار روجرز (Roger. C. R) لثلاث نقاط لها أهميتها بالإنتاج الإبداعي وهي :

1. الإفتتاح على الخبرة : openness to expériences
2. التقويم الداخلي : A ninternal locus évaluation
3. القدرة على التعامل وعلى العناصر والمفاهيم : the ability to Tay with éléments and concepts

و يعرف تورانس (Torrance) الإبداع بأنه >> عملية إدراك الثغرات ، و جيلفورد و وضع تعريفا إجرائيا للإبداع وهو : >> أن الإبداع إبتكار لشيء ما وأن الإبتكار هو شكل من أشكال الإنتاج، ويتضمن تعبير إبتكار إحياء بأننا نطرح جانبا الإجابة التقليدية .

- أما موريس نستلين : فقد قدم ثلاث إفتراضات لمشكلة الإبداع ليعرف الإبداع ، لذا فهو يرى أن:

1. الإبداع يتكون من عمليات تحدث داخل الفرد.
 2. الإبداع ناتج عن عمليات التعامل الإجتماعي .
- لأغراض البحوث التجريبية قدم التعريف التالي : >> الإبداع هو عملية يتم ناتجها بالجدة، و أن يكون الناتج مقبولا ، و ذا فائدة وترضاه مجموعة ما وتقبله وهي الجماعة التي يعيش فيها الفرد .¹
- التفكير الإبداعي هو شكل من أشكال النشاط العقلي موجه نحو الوصول إلى تصورات و أشكال جديدة من التفكير ، فالمبدع الذي يملك القدرة على التفكير في نسق مفتوح يكون قادرا على تشكيل عناصر الخبرة في صياغات غير مطروقة أو مستهلكة أو معروفة من قبل إن كانت هذه للصياغة فنية أو أدبية أو علمية أو تقنية ، و من هنا جاءت نظرة تايلور إلى مفهوم التفكير الإبداعي على أنه الإنتاج أو الإنجاز غير الاعتيادي في الميادين المختلفة .²

ومن منطلقات التعريفات السابقة فإنها تنص على أن العملية الإبداعية هي إضافة شيء جديد أو نشأته أو إنتاجه ، ورغم إختلاف العلماء في تعريفه الإصطلاحي فإنه يدل على القدرة على تشكيل

¹ فهمي علي ، مرجع سابق ، ص 22-23.

² عز الدين أبو التمن ، موسوعة علم القياس والتقويم ، آليات التفكير الإبداعي ، منشورات جامعة الفتح، الجزء السادس، دار الكتاب الجديدة المتحدة للتسليم والتلفيد والطباعة بيروت - لبنان ص 8.

إستجابة جديدة وقوية للمعرفة ، هو شكل من أشكال الإنتاج وهو نشاط عقلي موجه نحو الوصول إلى تصورات و أشكال جديدة .

التعريف الإجرائي : الإبداع أو التفكير الإبداعي هو خلق و إنتاج شيء جديد وهو نشاط عقلي يهدف إلى إكتشاف الجديد و يرفض التقليد .

3-2: نظريات التفكير الإبداعي

(أ) النظرية السيكلوجية:

حاولت هذه النظرية تفسير الإبداع بعيدا عن أية مصادر خارجية، فليس الإبداع ثمرة شرارة إلهية أو وحي يهبط على المبدع فيوحي له بما يبدعه، وليس نابعا عن عقل وعن قدرات عقلية، وليس هو عندما نتاج وعي، وإنما مصدر الإبداع في هذه النظرية هو اللاشعور الشخصي كما ذهب إلى ذلك فرويد أو اللاشعور الجمعي كما رأى كارل جوستاف يونج.

وتهتم هذه النظرية في المقام الأول بدراسة الدوافع النفسية أي العوامل التي تدفع بالمبدعين من الرجال أو النساء إلى إنجاز أعمالهم الإبداعية.

لقد إعتبر فرويد أن الفن في المقام الأول نشاط هروبي يقوم على خيال غير واقعي، ووجد فرويد في الإبداع تساميا يعطو بالمبدع فوق مكبوتاته اللاشعورية، عن طريق ما يقدمه من أعمال إبداعية تستحوذ أن المبدع يسير على حافة العصاب(المرض النفسي) ملتصقا بذاته متشترقا داخلها تنطوي شخصيته على مكبوتات ورغبات مستهجنة قابعة في اللاوعي بيد أنه يستطيع أن يخرج من ذاته ويعلو فوق رغباته ومكبوتاته ويتسامى عليها بالإبداع، وقد طبق فرويد تصورات التحليلية عن العلاقة بين الكبت والإبداع في تحليله لشخصية الفنان الإيطالي الشهير ((ليوناردو دافنشي)).¹

ويؤكد فرويد أن اللاشعور هو مبدأ أو منبع الإبداع الفني، ومن ثم كانت دعوته ودعوة تلاميذه التخلي عن الدوافع الخارجية في تفسير الإبداع والتركيز على الواقع الباطني للفرد، والحد من تدخل ورقابة العقل الواعي فالعقل الباطن هو موطن الصدق ومنبع الحقيقة.

أما كارل جوستاف يونج فيرى كما يرى فرويد أن اللاشعور هو منبع الإبداع الفني، ولكن عنده هو اللاشعور الجمعي، والفنان عنده يمثل الإنسان الجمعي الذي يحمل لاشعور البشرية ويشكل للحيلة النفسية الإنسانية، وهو في هذا الصدد يقول((الفن نوع من الدافع الفطري الذي يستولي على كائن بشري، ويجعل منه أداة له، وليس الفنان شخصا وهب حرية الإرادة لكي يسعى لتحقيق أهدافه الخاصة، ولكنه ذلك الإنسان الذي يتيح للفن أن يحقق أهدافه من خلاله هو .

والفنان بوصفه إنسانا قد تكون له أحوال مزاجية وإرادة وأهداف شخصية، إما بوصفه فنانا فهو إنسان أسمى من ذلك إنه إنسان جماعي وهو أداة الحياة النفسية اللاواعية للإنسانية والقائم على

¹ صالح حسن احمد الدايري، "سيكولوجية الإبداع والشخصية" ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008م، 1429هـ، ص25-

تشكيلها، هذه هي وظيفته، وهي في بعض الأحيان حمل ثقيل جدا يحتم عليه التضحية بالسعادة، وبكل شيء يجعل الحياة في نظر الإنسان العادي جديدة بأن يحيها.

وربما كان فرويد وعلماء التحليل النفسي هم من بين الأوائل الذين تنبهوا لفكرة أن الفنانين هم أشخاص عصائبيون، ولكن من العلماء من رأى خطورة هذه الفكرة التحليلية بأن يكون الفنان مريضاً عصائياً كما يزعم علماء النفس، ويحضون هذه الفكرة ويقوم إعتراضهم عليها، على مسلمات نظرية التحليل النفسي نفسها.

ونظراً لتطور علم النفس منهجياً ونظرياً، وحرص التفكير العلمي فيه على تجنب التعميم والقطع دون توافر الأدلة والبراهين، ونظراً للتطور في حركة القياس النفسي أمكن الوصول إلى حقائق ووقائع كان من أهمها أن الدراسات المعاصرة في علم النفس أثبتت أنه لا صحة للفرضية التي ترى أن المريض العقلي يتسم بالإبداع أو العكس، وأن المبدعين يتميزون بخصائص إيجابية لا نجدها بين العاديين، كما لا نجدها بين المرضى، وأن دراسة السير الذاتية للمبدعين (خاصة الذين كانوا يوصفون بالإضطراب والتوتر) بينت أن الإبداع الذي قاموا به قد تم وهم في أحسن حالاتهم، وأن المرض العقلي يقتل من فرص الإبداع.¹

2- نظرية العبقرية

تحدث أوجست كونت عن مراحل تطوير التفكير حيث قال: إن التفكير البدائي أو اللاهوتي أو الميتافيزيقي هو أول هذه المراحل حيث يفسر الطفل على سبيل المثال التحدث بالهاتف بأنه يحصل من خلال الجن وكذلك الإنسان البدائي الذي كان يفسر الريح بتعكر مزاج الآلهة والبرق والرعد بالتشاجر بينهما وضمن هذه التفسيرات يأتي تفسير الإبداع بالعبقرية أو الجنون على إعتبار أن المبدعين أناس غير عاديين، لأنهم يأتون من إنتاجات وأعمال غير مألوفة وعادية.

حتى ذهب البعض إلى أن المبدعين يتعاملون مع الأرواح والآلهة التي توحى إليهم بإبداعاتهم والتي تولد الأفكار الإبداعية فيهم وتتفخها في عقول الناس وأرواحهم، إن العبقرية حسب هذه النظرية يستطيع تجاوز المعرفة الحالية وإنتاج شيء جديد بعصاه السحرية، إن عامة الناس ينظرون إلى الأعمال الإبداعية بأنها نتاج السحر والجنون لأنها خارقة للعادة والمألوف ويعتقدون أن المبدعين أناس يمتلكون عقولاً جبارة تختلف عن عقولهم.

إن هذه النظرية تعتبر طريقة ساذجة في تفسيرها للإبداع لأنها غير مبنية على أي أساس يدعمه العلم وهي أفكار خرافية لا صحة لها ولقد ألهم الفراعنة المصريون فراعنتهم بسبب قوتهم وجبروتهم، ولقد سماهم اليونانيون بالفلاسفة الذين يجب أن يحكموا المجتمع، كما رأى ذلك

¹ صالح حسن أحمد لداهري، مرجع سابق، ص 26-27.

الفيلسوف اليوناني أفلاطون ، ولقد قال سقراط: إن لدى المبدعين قوى إلهية تدفعهم نحو الإبداع كذلك القوى الموجودة في الحجر المغناطيسي.¹

إن الفنان العبقري يستمر بفضل مرونة شخصيته وتفكيره في تجاوز الأعمال المعروفة وتقديم إنجازات جديدة في مجال تخصصه، بينما يحافظ الفنان غير العبقري على ما تم التوصل إليه مع إدخال تغييرات طفيفة دون أن يتوصل إلى شيء أصيل حقاً ، ومع أن هذه النظرية أو بعض مكوناتها مقبول بدرجة أو بأخرى، إلا أن الدليل على صحتها ضعيف جداً، لأن الدليل الداعم للنظرية يقتصر على عينة من أفراد مبدعين، وأن نتائج الفحص الدقيق تشير بقوة إلى أن مفهوم العبقرية هو مجرد خرافة.²

3-نظرية القياس النفسي

يعود الفضل في إرساء القواعد العلمية والعملية لهذه النظرية في الإبداع إلى عالم القياس النفسي جيلفورد، كما تعود البدايات الأولى لهذا الإتجاه إلى عام 1950م عندما عرض جيلفورد أفكاره للجريئة حول مفهوم الذكاء والوظائف العقلية والإبداع في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكية الذي كان يرأسها في ذلك الوقت.³

إن هذه النظرية تعتبر إمتداداً لحركة القياس النفسي التي بدأت مع نجاح العالم الفرنسي ألفريد بينيه في تطوير أول إختبار لقياس الذكاء في العقد الأول من القرن العشرين، ثم ازدهرت بعد نقل الإختبار وتطويره وتقنيته واستخدامه بصورة موسعة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1916م.

ولكنها مع ذلك تمثل إنعطافاً حاداً في مسار حركة القياس النفسي التي ظلت تتعامل مع القدرات والوظائف العقلية من زاوية ضيقة محصورة في إستخراج مؤشر كمي واحد يعبر عن نسبة الذكاء العامة، كما في إختبار ستانفورد - بينيه أو ثلاثة مؤشرات تعبر عن نسبة الذكاء المجرد والذكاء العام كما هو الحال في مقياس وكسلر للذكاء.

وكان من أوائل الباحثين الذين إرتبطت أسماؤهم بنظرية القياس النفسي في الإبداع تورانس Torrance الذي بدأ عمله سنة 1951م رئيساً لبرنامج بحثي يهدف إلى تدريب الطيارين في مدرسة للقوات الجوية الأمريكية على كيفية مواجهة حالات الطوارئ عن طريق الحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجههم خلال العمليات الحربية، واستمر في البرنامج لمدة سبع سنوات حيث إنتقل إلى جامعة مينسوتا ليواصل دراسته للإبداع منذ عام 1958م، واخطط طريقه في تطوير معارفه حول

¹ سعيد عبد العزيز، مرجع سابق، ص 47-48.

² قلمي عبد الرحمن جروان، "الإبداع"، ط2، مرجع سابق، ص 78.

³ المرجع نفسه، ص 85-86.

طبيعة الإبداع من خلال إختبارات الإبداع وتعليم السلوكيات الإبداعية في الحياة العملية، ونشر إختباراته لقياس قدرات التفكير الإبداعي عام 1966م.
وتعتقد هذه النظرية أن الإبداع شأنه شأن الذكاء مفهوم يجب أن يخضع للبحث التجريبي والقياس.¹

4- النظرية الإجتماعية

يلعب المجتمع والوسط الإجتماعي وفقا لهذه النظرية دورا كبيرا في الإبداع فالعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والتربوية، تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية الإبداع، فالإبداع وفقا لهذه النظرية ليست خاصية شخصية وإنما هو شيء متغير يصعد ويهبط نتيجة للظروف ولوضاع الحياة الإجتماعية، وهكذا فإن في المدرسة حالات ومواقف خاصة تقود إلى تطور البحث العلمي والتفكير الإبداعي كتشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة وإستثارة دافعيتهم إلى النشاط الفعال الذي يقود إلى الإبداع.²

وعليه فإن نظريات التفكير الإبداعي رغم إختلاف آرائها، فإنها تتفق في وجهة واحدة وهي الإبداع وتختلف في وجهات النظر كل حسب إتجاهه الخاص.

3-3: أنواع ومستويات التفكير الإبداعي

للإبداع عدة مستويات نذكرها كالتالي:

1- الإبداع التعبيري **expressive**: ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها.

2- الإبداع المنتج أو التقني **technical/production**: ويشير إلى البراعة في التواصل إلى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذه النواتج.³

ويتمثل هذا في الإنتاج العلمي والفني والأدبي، وتطوير الأسلوب لإستخلاص المنتجات النهائية، فإذا كان من سمات الفرد والرغبة في الكشف والإستطلاع والإبداع، فتمثله هذه الرغبة في عملية الفكرة والتركيب للأشياء بتلقائية، فإن العالم هو الطفل نفسه بما يملك من رغبة جامحة في الإستطلاع والمعرفة، بحيث يصل في النهاية على ما يريد إكتشافه من حقائقه ونظريات وقوانين.⁴

3) الإبداع الإبتكاري **inventive**

ويشير إلى البراعة في إستخدام المواد لتطوير إستعمالات جديدة لها دون أن يمثل إسهما جوهريا في تقديم أفكار أو معارف أساسية جديدة.

¹قضي عبد الرحمن جروان، مرجع سابق، ص 85-86

²زائدة الحريزي، تربية الإبداع، ط1 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010-1430هـ، ص 32.

³نايفة لملاس، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005م-2004م، ص 54.

⁴أبراهيم محمد المغازي، كيف تكون مبدعا، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2007، ص 54.

4) الإبداع التجريدي **innovative**

يشير إلى القدرة على إختراق قوانين ومبادئ أو مدارس فكرية ثابتة وتقديم منطلقات وأفكار جديدة.

5) الإبداع التخيلي **imagination**

وهو الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً، ويترتب عليه بروز أو ازدهار مدارس وحركات بحثية جديدة، ويرتبط بذلك الخيال العلمي الذي أوصل إلى عدد كبير من الإكتشافات والإختراعات العلمية.¹

فلإبداع عدة أنواع تساهم جميعاً في حدوثه وتطوره.

3-4: عناصر و مكونات للتفكير الإبداعي

يرى أكثر الباحثين أن الخصائص الأساسية للتفكير الإبداعي هي : الأصالة **originality**

الطلاقة **fluency**، و المرونة **flexibility** والحساسية للمشكلات **sensitivity to problèmes**

1- الأصالة : تعد عنصراً أساسياً في التفكير الإبداعي ، تقوم على إنتاج الأفكار الجديدة أو طريقة جديدة، أي هي التميز في التفكير و الندرة و قدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر و المألوف من الأفكار ، و تقاس عن طريق احتساب كمية من الإستجابات غير الشائعة أو غير المألوفة ، التي تعد إستجابة مقبولة لأسئلة على إختبار تداعي الكلمات أو إعطاء ارتباطات ومعان بعيدة و غير مباشرة بالنسبة لبنود إختبار النتائج البعيدة و تقاس أيضاً بدرجة المهارة أو البراعة في إختيار عنوانين بعض القصص .²

2- المرونة **flexibility** : يقصد بالمرونة مقدار استجابة الشخص للتغير أو التكيف حين يلزم ذلك يمكن تعريفها تعريفاً إجرائياً بأنها قدرة الفرد على التغلب على المعوقات العقلية التي تعوق تغيير منحنى تفكيره في حل مشكلة ما ، وقد ميز جيلفورد بين المرونة العفوية و المرونة التكتيفية فالمرونة العفوية لا يغير فيها الممتحن زمرة الإستعمال فإذا طلب منه أن يعطي قائمة بالإستعمالات الممكنة للأجر و ذكر أنها تلزم لبناء البيت و لبناء المدرسة و لبناء المخزن ف إن جميع هذه الإستعمالات من زمرة واحدة وهي زمرة البناء فالمرونة هنا عفوية ، ولكن في الاستجابة التكتيفية يقوم فرد فيها ببعض التغيرات في طريقة الإستعمال أو تغيرات في الإستراتيجية أو في تفسير المهمة فيغير زمرة الإستعمال.

ولو إستخدمنا قطعة الأجر مرة ثانية لوجدنا أنه يستخدمها كوحدة قياس أو كمثل أو أداة للرجم لأطفال الحجارة، ولا يقتصر إستعمالها للبناء فقط.

¹ تليفه قلماني، مرجع سابق، ص54.

² محمد حمد الطيبي، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007م، 1427هـ، ص52.

3-الطلاقة **fluency**: يرى فيشر أن الطلاقة في التفكير عبارة عن القدرة على إستخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاج إليه ، بينما يرى جيلفورد أن الطلاقة عبارة عن قدرة الشخص على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وحدة الزمن ولها عدة أنواع منها :

- طلاقة الكلمات : وهي القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات المترادفات أو المتناقضات في زمن معين .

- طلاقة الأشكال:وهي القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الأشكال من شكل معين في زمن معين.

- الطلاقة الفكرية : ويقصد بها توليد أكبر كمية من الأفكار في زمن معين .¹

- الطلاقة التعبيرية:أو الطلاقة اللغوية وهي قدرة الفرد على بناء أكبر عدد من الجمل ذات المعاني المختلفة في زمن معين.

- الطلاقة الترابطية : وهي القدرة على اكمال العلاقات مثل إيجاد المعنى المعاكس .

(4) التوسيع: **elaboration** وهي عبارة عن قدرة الفرد على إضافة أكبر قدر ممكن من الأشياء أو الأفكار إلى شيء بسيط لجعل منه شيئا معقدا.

(5) الحساسية للمشكلات **sensibility to problèmes**: وهي قدرة الفرد على إكتشاف النقص في موقف ما أو شيء ما ، أي قدرته على إكتشاف المشكلات و الإحساس بها و تشخيصها.

(6) مواصلة الإتجاه : وهي قدرة الفرد على المواظبة و الإصرار على العمل لتحقيق الهدف وتعني أيضا عدم الشعور بالإحباط، أو اليأس والقنوط الذي يقعد عن مواصلة العمل والبحث عن البدائل الأخرى الممكنة ، فالعقبات والصعوبات التي تواجه الفرد في مرحلة التنفيذ لا ينبغي أن تقعه عن مواصلة بذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف و هذه صفة لا يشترك فيها جميع المبدعين .

- ومما سبق قد نجد مكون الأصالة في مصطلح آخر وهو الجودة والتجديد فلهما نفس المعنى، فإن من المكونات الأساسية للعملية الإبداعية الأصالة، المرونة، الطلاقة، التوسيع ، الحساسية للمشكلات ، مواصلة الإتجاه .

3-5: خصائص الإبداع وطبيعته

الإبداع شيء نسبي ، و يختلف من مجال لآخر و من ميدان لميدان ثان ، و ليس كل الأفكار الجديدة و المبتكرات المستحدثة متكافئة من حيث خصائصها ووزنها النسبي و أهميتها في عالم اليوم و في الخصائص و المميزات و الصفات ، ومنها :

أ- الميزة النسبية : و يقصد بالميزة النسبية مدى الفائدة الإقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد .

¹أبراهيم بن أحمد الحارثي؛ مرجع سابق،ص55

ب- الملاءمة: ويقصد بالملاءمة درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها و تجاربهم الخاصة في ذلك، و هذا التوافق من شأنه أن يزود من يتبنى الفكرة بضغط أكبر من الطمأنينة و الأمان، كما أنه يجعل الفكرة أسهل فهما بالنسبة له

ت- درجة التعقيد: ويقصد بدرجة التعقيد درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام و يلاحظ أن بعض الأفكار المستحدثة أكثر وضوحا و أيسر استعمالا من بعض الأفكار الأخرى و أن هذا يرتبط بدرجة قبول أفراد المجتمع لها وانتشارها بينهم.¹

ث- القابلية للتقسيم والتجزئة: بعض الأفكار و الأساليب المستحدثة يمكن تقسيمها و تجزئتها مجزأة ، وكما نجح الفرد في تجربة جزء ينتقل بسهولة إلى الأجزاء التالية ، وبعض الأفكار و الأساليب الأخرى تكون غير قابلة للتجزئة ، وتكون الأفكار التي يمكن تجزئتها أسرع في تبني الأفراد و المجتمعات لها من الأفكار و الأساليب التي يمكن تجزئتها .

ج- قابلية التداول : ويقصد بقابلية التداول سهولة نشر و تداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد و يلاحظ أنه كلما كانت النتائج المترتبة على الفكرة واضحة جلية للعيان كلما كان قبول الآخرين وتبنيهم لها سهلا ميسورا .

أما عن طبيعة الإبداع فتتراود عدة أفكار هل هو فطري أم مكتسب ؟

لم يتيسر علميا التحقق من الشخص المبتكر هل يولد خلافا أم أن هذه الموهبة مكتسبة ؟ فقد تظهر القدرة على الابتكار عند بعض الناس في سن مبكرة و يبدو البعض الآخر أنهم شقو طريقهم في الابتكار بالإصرار .

وكما يبدو فإن معظم المبتكرين لم يولدوا كذلك ، و لكن تم إعدادهم أو صناعتهم ، فالمبتكرون في العادة أفراد عاديون لديهم موهبة لا يكتشفونها إلا بالكفاح و الإصرار و المناورة مع أنفسهم ، حيث يشعرون في البداية برغبة ملحة تدفعهم ليصنعوا من أنفسهم شيئا متميزا بين الناس .

ولذلك يكونون أكثر سعيا لإكتساب موهبة معينة، وعندما تتولد لديهم هذه الرغبة التي تأخذهم وتشددهم إلى البحث في أعماق أنفسهم عن تلك الموهبة فإنهم يكتشفون وجودها أو وجود مواهب أخرى يمكن أن تساعدهم، ويستطيع الفرد أن يكتشف خبايا قدراته الفائقة عندما يفحص كل ما يثير إهتمامه ويفكر فيه.

سوف تجد في بعض الأحيان أن الأفكار التي تحملها أو تشغل عقلك ليس لها علاقة بشخصيتك حيث يكون مصدرها كلمات أو عبارات سمعتها أو قرأتها ، وعليك في هذه الحالة أن تتذكر مرة أخرى أن المبتكرين أناس عاديون ، حتى في مجال الابتكار ولكنهم سعوا مع الوقت إلى تعظيم قدراتهم الإبتكارية، فالمبتكرون يمثلون في أنفسهم المستوى المناسب من البشر ويوضحون

¹ إبراهيم بن أحمد الحارثي، مرجع سابق، ص55-56.

إلى أي مدى يمكن لكل إنسان أن يكون ، وليس معنى ذلك أنهم فئة نادرة أو إستثنائية بل الواقع أن بقية البشر الآخرين غير المبدعين يعيشون في طريقة تفكير لا تليق ببني البشر، لقد وهبنا الله العقل وقدراته الجبارة، ولكن الكثير منا لا يستخدمها، وعلينا أن نحدد لأنفسنا الطريق الذي يجعلنا من المبدعين وذلك بالقدر الذي تسمح به إمكانياتنا.¹

وليس للمبدع حواس أكثر عددا من الحواس التي لدينا، وليس لديه حواس يخفيها لأنه لا يمتلك إلا الحواس الخمس التي يمتلكها كل البشر، ويبحث المبدع دائما عن أفكاره الابتكارية ويتكرب عليها في البيئة المحيطة به مباشرة وبصفة خاصة ،لأنها المخزن الطبيعي لكل عناصر الخلق والابتكار، فكل أولئك المخترعين الذين سجل للتاريخ إسمهم قدموا إبتكاراتهم لراحة الإنسان واستثمروا الموارد الطبيعية وقدموا إلينا مئات الإختراعات التي تحولت إلى جزء طبيعي في حياتنا والشخص الذي ليس لديه خبرة طويلة بالأشياء المألوفة تكون لديه فرصة أكبر لتقديم أداء مبتكر وليس ذلك في غالب الأمر عن علم وخبرة ولكنه نتيجة لعدم معرفته بالأداء السابق ولذلك فهو غير مرتبط بنظريات وآراء الماضي ولا تمارس عليه أي قيود تعرقل تفكيره.²

إن الإبداع ليس له طبيعة محددة قد يكون مكتسب راجع لعوامل بيئية، وقد يكون فطري نابع من ذات الفرد وعوامل وراثية.

3-6: صفات وخصائص الأطفال المبدعين

للطفل الذي يعيش في القرن الحادي والعشرين، وفي القرون التي تليه وضع خاص بسبب ما حدث في عالم اليوم من تطورات معرفية مختلفة، ولهذا يجب أن نعد الطفل إلى طفل مبدع ليعيش حياته بعقل متفتح غير مقفل، والأطفال بحاجة إلى فرصة ينمو فيها إحساسهم بالذات والأمن الذي ينبثق من القبول من الجماعة ويشعر كل منهم بما لدى المدرسة من إهتمام به وإستعداد لقبوله وتلبية إحتياجاته وإهتماماته بما يسهم في الوقت نفسه في تنمية الأهداف التعليمية المزروجة وتطورها للصحة النفسية والإبداع الذاتي.

والطفل المبدع هو الطفل القادر على فعل شيئين أو ثلاثة أشياء في الوقت نفسه، والإبداع صفة يتميز بها الإنسان عن غيره من الحيوانات فهو قادر على أن يقرأ ، وله عقل يفكر به وعنده القدرة على إسترجاع الماضي، ليعيش ثانية في أجوائه، كما أن لديه القدرة على التنبؤ بالمستقبل، والأطفال مبدعين بطبعهم.³

¹ محمد عبد الغني حسن هلال، "مهارات التفكير الإبتكاري"، ط2، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، 1997م، ص22-23-24.

² محمد عبد الغني حسن هلال، نفس المرجع السابق، ص24-25.

³ محمد عبد الرحيم عيسى، "مدخل إلى رياض الأطفال"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1422هـ-2001م، ص269.

ومن أهم خصائص المبدعين مايلي:

- يصف تورانس (Torrance; 1971) الطلبة المبدعين بمجموعة من الصفات هي:
- 1- الجرأة في الإقناع: حيث يبدي المبتكر قدرة قوية على الإقناع بمدى فائدة أفكاره ومعتقداته، من خلال أنواع سلوك إجتماعي معقول.
 - 2- الدقة وحب الإستطلاع: أي أن لدى المبدع رغبة في معرفة المزيد عن البيئة المحيطة.
 - 3- الحكم المستقل: أي أن لديه القدرة على إتخاذ الأحكام بالإستقلال عن غيره من الأفراد في المسائل المهمة.
 - 4- الإهتمام في العمل: أي عندما يبدأ عملاً ما يهتم به كثيراً وبشكل عام يركز جميع قدراته العقلية في ذلك العمل ويستغرق به كل إمكانياته، وقدراته وإهتماماته.
 - 5- الحدس: أي بطور قدرته الحدسية في المشكلات التي يعالجها، بمعنى آخر الإدراك الفوري للمشكلة على شكل قفزة عقلية.
 - 6- المغامرة: أي يكون لديه الرغبة والقدرة على الإقدام والمغامرة.
 - 7- خصوبة الخيال: أي أن لديه نظرة كافية للمشكلات المستقبلية، ويستطيع المشاركة بالمشكلات المستقبلية، ويستطيع المشاركة بالمشكلات التي ربما تنشأ في المستقبل.¹
- ويمكن تقسيم صفات المبدعين إلى عدة خصائص منها:
- أ- خصائص المبدعين التطورية:
- 1- غالباً ما يكون المبدع هو المولود الأول للأسرة؛ 2- قد يكون عانى من فقدان أحد الوالدين.
 - 3- أجداؤه الأسرية غنية بالخبرات والتنوع؛ 4- يستمتع بالشهرة ويثابر على العمل.
 - 5- يفضل التعلم على صحبة الناس وينكب على المطالعة؛ 6- يتأثر بالقنوة.
 - 7- يفهم علاقات مميزة مع مجموعات ضيقة؛ 8- يقدم مبادرات تدل على نبوغه المبكر.
- ب) الخصائص المنطقية:
- 1- الإنضباط الذاتي والإستقلالية وكراهية السلطة؛ 2- مقاومة الضغوط الإجتماعية.
 - 3- الإنتباه للتفاصيل؛ 4- تحمل الغموض والقلق؛ 5- حب المغامرة والإثارة.
 - 6- تفضيل المسائل المعقدة؛ 7- إمتلاك قاعدة معرفية كبيرة؛ 8- القدرة على التفكير المنتشعب.
- ج) الخصائص الحدسية للمبدع:
- 1- الإنفتاح بغير حدود؛ 2- الرومانسية؛ 3- الحساسية للزائفة؛ 4- الحماس والتسرع.
 - 5- الإحساس للمتزمن بالألوان والأصوات والروائح؛ 6- تقديم أفكار جديدة لحل المشكلة.²
 - 7- التفاعل مع الأفكار الجديدة والأصيلة؛ 8- القدرة على تحرير الأفكار والتعبير عنها.

¹محمد حمد الطاطبي؛ مرجع سابق، ص 21.

²سعاد نصر، حجازي؛ مرجع سابق، ص 79.

د) الخصائص العاطفية للمبدع:

- 1- كفو بالتعبير عن نفسه؛ 2- يدرك الأشياء بطريقة خاصة؛ 3- ينجذب إلى المواقف المجهولة والمحيرة؛ 4- له قدرة خاصة على حل الصراعات الداخلية والتناقضات الثنائية؛ 5- يتقبل ذاته جيدا ولا يعاب برأي الآخرين عنه؛ 6- يتحلى بالشجاعة على مخالفة العادات والمسلّمات.
- 7- سريع البديهة؛ 8- يشعر مع الآخرين ويتوحد معهم بسرعة.

هـ) الخصائص الحسية للمبدع:

- 1- منفتح على الأفكار والخبرات الجديدة؛ 2- يضيّط نفسه ويتحكم بذاته؛ 3- عنده قدرة على التلاعب بالعناصر والمفاهيم؛ 4- عنده إهتمام بالعالم الخارجي والداخلي؛ 5- عنده قيم نظرية وجمالية مرتفعة؛ 6- لا يستعجل النهايات.

إن الأشخاص المبدعين قد تكون لديهم فروقات في هذه الخصائص وليس شرط ضروري أن تتوفر لديهم فروقات في هذه الخصائص وليس شرط ضروري أن تتوفر لديهم جميع الخصائص السابقة فلكل مبدع فروقه الفردية.

3-7: مراحل العملية الإبداعية

ما زال فهم عملية الإبداع ومراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين التربويين وعلماء النفس وطرائق التدريس، وينكر والاس وماركسبري *wallas & markasberry* أن عملية الإبداع هي عبارة عن مراحل عن مراحل متباعدة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة، وتتم بمراحل أربع هي:

1- مراحل الإعداد أو التحضير: *preparation*

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصور مختلفة بصور مختلفة بطرق تحدد المشكلة، وتشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزءا أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعا من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة.

2- مرحلة الإحتضان (الكمون أو الإختمار): *incubation*

مرحلة ترتبب يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لأصلها لها بالمشكلات وهي تتضمن هضما عقليا - شعوريا ولاشعوريا وامتصاصا لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة.¹

¹ أسناء نصر حجزي؛ مرجع سابق، ص 68-69

كما تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة، وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء الهامة فيها.

3- مرحلة الإثراق أو الإلهام: illumination

وتتضمن إنبثاق شرارة الإبداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع.

4- مرحلة التحقق أو إعادة النظر: verification

في هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئاً من التهذيب والصفق، وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبدعة.

وبلخص الأوسى (1981) مراحل عملية الإبداع في المراحل الخمس التالية:

1- مرحلة الإحساس بالمشكلة؛ 2- مرحلة تحديد المشكلة؛ 3- مرحلة الفرضيات؛ 4- مرحلة الولادة للإنتاج الأصلي؛ 5- مرحلة تقويم النتائج الإبداعي¹

وعليه فإن مراحل الإبداع ليست مراحل جامدة وإنما هي متداخلة مع بعضها البعض.

¹ أسناه نصر حجازي؛ مرجع سابق، ص 68-69

3-8: معوقات التفكير الإبداعي

هناك عدة عوامل تقف حاجلاً أمام المبدع ، منها ما هو خاص بالفرد ومنها ما هو خاص بالأسرة ومحيطها بالمؤسسة التربوية أو المجتمع الذي يعيش فيه ذلك الفرد . والثقافة السائدة .

1- المعوقات الشخصية : وهي نتائج تراكمي استقر لدى الفرد بفعل التنشئة الأسرية وبسبب تراكم عوامل الإحباط والفشل بحيث أصبحت تشكل لديه خبرات مؤلمة وقاسية تحد من مستوى تفكيره الإبداعي وميله للإنتاج الأصيل والجديد ونورد تاليا أهم المعوقات الشخصية السلبية التي تحد من قدراته الإبداعية .

أ- ضعف ثقة الفرد بذاته :

إن عدم ثقة الفرد بذاته يجعله غير واثق مما سوف يقوم به كونه يتصف بالتردد والحيرة والإرتباك وعدم المجازفة أو المخاطرة في المجهول أو تحمل الغموض أو تقبل ما هو غريب وجنيد وغير مألوف، فشك الفرد في قدره يجعله يكون مفهوما سلبيا عنها حيث يصف نفسه بالفشل وعدم النجاح والإحساس بعدم اللياقة وعدم القدرة على إنجاز عمل له قيمة وكلها عوامل تقضي على الإبداع ونموه ، لأن الإبداع لا ينمو في تربة الإحباط والفشل بل في تربة النجاح والتقدم والثقة بالذات .

ب- عواطف الفرد وإنفعالاته :

لا شك في إنفعالات الفرد أو الفرد الذي يتصف بصفة الإنفعال لا يستطيع أن يعبر عن أفكاره الفلسفية أو المتشعبة كما يريد حيث أن يقضي على الأصالة والمرونة في أي عمل أو تفكير قابل للحياة ، كما يعيق إنفعال الفرد حين يحاور الآخرين ويناقشهم أو يشترك معهم في حل مشكلاته ومشكلاتهم وهذه من العوائق الإنفعالية التي نذكر منها مايلي :

1- الخوف من إرتباك الأخطاء أو الفشل من المحاولة والمخاطرة؛ 2- عدم القدرة على تحمل الغموض؛ 3- الميل لعدم توليد الأفكار؛ 4- مسابرة المألوف ومجاراته؛ 5- الحماس الزائد والرغبة الشديدة في النجاح.

ج) الحماس المفرط: يشكل الحماس المفرط أحد أشكال الإنفعال المبالغ فيه حيث تؤدي رغبة الفرد القوية في النجاح والحماس للزائد إلى تحقيق إنجازات غير ذات قيمة كما أنه يشجع الفرد إلى القفز إلى مرحلة متأخرة من العملية الإبداعية دون إستيفاء المتطلبات المسبقة التي قد تحتاج إلى وقت أطول، وقد يكون الحماس المفرط ناتجا عن شعور زائد بثقة الفرد بنفسه أو نتيجة للغرور.¹

د) التشبع: إن عملية التفكير الإبداعي تحتاج إلى تأمل وإلى حالة من الإستغراق الزائد الذي قد يؤدي إلى إنقاص وعي المبدع بحيثيات إبداعه، حيث كان يحلق واسعاً في سماء الخيال وأصبح

¹ سعيد عبد العزيز، المدخل إلى الإبداع، ط1 دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006، ص123-124

مشيما بالعديد من الأفكار المتشعبة جدا في الموضوع بحيث جعلته يخرج عنه هو لا يعني بأي شكل من أشكال الإحتضان كمرحلة من مراحل العملية الإبداعية.

ه) التفكير النمطي: التفكير النمطي في علم نفس الشواذ هو إحدى سمات سلوك الإعاقات المختلفة وهو تفكير مقيد بالعادة حيث إن الفرد قد تعود على للتفكير بطريقة روتينية معينة فهو لا يخرج عن المألوف الأمر الذي يحد من قدرات الفرد على قدح زناد عقله والتفكر بطريقة مختلفة في حل صراعاته ومشكلاته.

و) التسرع وعدم إحتمال الغموض: يتسرع بعض الناس في إيجاد الحلول لمشكلاتهم فنجدهم يبتنون أول حل قد يخطر ببالهم أو قد يكون مائلا لهم حيث إنهم لا يقبلون المشكلة على كافة وجوهها ولا يستوعبون جميع جوانبها ولا يقرون ما هو غامض منها، لذلك نجدهم يتسرعون في تقديم الحلول. (ثقل العادة: يقول المثل (خير لك أن لا تتعود على عادة)، ويبدو أن هذا صحيح حيث تعود بعض الناس على حل مشكلاتهم بطرق إعتيادية وروتينية وتجاهل إستراتيجيات جديدة في حلها إصرارا منهم على مقاومة للتغيير والبقاء في أسر وسجن العادة وقبورها الأمر الذي يعيق كل تفكير إبداعي. ح) معوقات إدراكية وبصرية وتعبيرية عند الفرد:

وهي إعتقاد الفرد على حاسة واحدة في التفكير كروية للشخص من جانب واحد وإهمال باقي الجوانب وعدم إستخدام جميع المدخلات الحسية، والميل إلى النظر إلى المشكلة من جانب واحد وإهمال باقي الجوانب وعدم إستخدام جميع المدخلات الحسية، والميل إلى النظر إلى المشكلة من جانب واحد تشكل معوقات للتفكير الإبداعي.¹

2) معوقات الإبداع في الأسرة:

الأسرة هي المؤسسة الإجتماعية الأساسية التي تتحمل المسؤولية الأولى في تنشئة الأبناء ورعايتهم ، ويتفق الباحثون وعلماء النفس على أن الأسرة هي أهم عوامل للتنشئة الإجتماعية وأثبتت بأن العلاقات الأسرية عامل حسم في تشكيل إتجاهات الطفل الصغير نحو ذاته ونحو الآخرين، كما أظهرت أن فقدان الأمن العاطفي يؤدي إلى تأخر نضج الطفل من النواحي النفسية والعقلية، وأن فقدان الحب والحنان في العلاقة مع الوالدين يؤدي إلى إضطرابات إنفعالية ومشكلات سلوكية، وأن الحرمان يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.²

إن القسوة في التعامل مع الأطفال أو الخبرات غير السارة التي مروا بها قد تؤدي إلى حدوث تغيرات دائمة في تركيب المخ، ويترتب عنها حدوث مشكلات سلوكية وصعوبات في التعلم والنمو لدى هؤلاء الأطفال، وقد توصل الباحثون من جامعة هارفارد إلى أن حجم الحزمة العصبية التي تربط بين نصفي المخ، وبتقل المعلومات بينهما أصغر لدى الأطفال الذين تعرضوا للأذى البدني أو

¹ أسعد عبد العزيز؛ نفس المرجع السابق، ص 124-125.

² فتحى عبد الرحمن جروان؛ الإبداع؛ ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 1423هـ - 2002م، ص 177-178.

الجنسي أو الإهمال من قبل الوالدين بمقدار 40% مقارنة مع متوسط حجم المخ لدى الأطفال الذين لم يتعرضوا لمثل هذه الخبرات، كذلك الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة الظروف الأسرية مثل: الطلاق قد تصبح حالات مزمنة يرافقها مشكلات تكيفية حادة، ومن أبرز معوقات الإبداع في الأسرة مايلي:

1) تنني المستوى الاقتصادي: في ظل تنني هذه الأوضاع يصعب توفير الوسائل التعليمية والوسائط الثقافية من كتب ومجلات وحواسب وغيرها من الوسائط المتطورة، لأن الدخل لا يكفي لتلبية الحاجات الضرورية للأطفال من غذاء وكساء، ويضاف إلى ذلك الآثار السلبية الناجمة عن تأثير الأوضاع الاقتصادية للأسرة على النواحي الغذائية والصحية والسكنية التي تستطيع توفيرها لأبنائها، وهي في مجملها دون المستوى المطلوب لتحقيق النمو المتوازن للطفل.

2) النسبة المرتفعة للأمية: إن ارتفاع نسبة الأمية بين الآباء والأمهات من شأنه تحديد فرص الأطفال الموهوبين من حيث تفهم احتياجاتهم وتعزيز دافعيتهم للتعلم من قبل الوالدين ناهيك عن فقر بينتهم الثقافية واللغوية وتتفاقم الصعوبات التي يواجهها الطفل الموهوب إذا أخذنا بالإعتبار النسبة المرتفعة للأمية بين الأمهات اللواتي يتحملن المسؤولية الأولى عن تربية الأبناء، إستنادا للشائعات في المجتمعات العربية، كما أن التوصيف النمطي لأدوار كل من الذكور والإناث يرتبط بدرجة أكبر مع مستوى تعليم الوالدين وطبيعة البيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل.

3) أحادية المسؤولية في تربية الأبناء: تسود في معظم المجتمعات العربية إتجاهات ترسخت عبر السنين حول الأدوار المنوطة بالذكور والإناث في الأسرة والمجتمع بصورة عامة فالأمهات هن المسؤولات عن رعاية الأبناء وتربيتهم بينما الآباء يتحملون مسؤولية العمل لإعالة الأسرة، وذلك بالرغم من تزايد إعداد الأمهات العاملات في مختلف مجالات العمل، وقد أشارت بعض الدراسات إلى تفوق الأطفال الذين يتعاون الآباء والأمهات في تربيتهم على الأطفال الذين تتولى الأمهات رعايتهم في التحصيل الدراسي، حيث هذا التعاون يساعد الأبناء على إشباع حاجات لا يشبعونها إلا مع آباؤهم¹.

3) معوقات الإبداع الإجتماعية والبيئية

إن مجتمعنا قد يكون عائقا كبيرا للإبداع، وقد تكون البيئة عائقا آخر له ومن هذه المعوقات مايلي:

- 1- عدم إعطاء الخيال حقه من الممارسة والإهتمام، بحجة أن الخيال سمة من سمات الطفولة، تكون عيبا في حق الكبار بل والأمر ينطبق حتى على اللهو واللعب.
- 2- إن سيادة مفهوم حل المشكلات بين معظم الناس وحصرها في الجدة بالعمل وعدم الهزل، في حين أن سمة الهزل وخفة الظل سمة شخصية من سمات المبدعين.

¹فتحى عبد الرحمن جروان، مرجع سابق ط2 ص178 إلى ص180.

- 3- لا يستسيغ الكثير عمليات التغيير بل ويعتبرونها مشكلة ومضيفة للوقت بل ويحبذون النمط المألوف للحياة اليومية بالنسبة لهم وصار الأفراد جامدين في فكرهم .
- 4- لا يستسيغ الكثير عمليات التغيير، بل يعتبرونها مشكلة ومضيفة للوقت بل ويحبذون النمط المألوف للحياة اليومية بالنسبة لهم وصار الأفراد جامدين في فكرهم.
- 5- عدم التعاون بين أعضاء الفريق الواحد في إنجاز الأعمال المنوطة بهم مما يسبب مضيفة الوقت والجهد.¹

4) معوقات الإبداع في المؤسسات التعليمية:

تواجه الدول العربية تحديات هائلة يفرضها عالم القرية الذي بدأت معالمه تتضح من بداية القرن الحادي والعشرين، ويحتل التحدي التكنولوجي والمعلوماتي المرتبة الأولى على مستوى التحديات المستقبلية، وعندما نتحدث عن رعاية الموهوبين والمبدعين سواء كان ذلك في الدول العربية أو غيرها، فسوف نجد أنفسنا بالضرورة في مواجهة مع النظم التربوية ومؤسسات التعليم العام والجامعي، وذلك لأنها تستوعب حوالي ثلث السكان، وتستهلك النصيب الأوفر من موازنات الدول السنوية، ومن أهم عوائق الإبداع في المؤسسات التعليمية مايلي:

- 1- عدم وجود إستراتيجية - وطنية أو عربية- واضحة للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم في مراحل التعليم العام والجامعي، ولا يوجد مناهج خاصة أو برامج إرشادية أو خطط للمتابعة أو برامج لإعداد المعلمين للتعامل مع الطلبة الموهوبين والمبدعين، كما أن الممارسات التعليمية تحمل الطابع الجمعي ولا تأخذ بالإعتبار الإحتياجات الفردية للطلبة ،وفي أحسن الحالات تمنح الجوائز التشجيعية والمنح لمن يظهرون تفوقا في تحصيلهم الدراسي.²
- 2- لاتزال المدارس والجامعات عموما أشبه ما تكون بالبنوك، فهي تودع المعلومات في عقول الطلبة وتسترجعها بأوراق الإمتحانات، كما يودع الزبائن النقود في قاصات البنوك ويسبحونها بأوراق الشيكات عند الحاجة.
- 3- المدرسة منعزلة عن الجامعة والقجوة بينهما في إتساع مستمر وكلاهما في عزلة عن المجتمع وسوق العمل ، وبدلا من أن تسهم التربية في التنمية أصبحت تشكل عبئا ثقيلا عليها كما يعكسه حجم مخصصاتها في موازنات الدول العربية، وتمثله البطالة المتزايدة في أوساط الخريجين، كما أن سياسة تسعير الشهادات³ لا تنفع السوق الذي يتطلب الأداء والمهارة والإبداع.
- 4- إفتقار البيئات التعليمية في غالبية مؤسسات التعليم العام والجامعي لمصادر التعلم وتقنياته الحديثة، ولاسيما في الأرياف والمناطق البعيدة عن المدن الرئيسية، حيث تتعتم المثبرات ونقل

¹ مصود عبد الحليم منسي، 'الإبداع والموهبة في التعليم العام'، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص40.

² فحفي عبد الرحمن جروان، مرجع سابق، ص195-196.

الفرص التي تساعد على الكشف عن مواهب الطلبة وإبداعاتهم ورعايتها وتطويرها إلى أقصى حد ممكن.

5- لقد أورد الكاتب المعروف لويوف (le bœuf 1986) موقفا تعليميا حدث في إحدى المدارس الأمريكية الثانوية، ويلخص الموقف أزمة التربية غير الإبداعية القائمة على تلقين المعلومات وإختزانها وإجترارها كما هي للحصول على رضا المعلمين والنجاح في المقررات الدراسية.¹ ومن منطلق ماسبق فإن معوقات الإبداع متعددة المشارب، منها ما هو شخصي ناتج من محبطات شخصية، ومنها ما هو أسري نابع من الأسرة وتحدياتها ومنها ما هو صادر من البيئة المحيطة بنا والمجتمع، وله أيضا عوامل نابع من المؤسسات التعليمية منها ما هو راجع للمقررات الدراسية وخلوها من برامج تنمية الإبداع، وإنعدام نشاطات الإبداع في بيئتنا، لاسيما تلك المعوقات التي تنتهك حرية الطالب وإنقاده والسخرية منه داخل الفصل الدراسي فهي تقتل روح الإبداع وتخنق الإرادة وتكبح طموحاته.

3-9: قياس التفكير الإبداعي عند الطفل

توجد عدة أساليب وطرق للكشف عن المبدعين وفق أسس علمية مدروسة وفي المدارس والجامعات يمكن أن يعرف الطلاب المبدعون من خلال النشاطات والإنجاز الإبداعي العالي أو المميز، إلا أن الإنجاز الإبداعي والذي من المحتمل أن يكون إنجازا له قيمته في هذا المجال في المستقبل، وظهور النشاط الإبداعي يحتاج إلى الدافعية والاهتمام ومهارات وتقنيات للتعلم والممارسة والمثابرة والعمل الجاد، والنشاطات الإبداعية تقود بالطبع إلى الإنتاج الإبداعي وتقييم الموهوب.² وهناك عدة خطوات لإكتشاف وقياس الإبداع عند الطفل نذكر منها مايلي:

الخطوة الأولى: الترشيح

يتم من قبل أطراف عديدة (الأسرة، المدرسة، الأقران، السيرة الذاتية) ولزيادة فاعلية الترشيح إقترح هوج وكندمور (hog&cudmore) بعض الخطوات لزيادة مصداقية الترشيح وهي:

أ) تدريب المعلمين لمعرفة البرنامج أو المشروع؛ ب) مشاركة كل من مدير المدرسة والأخصائي الإجتماعي والنفسي والمعلم في الإختيار؛ ج) إختيار نموذج للترشيح يسترشد به المعلم عند عملية الإختيار.

وتشارك الأطراف التالية في الترشيح وفق أدوار محددة لها وهي:

1) الأسرة: يقدم الوالدان معلومات مهمة عن نمو الطفل في مختلف المراحل، ويتم ذلك بعد تغذيتهم بالمعلومات الضرورية عن مفهوم الإبداع والموهبة، وذلك من أجل الدقة في إجاباتهم.

¹ فتحى عبد الرحمن جروان مرجع سابق، ط1، ص196-197.

² محمود عبد المنعم لكهندي، سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2005م-1426هـ ص181-182.

2) المدرسة: بعد أن يتعرف المعلم على مفهوم الإبداع فإنه يختار الطالب المبدع من خلال سلوكه الملاحظ داخل المدرسة.

3) الأقران: دائما الأقران على معرفة أكبر بقدرات بعضهم البعض فيستطيعون الاستفادة عن أفضلهم في التحصيل الدراسي الذي يحصل على الترتيب الأول.

4) السيرة الذاتية: تكليف الطلاب بكتابة ملخص أو نبذة عن جوانب حياتهم متضمنة دراسته وتقونه وإنجازته.¹

الخطوة الثانية: الإختبارات والمقاييس

يوضح الهويدي(2004)، إلى أن هذه الخطوات تصنف في ست فئات، وهي كالتالي:

أ) إختبارات الذكاء الفردية: وهي من أكثر الإختبارات إستخداما في الكشف عن الموهوبين، تتمتع بمجموعة من المميزات أهمها: تم بناؤها وفق لساليب علمية سليمة بالإضافة إلى تمتعها بدرجة صدق وثبات عالية وتعطي معلومات شاملة عن خصائص المفحوصين السلوكية، بحيث تكشف القدرة الحقيقية للطالب.

تشمل هذه الإختبارات (مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، مقياس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال).

ب) إختبارات الذكاء الجمعية: تستخدم لقياس القدرة العقلية العامة لأفراد من عمر 11 سنة فما فوق منها إختبارات رافن للمصفوفات المتتابعة.

ج) إختبارات الإستعداد المدرسي والأكاديمي: وهي إختبارات لها علاقة بخبرة الطالب داخل المدرسة وخارجها، تهدف إلى التنبؤ بقدرته على التعلم في المستقبل، تتكون غالبا من فقرات لفظية تهتم بالإستيعاب والمحاكاة اللفظية وفقرات تقيس قدرة الفرد على التفكير المنطقي.

د) إختبارات التحصيل الدراسي: تستخدم للكشف عن المتوقنين أكاديميا لإحاقهم بالبرامج الخاصة تنقسم إلى إختبارات مقننة وإختبارات يضعها المعلم، وهي تقييم تحصيل الطالب الدراسي في مراحل سابقة.

هـ) إختبارات الإبداع: هي إختبارات تقيس التفكير التباعدي، تتطلب مرونة وطلاقة في التفكير تستخدم كوسيلة مساعدة في الكشف عن المبدعين، نذكر منها إختبارات جيلفورد

* إختبارات جيلفورد لقياس الإبداع

وقد إستخدم جيلفورد عدة إختبارات لقياس قدرات التفكير الإبتكاري وهي:

¹عبد الرحمن بن عبد الفتاح بن عبد الرحمن زمرعي، تقيمين إختبار نورانس للتفكير الإبتكاري الشكل (ب) على الطلاب العسم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة؟ جامعة أم القرى بحث مقدم لنيل الدكتوراه تخصص قياس وتقويم، جامعة أم القرى، كلية للربية، 1429هـ-1430هـ، ص74-75.

- 1- إختبارات الطلاقة: وهي عبارة عن أربعة إختبارات يطلب فيها من المفحوص أن يكتب كلمات بأسرع ما يمكن وتتضمن طلاقة للكلمات وطلاقة الأفكار وطلاقة التداعي وطلاقة التعبيرية.
- 2- إختبار الإستخدامات البديلة: وقد يطلب من المفحوص ذكر الإحتمالات الممكنة لإستخدام شيء معين.
- 3- إختبار المترتبات: وفيه يطلب من المفحوص أن يذكر النتائج التي تترتب على ظاهرة ما مثلا ماذا يحدث إذا هبط سكان المريخ على الأرض.¹
- 4- الأعمال المحتملة: فيها يذكر المفحوص الإحتمالات التي يمكن أن يرمز لها بشيء معين كأن ترمز لمنحنيات الخطر على الطريق برمز معين نتيجة السرعة.
- 5- عمل الأشياء: يطلب من المفحوص أن يرسم أشياء محددة بإستخدام مجموعة من الأشكال كالدوائر والمثلثات على أن لا يستخدم غيرها.
- 6- تشكيل عيدان الثقاب: وفيه يتطلب من المفحوص أن يستعد عددا معيناً من عيدان الثقاب الموضوع في خط مستقيم بحيث ينتج عنها عددا معيناً من المربعات والمثلثات.
- 7- إختبار الزخرفة: وفيه يطلب من المفحوص أن يزخرف صورة لأشياء مألوفة بأكبر قدر من الزخارف المختلفة.
- 8- الإستكشاف: وفيها يعطى المفحوص شكلا واحدا ويطلب منه أن يرسم أكبر عدد من الأشكال المستوحاة من هذا الشكل الواحد، وليكن دائرة وبذلك يمكن أن يستوحي إستكشافات مختلفة من هذه الدائرة، ويلاحظ أن الإختبارات الأربعة الأولى لفظية بينما الإختبارات الأخرى مصورة، ومن الإختبارات التي يمكن أن يقاس بها الإبتكار عند الأطفال إختبار التفكير الإبتكاري للأطفال إعداد سيلفيا ريم (1976) ترجمة، سيد خير الله ومحمود عبد الحليم منى، ويطلق على هذه البطارية بطارية الإختبارات الجمعية للكشف عن الموهوبين ويتكون الإختبار من جزئين أساسيين هما:
الجزء الأول: ويقاس إبتكارية الأطفال من سن 6سنوات إلى أقل من 9سنوات ويمثلون أطفال السنة الأولى والثانية والثالثة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
الجزء الثاني: ويقاس الإبتكار عند الأطفال من سن 9سنوات إلى 12سنة وهذا الإختبار من الإختبارات الجمعية وقام معد الإختبار بتنقيذه على البيئة المصرية.
ويتضمن هذا المقياس جزءاً مصوراً من إختبارات تورانس (إختبار الدوائر والمربعات) وجزءاً الأخر لفظياً (إختبار الإستعمالات) ويستخدم إختبار الإستعمالات للأطفال من الصف الثاني إلى السادس الإبتدائي، حيث يقول الفاحص للأطفال أي الإستعمالات المختلفة غير العادية التي يمكن أن تستعمل فيها علب اللين الفارغة.

¹عبد الرحمن بن معنوق بن عبد الرحمن زمزمي، مرجع سابق، ص75-76.

أما في إختبار الدوائر والمربعات : يقول الفاحص للمفحوصين أمامكم عدد من الدوائر والمربعات وعليكم أن ترسموا داخل كل دائرة أو مربع شكلا معيناً لشيء تعرفونه، أو لشيء تتخيلونه، ويطلب من الأطفال في الصفوف الثاني إلى السادس الابتدائي أن يكتبوا أسماء رسوماتهم أسفل كل دائرة أو مربع مع التنبية على الأطفال أن يرسم كل منهم الرسومات التي يعرفها وحده وألا ينقل الرسومات الموجودة بالفصل.¹

(و) مقاييس التقدير:

يتكون المقياس من مجموعة خصائص سلوكية تصف الطالب الموهوب يملأ هذا المقياس من قبل المعلم أو الأخصائي النفسي أو ولي الأمر أو الأصدقاء أو الطفل نفسه، منها مقياس رينزولي. وهناك عدة مقاييس للكشف عن المبدعين في المرحلة الابتدائية منها: المقياس الجمعي للكشف عن المبدعين في المرحلة الابتدائية gift; group inventory for finding creative talent:

يهتم المقياس الجمعي بالكشف عن الطلبة المبدعين بالمرحلة الابتدائية عند سن ست سنوات وحتى اثنتا عشرة سنة، طور المقياس على يد سلفيا ريم الباحثة في جامعة وسكونسن بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1976م، ظهر المقياس بأكثر من لغة وطور وقتن في أكثر من دولة، يتألف المقياس الأصلي من ثلاث مقاييس فرعية يغطي المقياس الأول منها الصف الأول والثاني الابتدائي، ويغطي المقياس الثاني الصف الثالث والرابع، أما المقياس الثالث فيغطي كلا من الصف الخامس والسادس، خفضت فقرات المقياس الأول في عام 1980 من (36) إلى (32) فقرة، أما عدد فقرات المقياس الثاني فهي (34) فقرة، ويحتوي المقياس الثالث على (32) فقرة، ويتضمن المقياس الأساسي (25) فقرة مشتركة بين المقاييس الفرعية الثلاث يمكن لمعلم الصف أن يطبق المقياس ويساعد طلبته على فهم وقراءة تعليمات تطبيق الإختبار، علماً بأن الزمن المستغرق في تطبيق الإختبار يتراوح ما بين (20-40) د.²

وإنطلاقاً من الإختبارات والمقاييس السابقة فإن قياس الإبداع عند الطفل تطورت أساليبه في العصر الحالي وتعددت.

¹سوسن شاكر مجيد؛ تنمية مهارات التفكير الإبداعي النقاد، ط1، دار مسقاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008-1429هـ، ص261-262.

²عبد الرحمن بن معنوق بن عبد الرحمن زمزمي؛ مرجع سابق ص78-79.

3-10: أساليب تنمية التفكير الإبداعي

هناك عدة أساليب لتنمية التفكير الإبداعي منها:

أولاً: الأساليب الحركية: وتعني تنمية إبتكارية التفكير لدى الطفل من خلال النشاط والحركة، ويكون ذلك من خلال النشاط أو من خلال القيام بعدة أنشطة مناسبة تنمي هذه الأساليب مثل:

(أ) التنوع الحركي: كتدريب الطفل على التنوع في حركة جسمه ومن أمثلة ذلك: المشي المعتاد- القفز على إحدى الرجلين تتبعها الأخرى- القفز والقدمان مضمومتان- مزج المشي مع القفز- الحركة الدورانية حول الجسم- المشي على أربع- الزحف على البطن- الجلوس والزحف على الورك- الحركة الجانبية للجسم- الجري السريع- التحرك واليدان متشابكتان- المشي في حركة ثعبانية- تقليد الطائر الذي يبسط جناحيه- التحرك وكأنه طائر- التحرك على قدم واحدة وكان الثانية أصيبت بجرح- الزحف على الظهر.

(ب) وضع الكرة في السلة: ومن الأمثلة على الطرق المختلفة لوضع الكرة في السلة: -إمساك الكرة باليد اليمنى ووضعها في السلة؛ إمساك الكرة باليد اليسرى ووضعها في السلة؛ إمساك الكرة باليدين معاً وهما للأمام؛ وضع الكرة بين أسفل الثفن وأعلى الصدر؛ وضع الكرة على الرأس وإبناؤها بأحد الكتفين؛ قذف الكرة من مكان المنضدة إلى مكان السلة؛ المشي بالكرة وهي تنطط على الأرض.

ثانياً: الأساليب التشكيلية البنائية

تهدف هذه الأساليب إلى تنمية القدرات الإبداعية في التفكير لدى الطفل من خلال مهارات التشكيل والبناء، وربما يتسنى للمعلمة استخدام هذه الأساليب من خلال أنشطة اللعب بالرمل والطين والصلصال والرسم بالألوان:

(أ) أمثلة على المناظر والتشكيلات التي قد يقوم بها الطفل باستخدام الرمل:

- عمل هرم ثم حفر خندق أسفله ينفذ من جانبه؛ عمل هرم ثم حفر خندقين متعامدين يتقابلان أسفله؛ عمل جبلين بينهما طريق مستو به أشجار على الجانبين وبه بعض السيارات؛ عمل جسم إنسان يتضح فيه: الرأس والوجه والجذع والأطراف؛ عمل طريق على جانبه مبان ذات أشكال.

(ب) أمثلة على المناظر والتشكيلات التي قد يقوم بها الطفل باستخدام طين الصلصال:

- بناء بيت من عدة أدوار مع توضيح الأبواب والنوافذ -عمل ألوان مختلفة مثل: كوب-طبق- مغرفة-زهريّة ورد.

-عمل جهاز تلفزيون بشكل بأزرار ملونة-عمل ساعة حائط يتضح فيها العقارب والأرقام الملونة.¹

(ج) أمثلة على المناظر والتشكيلات التي قد يقوم بها الطفل باستخدام الرسم بالألوان:

¹ عصام فارس، رياض الأطفال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق لتقني، عمان-الأردن، 2006م، ص117 إلى ص121

-ترسم دائرة ويطلب من الطفل أن تكون هذه الدائرة حدودا لوجه إنسان أوبرتقالة.
-يرسم الطفل شجرة ذات جذع وفروع وبنية اللون والأوراق خضراء اللون وثمار باللون الأحمر -
رسم منظر جبل باللون الأصفر على ساحل بحر ذي لون أزرق -رسم سمكة باللون الرمادي وعليها
قشور باللون الأسود.¹

ثالثا: الأساليب اللفظية

1- التمثيل ولعب الأدوار: في موقف لعب الدور يقوم الممثل بوضع نفسه مكان شخص آخر
ويحاول التفاعل مع الآخرين الذين هم الملاحظون ويلعبون لعبة الدور أيضا، وتعتبر عملية التمثيل
موقفا حياتيا ومصغرا وواقعا ويستخدم بتحقيق الأهداف التالية:

1- التعبير عن المشاعر؛ تحقيق إستبصار عميق في الإتجاهات وقيم ومدرجات الأطفال؛ 3-
تمي مهارات وإتجاهات الأطفال تجاه حل المشكلة؛ 4-تعرف بالمادة العلمية بطرق مختلفة وجديدة.
ولعب الدور كأسلوب لتطوير التفكير يعتمد على الإفتراضات التالية:

-يقوم نمط تمثيل الأدوار على موقف تعليمي مبني على أساس الخبرة ويشجع لعب الدور على
التفكير الناقد إذ يتم فيها تحليل الأدوات والأنشطة التي يمارسها الممثل والنتائج المحتملة لهذه
الأنشطة، كما يشجع التفكير الإبداعي وهو يعبر عن مشاعره.

-في لعب الأدوار يتقمص الطفل شخصيات الآخرين مما يزيد من حساسية الأطفال لمشاعر
الشخصيات التي يتقمصها.²

(2) القصة story:

تعد القصة بأنواعها المختلفة من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال وللقريبة من أنفسهم، لذلك فهي
وسيلة عظيمة النفع يستغلها الكبار في تكوين شخصية الطفل وبلورة مفاهيمه ومساعدته على التكيف
مع المجتمع الذي يعيش فيه.

فالقصة الموجهة للطفل ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التي
تساعد بدورها على تحقيق الشخصية المتكاملة للأطفال من جميع الجوانب العقلية والنفسية
والإجتماعية والجسمانية، كما لها دور كبير في تسلية الأطفال وإمتاعهم وتنمية الخيال والقدرة على
الإبداع وتنمية التثوق الحسي للطفل وإثراء لغة الطفل بترويديها بالمفردات والتراكيب الجديدة وتنمية
العلاقات الإجتماعية لدى الطفل وتنمية القيم وترسيخها وتكوين عادة حسن الإستماع وتدريب
الأطفال على التعبير بمختلف أنواعه، ومما لا شك فيه أن للقصة دور كبير في تنمية خيال الطفل
ومساعدته على الإبداع.

¹ عصام فارس، مرجع سابق، ص 120-121.

² محمود محمد هاشم، مرجع سابق، ص 247-248.

هذا وقد أكدت دراسات Torrance على أنه يمكن تنمية القدرات الإبداعية باستخدام برامج تتضمن أنشطة السيكودراما والقصص الخيالية.¹

وهناك عدة أساليب أخرى لتنمية الإبداع منها:

أ: العصف الذهني: وهو وسيلة لجمع أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأشخاص في فترة زمنية معينة قصيرة و ذلك من خلال جلسة يسودها المرح و المتعة و تقبل من خلالها الأفكار غير المألوفة من خلال تجنب النقد و الترحيب بالكلم و الكيف من الأفكار بعيدا عن التحيز و التمسك بالأراء الشخصية و يشترط أن يكون الأفراد المشاركين في جلسة العصف الذهني بين 6-12 شخصا .

ب: القبعات الست:وتقوم هذه الطريقة على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط بحيث يتمكن الشخص المبدع استخدام كل نمط على حدة دون الخلط الذي يتسبب في تداخل الأفكار و تشابكها و لقد أعطي لكل نمط من التفكير لون معين بغية التركيز و الإنتباه على موضوع واحد، وقد صنفت ألوان القبعات لترمز كل منها على نمط التفكير كالتالي:²

- 1- القبعات البيضاء: وترمز إلى التفكير الحيادي مثل طرح أو جمع المعلومات.
- 2- القبعات الحمراء: وترمز إلى التفكير العاطفي مثل إظهار المشاعر كالسرور والغضب.
- 3- القبعات السوداء: وترمز إلى التفكير السلبي مثل نقد الأراء و التركيز على المعوقات.
- 4- القبعات الصفراء: وترمز إلى التفكير الإيجابي مثل التركيز على احتمالات النجاح.
- 5- القبعات الخضراء: وترمز إلى التفكير الإبداعي مثلاً لتجديد و طرح الأفكار الحديثة.
- 6- القبعات الزرقاء: وترمز إلى التفكير الموجه مثل توجيه الحوار بطريقة منتظمة.

ج: أسلوب التألف بين الأشتات: synectics

و يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الفرد على استخدام كل العناصر الذهنية و غير العقلانية في التفكير للوصول إلى إستبصارات جديدة تساعد في حل المشكلة موضوع البحث .

و يمكن تسمية هذا الأسلوب أيضا بتحويل الإتجاه (استخدام كل ما هو متوفر من الأساليب للتوصل إلى الشيء جديد) كالآتي :

أ: جعل غير مألوف مألوفاً: عن طريق تحليل المشكلة أو مناقشتها مع خبير لجعل غير المألوف مألوفاً.

¹أشرف محمد عبد الغني شريف؛ إسهام أحمد محمد أحمد؛ برنامج تنمية الملوك الإبداعي للأطفال الموهوبين ط1، مؤسسة حورين الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007-2008م، ص36-37.

² رافدة الحريري، مرجع سابق، ص28

ب: جعاً المؤلف غير مألوف :و يعتمد على ثلاثة طرق لتناول المشكلة

1 * التماثل الشخصي: ويقصد به أن يتصور الفرد نفسه محل الشيء موضوع البحث، مثال: يعتبر الكيميائي نفسه جريئاً، وهذه الطريقة تشبه لعب الأدوار، فيختار الفرد الدور الذي يتفق وواقعته و حاجاته، وميوله الإبداعية، فيمارسه و يقوم بالتعبير عن خبراته اللاشعورية و هذا ما يساعد على فهم ذاته، و توسيع آفاق شخصيته ، وإطلاق العنان لخيااله .

2 * التماثل المباشر : و يقصد به أن يتم التشابه بين الأشياء أو التشابهات البيولوجية.

مثال: تشبيه عقل الإنسان بمحرك السيارة .

3 * التمثيل الرمزي:و يقصد به أن يتم إستخدام الرموز في التعبير .

مثال: تشبيه الشباب بالربيع .

- الصلاة عماد الدين فمن تركها هدم الدين.¹

-من ناحية أخرى، يوضح أيمن بروس (1998) أنه لكي يستطيع الفرد جعل المؤلف غير المؤلف و العكس صحيح، فهو يحتاج إلى وقت من التدريب و الممارسة كالتالي:

1* التفكير و التأمل و الرؤية لفترة زمنية من آن إلى آخر مع التعبير عما يحس به في فترات التأمل و التفكير .

2 * النظر إلى أحد الأشكال ثم تأمل كل جزء من أجزائه، و ملاحظة ألوانه و تفاصيله و علاماته، ثم محاولة إيجاد صفات و علامات أخرى جديدة غير مألوفة لهذا الشكل.²

3 * للتخيل لأوضاع معكوسة مثل رؤية سقف الحجرة على أنه أرضية الحجرة ورؤية أرضية الحجرة على أنها سقف الحجرة مع الإجابة على السؤال ماذا يحدث لو.....

إن الفرد المبدع في هذه الإستراتيجية يكون مستقلاً عن الفكرة التي تصدر منه، متابعاً نموها وبلورتها في أفضل صورة مع شعور بالرضا عن النفس لتحقيق ما يتمناه في الوصول إلى حل إبداعي يعتمد على التفكير التباعدي ورؤية فكرته يتعامل معها الآخرون ككيان مستقل عنه .

و عليه فإن كل من طريقة العصف الذهني و طريقة تألف اللسّات نقطة مشتركة و هي إيجاد حلول بطريقة إبداعية للمشكلات .

¹ فاطمة محمود الزيات، مرجع سابق، ص182-183

² فاطمة محمود الزيات، علم النفس الإبداعي، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2009م-

1430-ص182 إلى ص185.

3-11: دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي

لنشاطات المدرسية دور فعال في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، و هناك حاجة ماسة و متزايدة إلى الأنشطة اللاصفية و برامجها المخطط لها و تتفق جميع الدراسات التربوية الحديثة على ذلك، فقد أظهرت دراسة إحصائية - على سبيل المثال - أن المتعلمين يقضون (20) من أوقاتهم في المدرسة و هذا يشكل (180) يوماً في العالم فقط ليتبقى لذلك (185) يوماً و الكثيرون من الساعات يوماً يشعر فيها الطلبة بالملل أو يمارسون أنشطة غير مفيدة ، وتشير الدراسات إلى أن المتعلمين في المراحل الدراسية الأولى بحاجة إلى توافر عدد من المصادر لضمان نجاحهم و تقدمهم

- إن برامج الأنشطة اللاصفية و الأنشطة خارج المدرسة توفر الفرص للمتعلمين من أجل :

1* إكتشاف الإهتمامات و المواهب -اللعب-أداء واجباتهم -المشاركة في مشروعات ونشاطات متنوعة تساعدهم في بناء شخصيات تتميز بالإيجابية و الشعور بالمسؤولية بوصفهم مواطنين فاعلين في المجتمع.

2* كما أن للنشاطات المدرسية تساعد الطالب على التعلم الإبداعي، فبرامج الأنشطة تمكنهم من تحقيق إنجازات خاصة بهم، كما تعتمد على إبداعهم من خلال الفهم العميق و الخبرة الذاتية، كما أنها تعدهم ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع من خلال التفاعل مع مكونات بيئتهم.¹

فالنشاط المدرسي هو جزء لا يتجزأ من نظام المدرسة، بل هو جزء هام جداً من منهج المدرسة الحديثة ، لأنه يحقق هدف المدرسة بمساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً و عقلياً و إجتماعياً و عاطفياً .

فالنشاط المدرسي يساعد في تكوين عادات و مهارات وقيم و أساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم و المشاركة في التنمية الشاملة، ولقد ثبت أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط المدرسي لديهم قدرة على الإنجاز الدراسي و يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة و يتمتعون بروح قيادية و ثبات إنفعالي و تفاعل إجتماعي، كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم وقدراتهم و أكثر إيجابية في علاقتهم مع الآخرين. فالنشاط المدرسي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب و صقلها ، لأن المدرسة تتيح لكل طالب وطالبة ما يتناسب مع ذاته و ميوله، حيث تساعد على تنمية مواهبه و إشباع حاجاته و يستخدم الطالب كافة إمكانيات المدرسة لينمي مواهبه و يصفلها ، فيشعر بالإكتمال النفسي و النمو المتكامل و لا يشعر بالضجر من المدرسة فيملأها بل يشعر بالإجذاب الدائم إليها و الرغبة الجارفة في الذهاب إليها ، وهو ما يساعد على توفير الجو المناسب للتعبير عن الذات بالخلق و الإبداع.²

¹ أسناء فاروق فهوجي: أثر الأنشطة الطلبة للاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2008-2010م، ص 49-50.

² إسماعيل عبد الفتاح: الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، ط1، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة، ربيع 2- 1424هـ- يونيو 2003م، ص 118-

إذا فالنشاط المدرسي يسهم في تنمية شاملة لشخصية الطالب معرفياً و سلوكياً ووجدانياً، ولذا فإنه يسهم في تنمية مهارات و قدرات الطلاب و بالتالي تظهر المواهب المختلفة و تتضح القدرات الحقيقية و تنمو القدرات الإبداعية و الابتكارية بمختلف أنواعها .

فتتمية قدرات الطلاب و تنمية مواهبهم من أهم مبادئ النشاط المدرسي ، لأن ذلك يأتي من إسهام هذا النشاط في إعداد الطلاب للحياة الإجتماعية و تعليمهم أساليب وروح العمل الجماعي من التعاون و الأخوة وكذلك بإمكانهم التعرف على المهنة من خلال الواقع العملي في بعض الأنشطة.¹

فللنشاطات المدرسية نور إيجابي في توجيه إنفعالات الطفل و تنمية قدراته و فكره لاسيما للتفكير الإبداعي.

¹ إسماعيل عبد الفتاح؛ مرجع سابق، ص 119.

خلاصة:

للتفكير الإبداعي أهمية كبيرة في العصر الراهن بحيث أصبحت له عدة دراسات وبحوث تبحث عن أهميته وكيفية تنميته بالنسبة للطفل باعتبار الطفولة هي المحك الأول لتعليم التفكير والإبداع، فالطفل المبدع هو وليد بيئته ولا يوجد طفل مبدع وطفل لا بل ظروف وشروط كلما توفرت كان الفرد أكثر إبداعاً وقدرة على تطوير إبداعاته وإمكانياته.

فكل ما قلناه سابقاً فإن دل على شيء فإنما يدل على قيمة الإبداع وضرورة تنميته من منطلق طرق متعددة كالأسلوب القصصي والرواية وفن اللعب والرسم باعتبار لعب الأطفال أكبر حافظ لتنمية الإبداع والبيئة الأسرية أكبر دافع لذلك.

الجانب المبداعي

الجانبة الميداني

إجراءات العناية الشخصية

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

(أ) الدراسة الإستطلاعية

- 1- الهدف من الدراسة الإستطلاعية
- 2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة الإستطلاعية
- 3- مواصفات وخصائص عينة للدراسة الإستطلاعية
- 4- كيفية إختيار العينة
- 5- وصف أدوات الدراسة
- 6- تفرغ وتصحيح أدوات الدراسة
- 7- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الإستطلاعية

(ب) الدراسة الأساسية

- 1- منهج للدراسة
- 2- الإطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية
- 3- مواصفات عينة الدراسة الأساسية وكيفية إختيارها
- 4- أدوات الدراسة المستعملة ومواصفاتها
- 5- طريقة تطبيق وتصحيح أدوات الدراسة
- 6- الأساليب الإحصائية المستعملة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
المتغير	12	3.0	6	18
المتغير	14	3.0	8	20
المتغير	24	6.0	12	36

سنتناول في هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المنهجية المكتملة للدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية بغرض التحقق من الفرضيات المطروحة.

أ) الدراسة الإستطلاعية:

1- تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى :

-التحقق من الخصائص السيكومترية (الصنق والثبات)

-الضبط النهائي لعينة الدراسة الأساسية.

2- الإطار الزمني والمكاني لعينة الدراسة الإستطلاعية:

نظرا لضيق الوقت لقد تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على نفس عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم 60 فردا.

أ) الإطار الزمني: لقد تمت هذه الدراسة في 14 أبريل إلى غاية 21 أبريل 2014م.

ب) الإطار المكاني: لقد تمت الدراسة في ابتدائية عائشة أم المؤمنين بأدرار وإبتدائية زكري عمر 1- مدرسة عائشة أم المؤمنين بأدرار: وهي مدرسة تقع غرب ساحة الشهداء بولاية أدرار مقابل إذاعة أدرار الجهوية بحيث تعد أول مدرسة في مدينة أدرار سنة 1926 وفي سنة 1962 انفصلت منها مدرسة الذكور وأخذت إسم عائشة أم المؤمنين بها 534 تلميذ و 18 قسم و 19 معلمين.

2- مدرسة زكري عمر : التي تقع بولاية أدرار في الحي الغربي أمام بريد المواصلات وبالتقرب من متوسطة خالد بن الوليد.

3- وصف خصائص العينة للدراسة الإستطلاعية: تمثلت عينة الدراسة الإستطلاعية في تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي بشكل عشوائي، وكان عدد التلاميذ 60 تلميذا وتلميذة وهي موزعة كالتالي:

جدول رقم (1) يمثل كيفية توزيع العينة حسب المدرسة (تطبيق ولا تطبيق نشاطات) والجنس (ذكور- إناث).

المدرسة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية		الجنس	
		ذكور	نسبة مئوية	إناث	نسبة مئوية
تطبيق نشاطات	30	12	40%	18	60%
لا تطبيق نشاطات	30	14	47%	16	53%
المجموع	60	26	87%	34	113%

من خلال الجدول رقم 5 يتبين لنا أن توزيع العينة كان متساوي بين المدرسة التي تطبق نشاط ولا تطبق نشاط حوالي 30 تلميذ أي بنسبة 50٪، أما عن توزيع العينة حسب الجنس كانت في العينة التي تطبق نشاطات بالنسبة للذكور 12 تلميذ أي بنسبة 40٪، أما عن توزيع نسبة الإناث كان هناك 18 تلميذة أي بنسبة 60٪، أما بالنسبة للعينة الثانية التي لا تطبق نشاطات بالنسبة للذكور 14 تلميذ أي بنسبة 47٪ أما بالنسبة للإناث كانت هناك 16 تلميذة أي بمعدل 53٪.

الجدول رقم (6) يمثل توزيع العينة حسب المدارس (تطبق ولا تطبق نشاطات) والمستوى الدراسي (3-4-5).

المدرسة	عدد التلاميذ	المستوى الدراسي				
		النسبة المئوية	الثالثة	النسبة	الرابعة	النسبة الخامسة
تطبيق نشاطات	30	50٪	10	33٪	10	33٪
لا تطبق نشاطات	30	50٪	12	40٪	9	30٪
المجموع	60	100٪	22	73٪	19	63٪

من خلال الجدول رقم 2 كان الجدول يمثل نسب التلاميذ حسب متغير المستوى الدراسي بحيث كان توزيع العينة متساوية بين المؤسسة التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق بحيث كان هناك 30 تلميذا في كل عينة أي بنسبة 50٪، أما بالنسبة للمستوى الدراسي كانت في العينة الأولى نسبة التلاميذ الذين في السنة الثالثة 10 تلاميذ أي بنسبة 33٪، أما بالنسبة للسنة الرابعة كان هناك 10 تلاميذ أي بنسبة 33٪، أما بالنسبة للسنة الخامسة كان هناك 10 تلاميذ أي بنسبة 33٪.

أما بالنسبة للعينة الثانية التي لا تطبق نشاطات كان عدد التلاميذ 12 بالنسبة للسنة الثالثة أي بنسبة 40٪، أما بالنسبة للسنة الرابعة كان هناك 9 تلاميذ أي بنسبة 30٪ أما بالنسبة للسنة الخامسة كان هناك 9 تلاميذ أي بنسبة 30٪.

(4) كيفية إختيار العينة: لقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية (عن طريق القوائم).

(5) وصف أدوات الدراسة: لقد اعتمدت الطالبة الباحثة على إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكل (ب) أعده تورانس سنة (1976) ترجم إلى عدة لغات والإختبار الذي طبقته مقنن على البيئة السعودية للدكتور عبد الله النافع (10/02/1482)، أختير هذا المقياس لأنه أكثر المقاييس إستخداما

في قياس الإبداع وترجم إلى العديد من اللغات ويستخدم كمقياس عالمي للإبداع كما إستخرجت له معايير وطنية في الكثير من الدول.

ولقد تم إختيار مقياس الأشكال لخلوه من التحيز الثقافي وليس له عمر محدد ويمكن إستخدامه مع أطفال الروضة حتى مراحل الدراسات العليا ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي ويقاس القدرات الأساسية الأربع للإبداع.

وكان الهدف من تقنين المقياس هو إستخدامه للكشف والتعرف على الطلاب المبدعين ضمن برنامج متكامل للكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

لكن المقياس يصلح للكشف والتعرف على المبدعين في الأعمار المختلفة ولأغراض متعددة.

*يتكون من ثلاثة أنشطة

1- تكوين الصورة.

2- تكلمة الأشكال.

3- الدوائر.

مدت تطبيق الإختبار 30 دقيقة كل نشاط به 10د بحيث يتكون النشاط الأول من تكوين صورة، أما في النشاط الثاني تكلمة الأشكال هناك 10 أشكال، أما النشاط الثالث به 34 دائرة يكون من خلالها صور .

6- تفريغ وتصحيح أدوات الدراسة الإستطلاعية

*خطوات تقنين المقياس:

الخطوة الأولى: الدراسة الإستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية على عينة عشوائية من 598 طالب وطالبة 281طالب و 308 طالبة وقد تم وضع دليل للتصحيح يتضمن قواعد التصحيح للأنشطة المختلفة في المقياس وذلك على النحو التالي:

(أ) الأصالة:

تم تصحيح الأصالة على مقياس من 0 - 5 درجات حسب تكرار الإستجابات.

- فالإجابات التي تكررت بنسبة 5% فأكثر تأخذ صفر.

*4,0 - 4,99 تأخذ درجة واحدة.

*3,0 - 3,99 تأخذ درجتين.

*2,0 - 2,99 ثلاث درجات.

*1,0 - 1,99 تأخذ أربع درجات

*أقل من 1 وتتوفر فيها قوة ابتكار خمس درجات.

(ب) الطلاقة: تصحح الطلاقة بعدد الأشكال التي يتم إكمالها بعد أعلى عشر درجات.

(ج) المرونة: تحسب درجة المرونة بعدد الفئات التي يمكن تصنيف الإستجابة فيها وكلما تنوعت الإستجابات بين الفئات المختلفة كلما كانت درجة المرونة أعلى.

(د) التفاصيل: تعطي درجة واحدة لكل فكرة أو إضافة أو تفريغ للشكل الأصلي أو لحدوده أو للفراغ المحيط به على أنه يجب أن يكون للإستجابة الأساسية معنى أو قيمة ويمكن تصحيحها.

7- التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار:

ولقد تم للتأكد من الصدق وثبات المقياس على يد صاحب الاختبار (عبد الله النافع) بالطريقة التالية

ثبات التصحيح:

نظرا لطبيعة إجابات مقياس الإبداع في أنه لا توجد إجابات صحيحة محددة يمكن الرجوع إليها فإن ثبات التصحيح بين المصححين يعتبر من العوامل الهامة لتجنب إختلاف الدرجات الناتج عن أخطاء التصحيح.

ولذلك ينبغي أن يتولى التصحيح أكثر من مصحح ثم تحسب معامل الارتباط بين المصححين التي ينبغي ألا تقل عن 0,95 وفي التقنين الذي أجريناه حصلنا على معاملات ثبات: 0,98 0,96 0,95 0,99 وتعتبر هذا القيم متماثلة في الدراسات العربية والأجنبية.

*دراسة صدق المقياس:

تم التحري عن صدق التكوين الفرضي للمقياس بعدة طرق

- الارتباط بين القدرات المختلفة 0,45 0,65 وبينها وبين الدرجة الكلية 0,76
- الارتباط بالمقاييس الأخرى.
- الصدق التنبؤي للمقياس.

* الصدق التنبؤي للمقياس:

أكدت نتائج الدراسات الطويلة التي أجراها توراتس وآخرون على عينات مختلفة واستمرت على مدى 25 عاما وجود علاقة ذات دلالة بين درجات الإختبار والإنجازات الإبداعية للأفراد الذين طبق عليهم الإختبار تراوحت معاملات الارتباط فيها بين 0,38 - 0,58 (توراتس 1981).

*معايير المقياس:

تم إستخراج معايير الأداء للمقياس على عينة مكونة من 227 طالب وطالبة بالدرجات المعيارية المحولة بمتوسط 100 وانحراف معياري 15.

ونظرا لأن المقياس يتكون من أربع قدرات ولكل قدرة درجة معيارية مستقلة فقد تم إستخراج للدرجة المعيارية لكل قدرة على حدة ولكل عمر من 9- 16 سنة.

ولتحديد الدرجة المعيارية للإختبار ككل لأي مفحوص فإن ذلك يتم بجمع الدرجات المعيارية المقابلة للدرجة الخام التي حصل عليها المفحوص وقسمتها على 4 لنحصل على متوسط الدرجة المعيارية التي حصل عليها المفحوص في الإختبار ككل.

الدرجة المعيارية لكل فترة على حدة.

الدرجة المعيارية للاختبار ككل .

*الدرجة الفاصلة للشخص المبدع:

حددت الدرجة المعيارية الكلية 125 كدرجة فاصلة يعتبر من يحصل على هذه الدرجة فأعلى تتوفر لديه قدرة إبداعية عالية ويمكن تصنيفه على أن لديه قابلية ليكون مبدعا إذا وجد البيئة التي ترعى وتنمي هذه القدرات لديه.

(2) الخصائص السيكومترية لأنموذج القياس:

أما في الدراسة الحالية فقد حسب الصدق والثبات بالطريقة التالية:

(أ) حساب الصدق:

لقد تم حساب صدق الاختبار بالإعتماد على طريقة الإنساق الداخلي والتي تنص على معرفة العلاقة بين أبعاد الاختبار والنتيجة الكلية.

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	0,525	دالة عند 0.01
المرونة	0,722	دالة عند 0.01
الأصالة	0,963	دالة عند 0.01

وعليه فإن الاختبار دال عند 0.01.

(ب) حساب الثبات:

تم تقدير معامل الثبات بطريقة كرونباخ حيث بلغت نسبة الثبات حوالي 0,482 وهي نسبة ثبات متوسطة.

(ب) الدراسة الأساسية

(1) منهج الدراسة:

لقد استخدمت في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي و المقارن، باعتماده أنسب المناهج الملائمة لأهداف الدراسة، وذلك لأن المناهج الوصفية يمكن استخدامها في دراسة القدرات والميول والاتجاهات، كما أنه يمد الباحث ببيانات ومعاونات تسهم بشكل كبير في وصف ماهو كائن أثناء الدراسة ويتضمن تفسيراً لهذه البيانات مما يساعد على فهم الظاهرة، ولأن الدراسة الحالية تهدف للتعرف على نور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدارس التي تطبق النشاطات المدرسية والتي لا تطبق النشاطات المدرسية ودراسة الفرق بينهما في القدرة على التفكير الإبداعي.

- وعليه فالمنهج الوصفي المقارن في هذا الشق من الدراسة هو الأنسب.
- (2) الإطار الزمني المكاني لعينة الدراسة الأساسية:
- نظرا لضيق الوقت فقد تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على نفس عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهم 60 فردا.
- (أ) الإطار الزمني: لقد تمت هذه الدراسة في 14 أبريل إلى غاية 21 أبريل 2014م.
- (ب) الإطار المكاني: لقد تمت الدراسة في إيندائيتين، 1- مدرسة عائشة أم المؤمنين بأدرار: وهي مدرسة تقع غرب ساحة الشهداء بولاية أدرار مقابل إذاعة أدرار الجهوية بحيث تعد أول مدرسة في مدينة أدرار سنة 1926م وفي سنة 1962 انفصلت منها مدرسة الذكور وأخذت إسم عائشة أم المؤمنين 1982م بها 534 تلميذ و18 قسم و19 معلمين.
- 2- إبتدائية زكري عمر بأدرار: التي تقع بولاية أدرار في الحي الغربي أمام بريد المواصلات وبالقرب من متوسطة خالد بن الوليد.
- 3- وصف خصائص العينة للدراسة الأساسية وكيفية إختيارها: تمثلت عينة الدراسة أساسية في نفس عينة الدراسة الإستطلاعية.
- كيفية إختيار العينة: لقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية (عن طريق القوائم).
- (4) وصف أدوات الدراسة: لقد إعتمدت الطالبة الياحثة على إختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكل (ب) وهو نفسه المطبق في العينة الإستطلاعية.
- 5- طريقة تطبيق وتفريغ أدوات الدراسة: لقد تم تطبيق الإختبار بالطريقة التالية:-
- لقد تم تطبيق الإختبار وفق المدة المتاحة للإختبار كل نشاط 10 دقائق أي بمعدل 30 دقيقة، ثم جمعت الإختبار، ولقد إعتمدت في الإختبار على المهارات الأساسية للإختبار (الطلاقة- المرونة- الأصالة).
- ولقد تم تصحيح الأصالة على مقياس من 0 - 5 درجات حسب تكرار الإستجابات.
- فالإجابات التي تكررت بنسبة 5% فأكثر تأخذ صفر.
- * 4,0 - 4,99 تأخذ درجة واحدة.
- * 3,0 - 3,99 تأخذ درجتين.
- * 2,0 - 2,99 ثلاث درجات.
- * 1,0 - 1,99 تأخذ أربع درجات
- * أقل من 1 وتتوفر فيها قوة إبتكار خمس درجات.
- (ب) الطلاقة: تصحح الطلاقة بعدد الأشكال التي يتم إكمالها بعد أعلى عشر درجات.
- (ج) المرونة: نحسب درجة المرونة بعدد الفئات التي يمكن تصنيف الإستجابة فيها وكلما تنوعت الإستجابات بين الفئات المختلفة كلما كانت درجة المرونة أعلى.

ولقد اعتمدت في عملية التصحيح التقيد بالتعليمات والمعايير التي وضعها تورانس وهي كالتالي: (أنظر الملحق رقم 2) الذي يحتوي على أرقام وفئات وإستجابات المرونة للنشاط الثاني. كذلك (أنظر للملحق رقم 3) الذي يحتوي على أرقام وفئات وإستجابات المرونة للنشاط الثالث.

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

لقد اعتمدت في دراستي على عدة أساليب إحصائية وهي:

(أ) معامل الارتباط بيرسون (ر) لدراسة الإرتباط بين التفكير الإبداعي والنشاطات المدرسية في مرحلة الإبتدائي لدى أفراد العينة.

(ب) معامل إختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (ذكور - إناث) لدى أفراد العينة.

(ج) معامل (f) تحليل التباين البسيط لدراسة الفروق بين المستويات الثلاث (الثالثة - الرابعة - الخامسة إبتدائي).

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج الخام التي حصلنا عليها

2- عرض نتائج الفرضية العامة

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة

4- عرض نتائج الفرضية الثانية

5- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

6- عرض نتائج الفرضية الثالثة

7- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

8- عرض نتائج الفرضية الرابعة

9- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

إستنتاج عام

تمهيد

بعد تصحيح الإختبارات و تقيفها وإدخالها في البرنامج الإحصائي (spss) قامت الطالبة بإجراء العمليات الحسابية التي يقتضيها البحث، والتي تسمح باختيار فرضيات البحث المعتمدة، وتتمثل هذه العمليات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية المذكورة سالفًا وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1- عرض النتائج الخام للدراسة:

من خلال تصحيح الإختبار الذي يضم التفكير الإبداعي وفق المدارس التي تطبق النشاطات المدرسية والتي لا تطبق النشاطات حصلنا على النتائج التالية:
الجدول رقم (7) يوضح عرض نتائج المدرسة الأولى (علشنة أم المؤمنين) التي تطبق النشاطات، بالنسبة لمتغير التفكير الإبداعي

المجموع	الأصالة	المرونة	الطلاقة	التلميذ
66	45	17	4	1
92	61	22	9	2
70	49	14	7	3
119	84	12	12	4
68	48	16	4	5
73	51	13	9	6
97	71	16	10	7
74	56	16	2	8
69	50	14	5	9
67	49	15	3	10
77	54	17	6	11
54	35	10	9	12
67	43	15	9	13
79	59	16	4	14
71	57	9	5	15

45	23	13	9	16
85	64	14	7	17
46	31	11	4	18
56	38	11	7	19
55	37	13	5	20
42	31	7	4	21
76	56	17	3	22
66	45	18	3	23
65	43	14	8	24
62	42	18	2	25
95	65	21	9	26
54	36	12	6	27
98	65	22	11	28
85	62	18	5	29
80	56	17	7	30
2153	1607	488	188	المجموع الكلّي

من خلال الجدول المعروض سابقاً نلاحظ تفاوت في مهارات التفكير الإبداعي لاسيما المهارات الثلاث (الطلاقة- المرونة- الأصالة) ففقد بلغ المجموع الكلّي لدرجة الطلاقة 188 درجة، بينما مهارة المرونة أخذت 488 درجة، أما المهارة الثالثة وهي مهارة الأصالة بلغت 1607 درجة، بحيث كان المجموع الكلّي للدرجات 2153 درجة.

ب) عرض نتائج المدرسة الثانية التي لاتطبق نشاطات بالنسبة للتفكير الإبداعي وهذا كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم(8) يمثل عرض نتائج المدرسة الثانية(زكري عمر) التي لاتطبق نشاطات بالنسبة لمتغير التفكير الإبداعي

المجموع	الأصالة	المرونة	الطلاقة	التلميذ
64	44	16	4	1
83	68	13	2	2
58	50	8	0	3
82	60	17	5	4
61	46	11	4	5
82	56	19	7	6
70	46	18	6	7
54	41	12	1	8
69	48	17	4	9
92	62	23	7	10
76	57	14	5	11
85	63	15	7	12
48	35	12	1	13
74	52	20	2	14
35	28	6	1	15
89	70	15	4	16
82	54	19	9	17
39	26	13	0	18
57	41	15	1	19
58	38	14	6	20
65	46	18	1	21
76	53	18	5	22

2- عرض نتائج الفرضية العامة والتي تنص على أن للنشاطات المدرسية علاقة بتسمية التفكير الإبداعي .
وللتأكد من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي بيرسون (r) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(9) يوضح نتائج الفرضية العامة

المتقنين	العينة	المتوسط	الإحتراف	معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
التفكير	60	16,50	5,546	0,212	غير دالة
الإبداعي					
النشاطات		68,32	16,438		

يبين الجدول أعلاه نتائج الفرضية العامة والتي تنص على وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي حيث جاءت نتائجها غير دالة حيث بلغت نسبة (r) 0,212 وهي فرضية غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05.

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

يتضح من خلال الجدول رقم(7) عدم وجود علاقة بين التفكير الإبداعي والنشاطات المدرسية، بحيث بلغ متوسط التفكير الإبداعي 16,50 بإحتراف معياري 5,546 أما النشاطات المدرسية بلغ متوسطها 68,32 بإحتراف معياري قدره 6,438 ، بحيث بلغ معامل الارتباط بين التفكير الإبداعي والنشاطات المدرسية 0,212 وهاته النتيجة غير دالة، ويعني هذا عدم وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تؤكد عدم وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي لطبيعة العينة التي أجريت عليها الدراسة بأنها عينة ليست كافية لإظهار العلاقة، وهناك عدة دراسات عارضت نتائج الدراسة وأثبتت وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي منها دراسة محمد عبد العزيز بن محمد العقيل حول ((لتر استخدام أنشطة علمية إثرائية مقترحة في تنمية عمليات العلم التكاملية والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية)) على تأكيد الدور الفعال للأنشطة العلمية المقترحة في إكتسابهم مهارات عملية العلم ومهارات التفكير الإبداعي وإكتسابهم للمهارات بنوعها العقلية والأدائية من خلال التطبيق العملي المباشر وأن هذه التجارب العملية التي يجرونها بأنفسهم هي سبب رئيس في تحفيزهم على تعلم العلوم والإبداع فيها.

4- عرض نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير الجنس وللتأكد من صحة الفرضية تم الإعتماد على الأسلوب الإحصائي إختبار (ت) فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(10) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	26	70,26	17,813	0,946	58	غير دالة
إناث	34	66,56	15,343			

يبين الجدول أعلاه نتائج للفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير الجنس حيث إعتد في التأكد من الفرضية على الأسلوب الإحصائي إختبار(ت) فجاءت نتائجها غير دالة حيث بلغت نسبة(ت)0,946 وهي نسبة غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05.

5- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(8) بأنها فرضية غير دالة، ويعني هذا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي، بحيث بلغ عند الذكور 26 بمتوسط حسابي 70,26 وإحرف معياري 17,813، أما الإناث بلغ عددهم 34 بمتوسط حسابي 66,56 وإحرف معياري 15,343 أما نسبة(ت) بلغت 0,946 ودرجة حرية 58 مما يعني أن هاته الفرضية غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05.

ويعني هذا عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي، ولقد وافق هذا الطرح عدة دراسات منها دراسة(الطواب1983) التي تناولت تطور التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصف الرابع حيث تفوقت الإناث في كل من الطلاقة والإتقان بينما تفوق للذكور في المرونة كما أن الدراسة لا تتفق في نتيجة أخرى وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصف الخامس الابتدائي في مجال الطلاقة لصالح الإناث، في حين لم تظهر أية فروق دالة بين الجنسين في المرونة، كما أن هناك دراسة حجازي1980 التي أثبتت عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي.

6- عرض نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على وجود فروق في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير المستوى الدراسي (3- 4- 5 ابتدائي).

الجدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	2940,507	2		
بين المجموعات	13002,476	57	6,445	غير دالة
المجموع	15942,983	59		

يبين الجدول أعلاه نتائج الفرضية الثالثة والتي نصت على وجود فروق في التفكير الإبداعي ترجع لمتغير المستوى الدراسي (3- 4- 5 ابتدائي) حيث إعتد في التأكد من صحة الفرضية على الأسلوب الإحصائي (f) تحليل التباين البسيط فجاقت نتائجها غير دالة حيث بلغت نسبة (f) 6,445 وهي نسبة غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05.

7- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (9) بأنها فرضية غير دالة بحيث بلغت نسبة التباين بين المجموعات 6,445 ويعني هذا عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي يرجع لمتغير المستوى الدراسي (3- 4- 5) ابتدائي .

8- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين المدرستين (تطبيق نشاطات*لاتطبيق نشاطات) في التفكير الإبداعي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مدرسة تطبيق نشاطات	30	71,77	17,354			
مدرسة لا تطبيق نشاطات	30	64,87	14,560	1,649	58	غير دال

يبين الجدول أعلاه عرض نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على وجود فروق بين المدرستين في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير النشاطات المدرسية، وللتأكد من صحة الفرضية إتبعنا الأسلوب

الإحصائي التالي لدراسة الفروق بين مجموعتين وهو إختبار (ت) فجاءت نتائجها غير دالة حيث بلغت نسبة (ت) 1,649 وهي نسبة غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05.

9- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لقد أسفرت نتائج الفرضية الرابعة من خلال الجدول رقم(10) على النتائج التالية: بحيث كان مجموع العينتين 60 موزعتين على التساوي بحيث كان المتوسط الحسابي للمدرسة التي تطبق نشاطات 71,77 وانحراف معياري 17,345 أما المدرسة التي لا تطبق نشاطات كان متوسطها 64,87 وانحراف معياري 14,560 ونسبة(ت) 1,649 ودرجة حرية 58 مما يعني أن هاته الفرضية غير دالة عند مستوى الدلالة 0,05 و 0,01 لكن يوجد هناك فروق طفيفة بين المدرستين في التفكير الإبداعي مما يثبت هذا أن هناك فرق بين المدارس التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات في التفكير الإبداعي، فلتنشاطات المدرسية نور فعال في تنمية التفكير الإبداعي وهاته النتيجة دالة على ذلك ويمكنني إرجاع نتيجة هذه الفرضية إلى أن حجم العينة كان ضعيف فلو كان حجمها أكبر لظهر الفرق. ولقد عارضت نتائج هذه الفرضية عدة دراسات منها: دراسة براوس وونز 2000 إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية يتميزون بالقدرة على تحقيق النجاح كما أنهم يميلون إلى الإبداع والمشاركة الفعالة ولديهم الإستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة، مما يعني هذا الفرق الذي تحدثه النشاطات المدرسية على شخصية الطالب لا سيما تنمية فكره وترقيته.

إستنتاج علم

وفي الأخير وكخلاصة حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبعد مناقشتها حسب الفرضيات يمكننا القول أن نتائج الفرضيات جاءت غير دالة ولها مبرراتها في هذه النتيجة منها صغر حجم العينة ونجعلها في مايلي:

* بدءا بالفرضية الأولى العامة التي تنص على وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي التي أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية وبالتالي عدم وجود علاقة بين النشاطات المدرسية والتفكير الإبداعي.

* كما أظهرت نتائج الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وعد مثبت دلالتها إحصائيا وبالتالي عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي.

* كما أظهرت نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (3 - 4 - 5 ابتدائي)، عدم ثبوت دلالتها الإحصائية وبالتالي عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي يرجع لمتغير المستوى الدراسي.

* كما أظهرت نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرستين (التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات) ترجع لمتغير النشاطات المدرسية، عدم ثبوت دلالتها إحصائيا وبالتالي عدم وجود فروق بين المدرستين في التفكير الإبداعي يعزى لمتغير النشاطات المدرسية، لكن الفرق ظهر بينهما في متوسطهما الحسابي والانحراف المعياري بحيث كانت نسبة المدرسة التي تطبق نشاطات أكبر من المدرسة التي لا تطبق نشاطات في التفكير الإبداعي مما يدل ذلك على دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي.

ولقد تم من خلال التحقق من الفرضيات الفرعية التحقق من الفرضية الأساسية للدراسة ومنه حل إشكالية الدراسة.

خاتمة

على ضوء إشكالية الدراسة وفرضياتها والتي تهدف إلى معرفة دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبناء على المعطيات التي جمعت من دراسة هذين المتغيرين توصلت الطالبة إلى النتائج:

* بينت نتائج الفرضية الأولى العامة أنها لا توجد علاقة بين النشاطات المدرسية و التفكير الإبداعي.

* أظهرت نتائج فرضية البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في التفكير الإبداعي.

* كما أظهرت نتائج فرضية البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المستوى الدراسي (3- 4 -5) ابتدائي في التفكير الإبداعي.

* أظهرت نتائج فرضية البحث عدم وجود فروق بين المدرستين (التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات) .

وبالنسبة كانت هذه النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسة وهي مرتبطة بالعينة التي أجرينا عليها الدراسة وبظروف إجراء هذه الدراسة، وبظروف إجراء هذه الدراسة، وربما كانت هذه النتيجة منطلقاً لبحوث و دراسات أخرى تظهر فيها العلاقة بين التفكير الإبداعي والنشاطات المدرسية لأن النتيجة المتوصل إليها من خلال هذا البحث يمكن تفسيرها لصغر حجم العينة لأن الفرق ظهر بين المؤسسات التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات في التفكير الإبداعي لصالح المدرسة التي تطبق نشاطات هذا حسب متوسطهما الحسابي والانحراف المعياري، مما يدل هذا على وجود فرق بين المدارس التي تطبق نشاطات والتي لا تطبق نشاطات في التفكير الإبداعي مما يدل ذلك على دور النشاطات المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية.

إن للنشاطات المدرسية دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي وهذا من منطلق الحاجة والضرورة الملحة لها اليوم في تنمية التفكير الإبداعي والطلب المتزايد عليها، فبالنشاطات المدرسية تطور فكر الأطفال وتطور إتجاهاتهم ففي دول المشرق العربي نجد إهتمام التربويين والمديرين المتزايد عليها وهذا يدل على قيمتها وهذا ما هو ملاحظ في الواقع فنجد العديد من الأطفال الذين لديهم نشاطات أو نوادي يشاركون بها نجد لهم نظرة جميلة في الحياة وأكثر قدرة على الإبداع والتفكير الإبداعي والعطاء، بينما الأطفال العاديين نجدهم جامدين لا يستطيعون التعبير عن ميولهم ورغباتهم .

وحتى وإن لم تتحقق أهداف الدراسة بالشكل المطلوب لدى عينة الدراسة وهذا راجع لظروف العينة وحجمها لكن هذا الموضوع هو حديث العصر ليس ولید اليوم بل هو منشأ الأمس وحاضر اليوم ومستقبل الغد الأفضل الذي نطمح أن يكون تلاميذنا في هذا المستوى الراقى من التفكير لاسيما أن متطلبات اليوم تحتاج الطفل المبدع والإنسان المبدع الذي تختلف نظرتة في الحياة عن الأطفال العاديين ذو طموح مستقبلية وإن يتأتى هذا إلا باهتمامنا بالإبداع وكيفية تطويره وتنميته، وكان هذا هو هدف الدراسة المنشود.

وعلى ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من المقترحات الهادفة إلى تعزيز النشاطات المدرسية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي كالتالي:

- 1- يجب الإهتمام بالنشاطات المدرسية لإكتساب الأطفال مهارات التفكير الإبداعي.
- 2- إعتاد تعليم مهارات التفكير الإبداعي وتنميته لدى الطلبة ضمن المنهاج الدراسي أو كمادة مستقلة ضمن برنامج النشاطات المدرسية سواء الصفية أو اللاصفية.
- 3- إعداد معلمين لمهارات التفكير الإبداعي وأساليب تنميتها لدى الطلبة.
- 4- يجب على التربويين تعزيز النشاطات المدرسية.
- 5- كما توصي الباحثة بإجراء دراسة مماثلة تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي عن طريق النشاطات المدرسية وعلى تطبيق الدراسة على عينة أكبر حجماً للتوصل إلى نتائج إيجابية.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- القرآن الكريم روية ورش عن نافع.
- 2- إبراهيم محمد المغازي، "كيف تكون مبدعا"، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2007.
- 3- أحمد بن محمد الفاضل، "النشاطات المدرسية، ماهيتها وأهميتها ومجالاتها"، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 4- إخلاص حسن السيد عشرية، "الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمركز لتنمية السلوك القيادي للطفل (السودان)"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (3)، 2011م.
- 5- أشرف محمد عبد الغني شريت، إيتسام أحمد محمد أحمد، برنامج تنمية السلوك الإبداعي للأطفال الموهوبين ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007-2008م.
- 6- إلاء عبد الحميد، "الأنشطة المدرسية"، بدون طبعة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007.
- 7- الطاهر زرهوني، "التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال" سوفم للنشر، 1993م.
- 8- رافدة الحريري، "تربية الإبداع"، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010-1430هـ.
- 9- رجاء محمود عثمان، عصام توفيق قمر، "النشاط الطلابي"، ط1، دار الفكر، 2009م-1430هـ.
- 10- رفيقة حروش، "إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية"، دار الخلد ونية، الجزائر، 1431هـ-2010م.
- 11- سعيد عبد العزيز، "المدخل إلى الإبداع"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.
- 12- سناء نصر حجازي، "تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009م-1429هـ.
- 13- سهام محمد أمر الله طه، "الأنشطة المدرسية للحررة بين الواقع والمأمول"، ط1، دار مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008م.
- 14- سوزان عدنان صافي، "الصحافة المدرسية وطرق إعدادها"، مركز الكتاب الأكاديمي، ط6، 2006م.
- 15- سوسن شاكر مجيد، "تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م-1429هـ.
- 16- صالح حسن أحمد الداهري، "سيكولوجية الإبداع والشخصية"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008م-1429هـ.
- 17- طارق كمال، "سيكولوجية الموهبة والإبداع"، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2008م.
- 18- عبد المنعم الميلادي، "القراءة.. المكتبة المدرسية"، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، 2007، الإسكندرية.

- 19- عز الدين أبو النمن، 'موسوعة علم القياس والتقويم، آليات التفكير الإبداعي'، منشورات جامعة الفاتح، الجزء السادس، دار الكتاب الجديدة المتحدة للتصميم والتفويض والطباعة جبروت-لبنان، ص8.
- 20- عصام فارس، 'رياض الأطفال'، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان-الأردن، 2006م.
- 21- فاطمة محمود الزيات، 'علم النفس الإبداعي'، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2009م-1430هـ، ص182 إلى ص185.
- 22- فتحي عبد الرحمن جروان، 'الإبداع'، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1423هـ-2002م.
- 23- فتحي عبد الرحمن جروان، 'الإبداع'، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 24- فهمي علي، 'علم النفس الإبداعي'، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009م.
- 25- لبناء نبيل أبو مغلي، 'مصطفى قسيم هيلات'، الدراما والمسرح في التعليم، ط1، دار الرأية للنشر والتوزيع، 2008.
- 26- مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي، 'القاموس المحيط'، م2، دار الجيل، بيروت.
- 27- محمد الصالح حنروبي، 'الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي'، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، 2012م.
- 28- محمد حمد الطيطي، 'تنمية قدرات التفكير الإبداعي'، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007م، 1427هـ.
- 29- محمد عبد الرحيم عمن، 'مدخل إلى رياض الأطفال'، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1422هـ-2001م.
- 30- محمد عبد الغني حسن هلال، 'مهارات التفكير الابتكاري'، ط2، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، 1997م، ص22-23.
- 31- محمد فتحي عبد الهادي، 'المكتبة والطفل'، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، شوال 1421هـ-يناير 2001.
- 32- محمود عبد الحليم منسي، 'الإبداع والموهبة في التعليم العام'، دار المعرفة الجامعية، 2003.
- 33- محمود عبد المنعم الكتاني، 'سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته'، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2005م-1426هـ.
- 34- منحت أبو النصر، 'إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية'، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2009.
- 35- منذر سامح العتوم، 'النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق'، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1428م-2008م.

- 36- نايف تقطامي، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005م-2004م.
- 37- هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة والمهارات التعليمية، ط1 دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 1427هـ-2006م.
- قائمة الرسائل العلمية:
- 38- سناء فاروق فهوجي، أثر الأنشطة العلمية الالاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، 2008-2010م.
- 39- عبد الرحمن بن معنوق بن عبد الرحمن زمزمي، تقنين إختبار توارث للتفكير الإبتكاري الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة، جامعة أم القرى، بحث مقدم لنيل الدكتوراه تخصص قياس وتقويم، جامعة أم القرى، كلية التربية، 1429هـ-1430هـ.
- 40- منزل عسران جهاد الغنزي، علاقة إشترك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1424هـ-2004م.

الغلاء حقا

قائمة الملاحق

الملحق الأول: نموذج عن برنامج نشاط الإذاعة المدرسية

الملحق الثاني: نموذج عن نشاط التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي

الملحق الثالث: نموذج عن نشاط التربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية ابتدائي

الملحق الرابع: نموذج عن نشاط التربية العلمية والتكنولوجية السنة الثالثة ابتدائي

الملحق الخامس: صور نشاطات مدرسية لإبتدائية عائشة أم المؤمنين بأدرار

الملحق السادس: كراسة إختبار توراتس للتفكير الإبداعي.

الملحق السابع: إختبار توراتس مطبق في مدرسة تطبق نشاطات

الملحق الثامن: إختبار توراتس مطبق في مدرسة لاتطبق نشاطات

الملحق التاسع: أرقام وفئات وإستجابات المرونة للنشاط الثاني

الملحق العاشر: أرقام فئات وإستجابات المرونة للنشاط الثالث

الملحق رقم 1: نموذج عن برنامج الإذاعة المدرسية

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب اجعل صباحنا صباح الناجحين، ويومنا يوم الأنكباء المجدين، ومساءنا مساء الطائعين، وندوةنا دروس الفاهمين، وإختباراتنا إختبارات المتفوقين.

يارب العالمين

مديرتنا الفاضلة معلماتنا الفاضلات أخواتي الطالبات إذاعة فصل () تهدي إليكم في هذا الصباح سلاما رقيقا وحبا عميقا ترحيبا لنيقا وشوقا رقيقا فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أعظم بيان وخير كلام وأسطع برهان مع القرآن خطاب حمن والطلبة....)

لوضوء جسر إلى الجنة موضوع الحديث الشريف، طالبة....)

عن بريدة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:-

صبح رسول الله يوما فدعا بلالا فقال بم سبقتني إلى الجنة؟ إني دخلت البارحة إلى الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فقال يارسول الله ما أصابني حدث - أي دخلت الحمام- إلا توضأت عندها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا أي لهذا دخلت الجنة.

- أطفال قادة يقص لنا خبرهم الطلبة....)

أطفال قادة

هل تصدق أن أصغر رئيس تحرير صحيفة في العالم هو طالب صيني في الصف السادس الابتدائي.

وهل تصدق أن كل الكتاب الذين يكتبون في هذه الصحيفة هم من الفتيان الذين لا يتجاوزون الصف الثاني المتوسط.

فأين الطلاب العباقرة الآن؟

ثلاثيات لغوية

الكلام ثلاث أقسام

إسم فعل حرف

الإسم ثلاثة أقسام

مفرد مثني جمع

الفعل ثلاثة أقسام

ماض مضارع أمر

لن ننسى معلمينا...قصيدة تلقىها الطالبة....)

إليك معلمي

ياحاملنا سر النجاح وكاتبنا سفر الخلود

ياإتينا صرح المعالي ومرجعنا مجد الجدود

ياصانعا جيل البناء ومقوما للصلب عود

يامالكا كنز المعارف وناظما أحلى العقود

إليك مني باقة معبوة بشذا الورود

إختير نكاعك مع الطالبة...)

سؤال لطلاب فصل(....) نيك باض بيضا في أمريكا ثم أحضر البيض إلى السعودية وبيع في

الإمارات هل يعتبر البيض من إنتاج أمريكي أم سعودي؟

سؤال للطلبات فصل(....) من السنة إذا تتأجبت أن تضع يدك على فمك والسؤال عندما كان الرسول

صلى الله عليه وسلم يتأعب هل كان يضع على فمه يده اليمنى أم اليسرى؟

ختاما لكم أشواقنا وتقديرنا ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

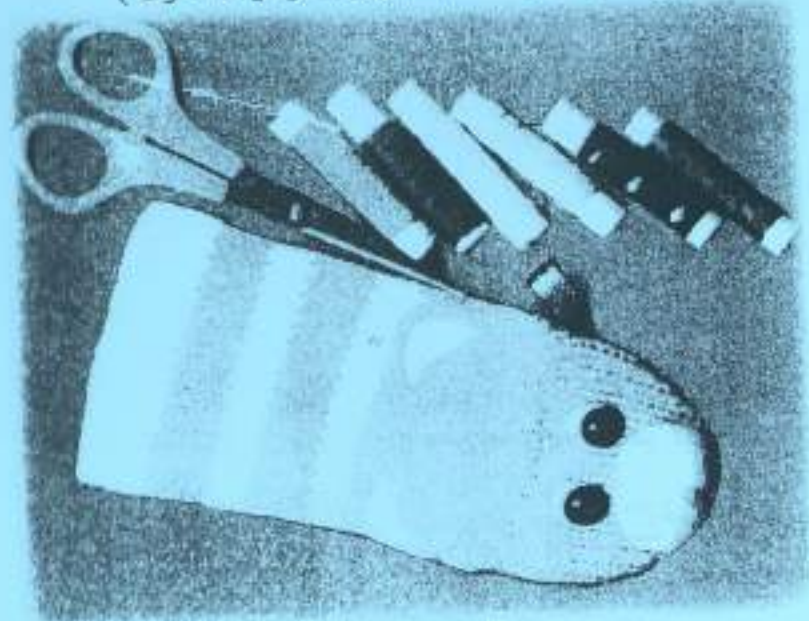
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



- أعرّف العمل الجماعي :
- أذكر نوعي الفرق التي عرفتھا :
- أسمى الشخص الذي ينسب إلى الفريق :
- أبين من يتحمل نتيجة الخسارة أو استفيد من نتيجة الفوز من أعضاء الفريق :
- أذكر بعض فوائد العمل الجماعي :



- أكوّن فريق عمل مع زملائي، وأنجز مشروعًا بالتعاون معهم .
(إنجاز حيوانات بالجوارب ومواد أخرى)



أَشْيَاءٌ مَصْنُوعَةٌ بِالطِّيِّ

الْصِقِّ فِي هَذَا الْإِطَارِ مَا تَحَصَّلَتْ عَلَيْهِ :



رَتِّبِ الْحُرُوفَ لِلْحُصُولِ عَلَى كَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِمَلَأَ الْفَرَاغَ :

الْوَرَقُ مَرِنٌ وَبِطْيِهِ يُصْبِحُ



- كَثِيرٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ نَحْصُلُ عَلَيْهَا بِطَيِّ مَوَادِّ مَرِنَةٍ.

- يَسْمَعُ الطِّيُّ بِمُضَاعَفَةِ مَتَانَةِ الْأَشْيَاءِ

النشاط 3

قدرة التربة الزراعية على السماح للماء بالنفوذ عبر فراغاتها



كيف يكون نفوذ الماء
في التربة الزراعية؟

تَمَاسِكُ التُّرْبَةِ الزَّرَاعِيَّةِ وَتُقُودُ الْمَاءِ فِيهَا .



اسْتَخْلَصُ
التُّرْبَةَ الزَّرَاعِيَّةَ قَلِيلَةً التَّمَاسِكِ .

قَارِنُ فِي جَدُولٍ . بَيْنَ تَمَاسِكِ الْمَكُونَاتِ وَتُقُودِ الْمَاءِ فِي كُلِّ
مِنَ التُّرْبَةِ الزَّمَلِيَّةِ وَ الْعُضَارِيَّةِ وَ الزَّرَاعِيَّةِ .
ضَعْ عِلَاقَةً بَيْنَ تَمَاسِكِ الْمَكُونَاتِ وَ تُقُودِ الْمَاءِ

الْأَهْمُ :

كُلَّمَا قَلَّتْ دَرَجَةُ تَمَاسِكِ مَكُونَاتِ التُّرْبَةِ كُلَّمَا زَادَتِ التُّقَاذِيَّةُ لِلْمَاءِ

ملفات نشاطات المدرسة



عن حول الع



إختبار تورانس للتفكير الإبداعي

نموذج (ب)

التفكير الإبتكاري باستخدام الصور

الإسم:

الجنس:

إسم المدرسة:

المستوى الدراسي:

المهارات	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
الطلاقة				
المرونة				
الأصالة				
التفاصيل				
الدرجة الكلية				

النشاط الأول: تكوين الصورة

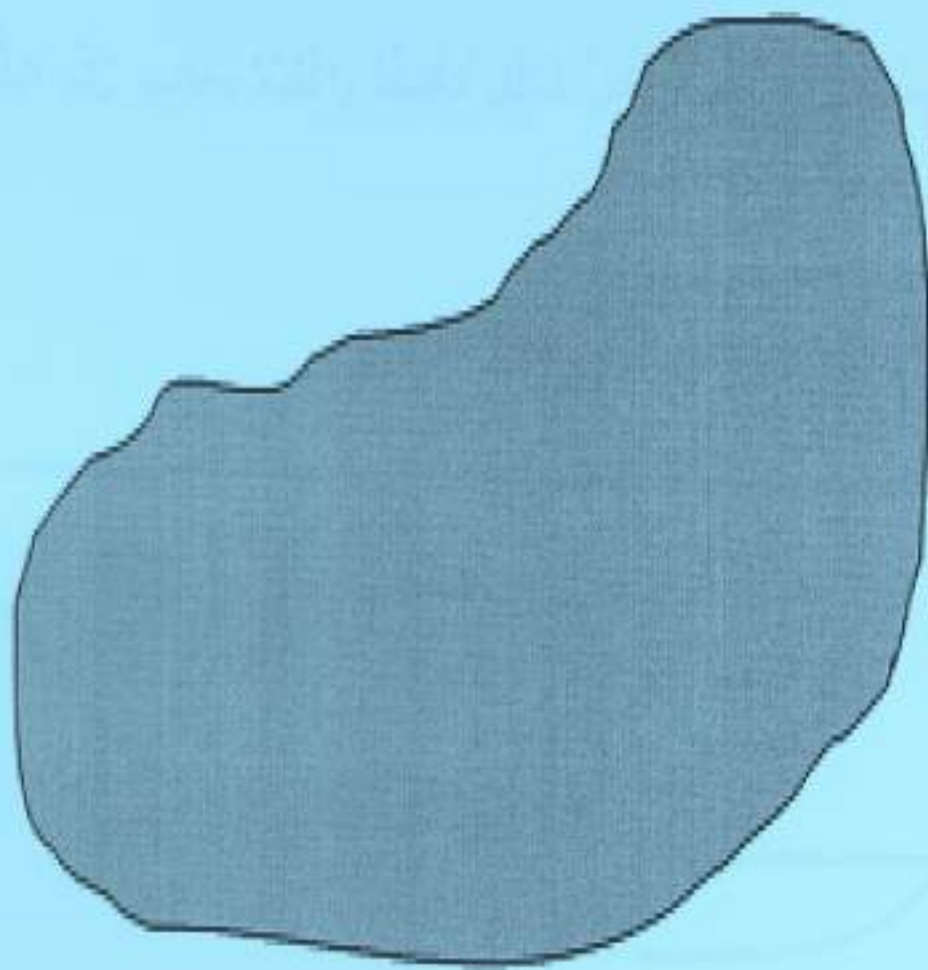
سوف يتم توزيع شكل منحني . الصفه على الصفحة المقابلة بالطريقة التي ترغبها . ثم أضف إليه ما تشاء من الرسومات بحيث تكون صورة أو شكلاً جديداً يحكي قصة مثيرة ومدهشة .

حاول أن تفكر في صورة أو قصة لم تفكر فيها أحد غيرك .

فكر في اسم أو عنوان لهذه الصورة أو القصة واكتبه في المكان المخصص لذلك في أسفل الصفحة . اجعل العنوان يساعدك على أن تحكي قصتك .

والآن ابداً في تكوين الصورة وحاول أن تجعلها مختلفة عن أي صورة أخرى . واجعلها تحكي قصة كاملة ومثيرة بقدر ما تستطيع .

الآن ابداً . لك من الوقت عشر دقائق .



العنوان:

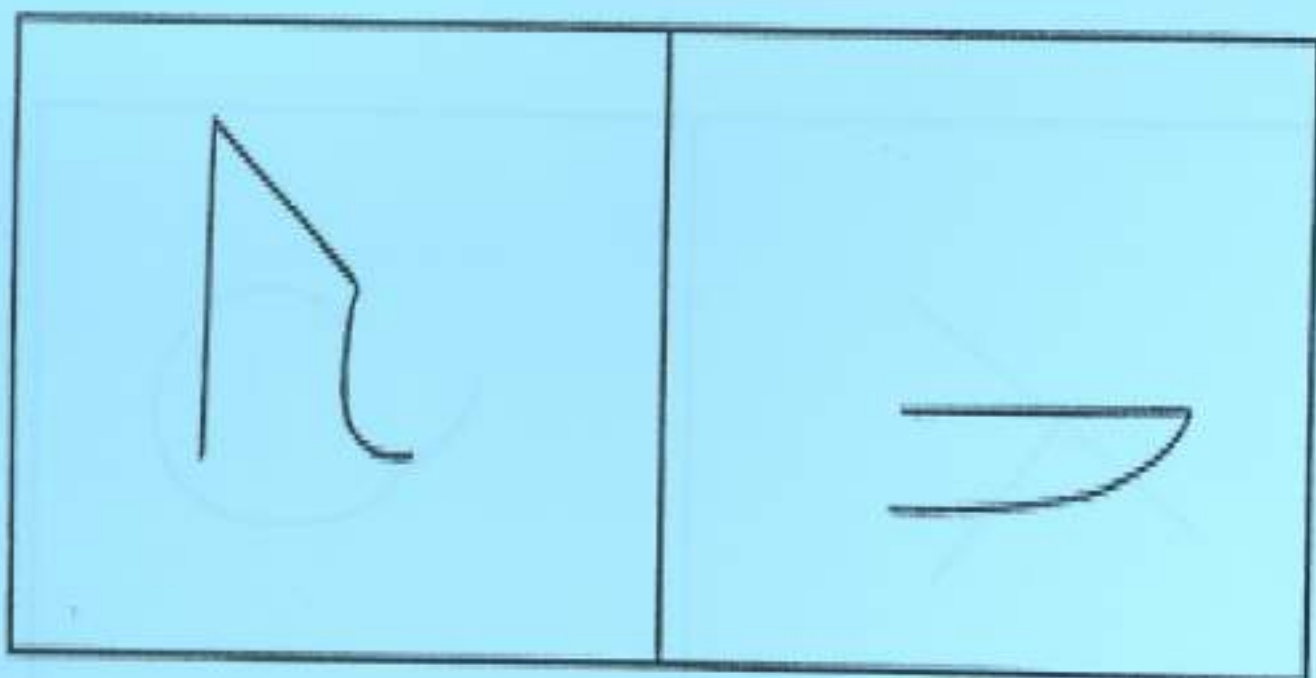
النشاط الثاني: تكملة الأشكال

يوجد عشرة أشكال ناقصة . أضف إلى كل واحد منها ما تشاء من خطوط بحيث ترسم شكلاً أو صورة جديدة .

حاول أن تكون الصورة أو الشكل تخيكي قصة مدهشة ومثيرة للاهتمام ولم يخطر لها أحد فئرك .

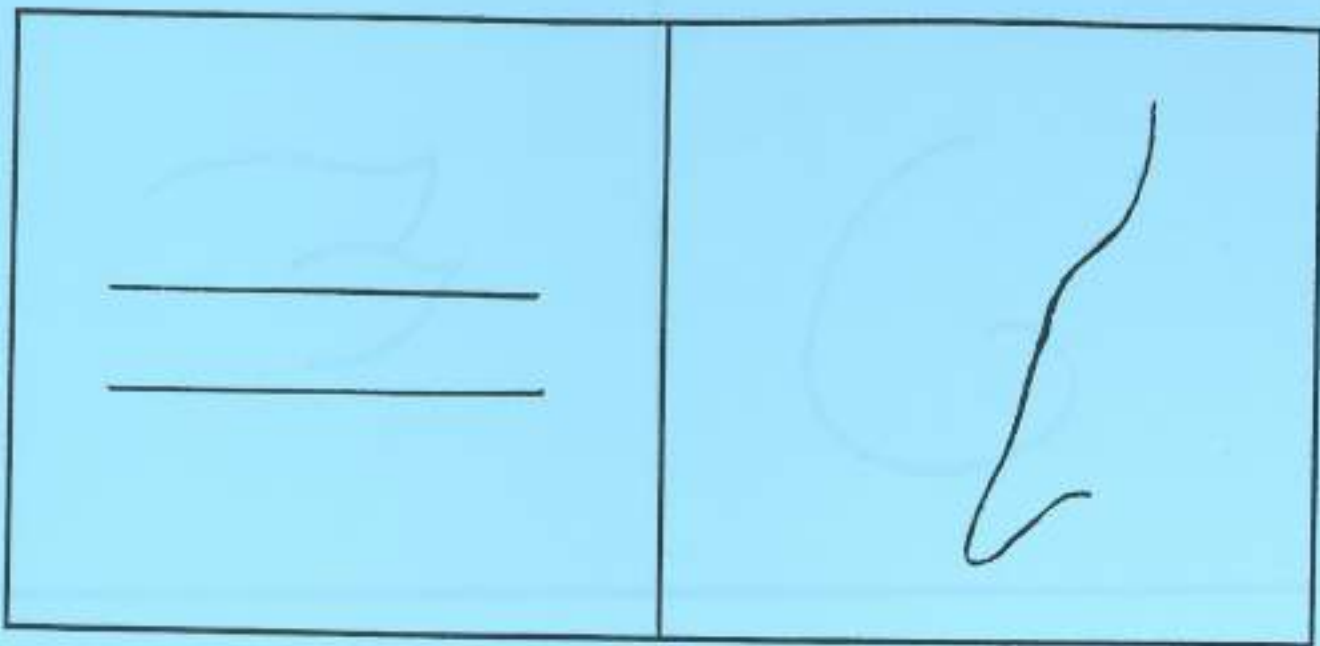
أوجد عنواناً مثيراً لكل شكل تخيله واكتبه بجانب رقم الشكل في أسفل المربع الذي فيه الشكل .

والآن إنبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .

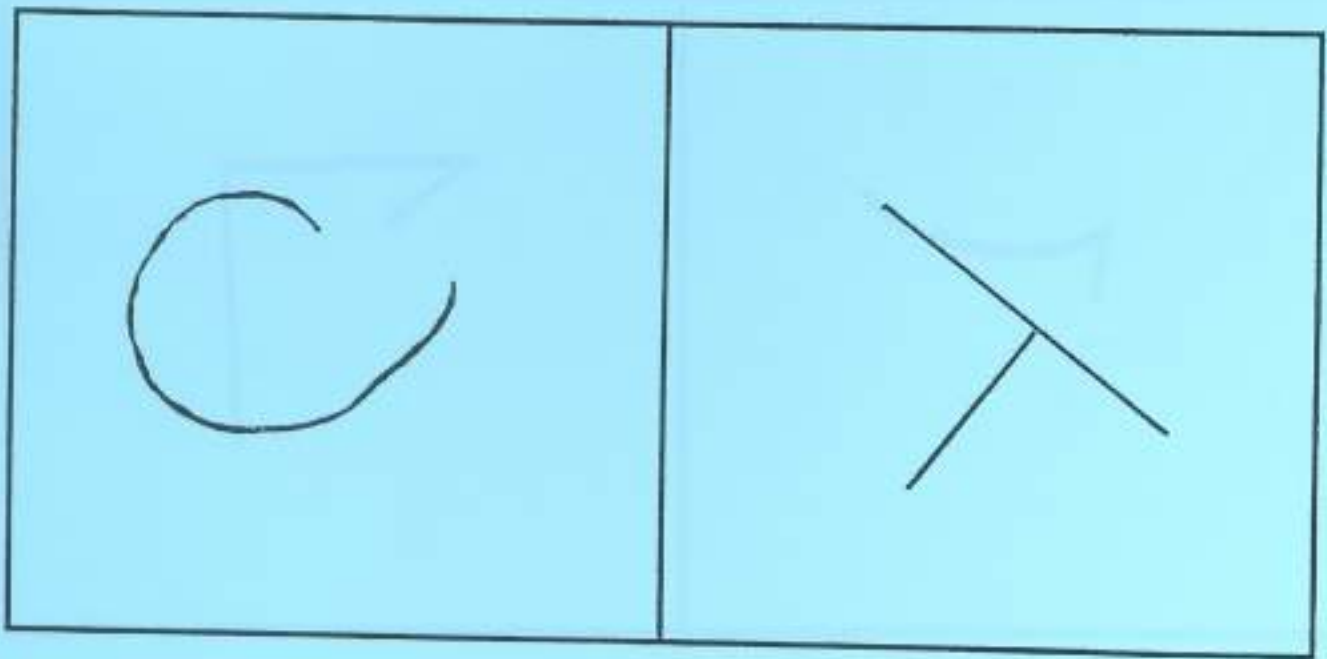


شكل (٢)

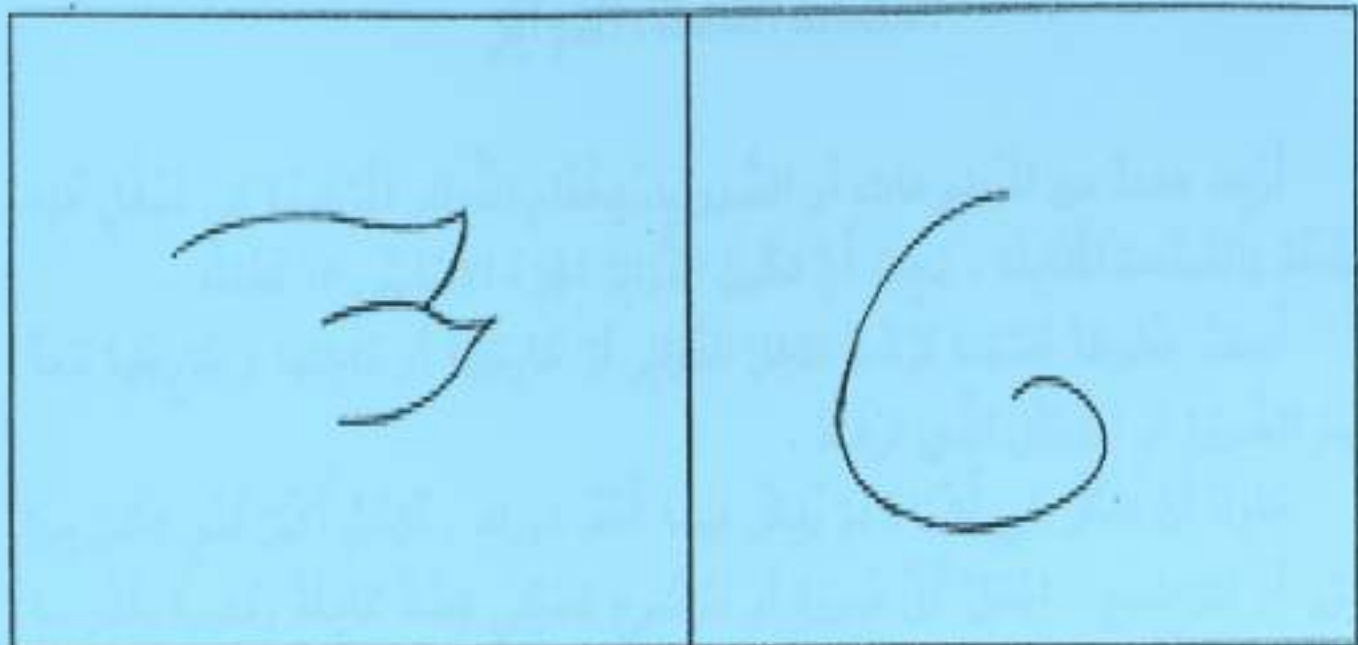
شكل (١)



..... شکل (۳) شکل (۴)



..... شکل (۵) شکل (۶)



..... شکل (۷) شکل (۸)



..... شکل (۹) شکل (۱۰)

النشاط الثالث: الدوائر

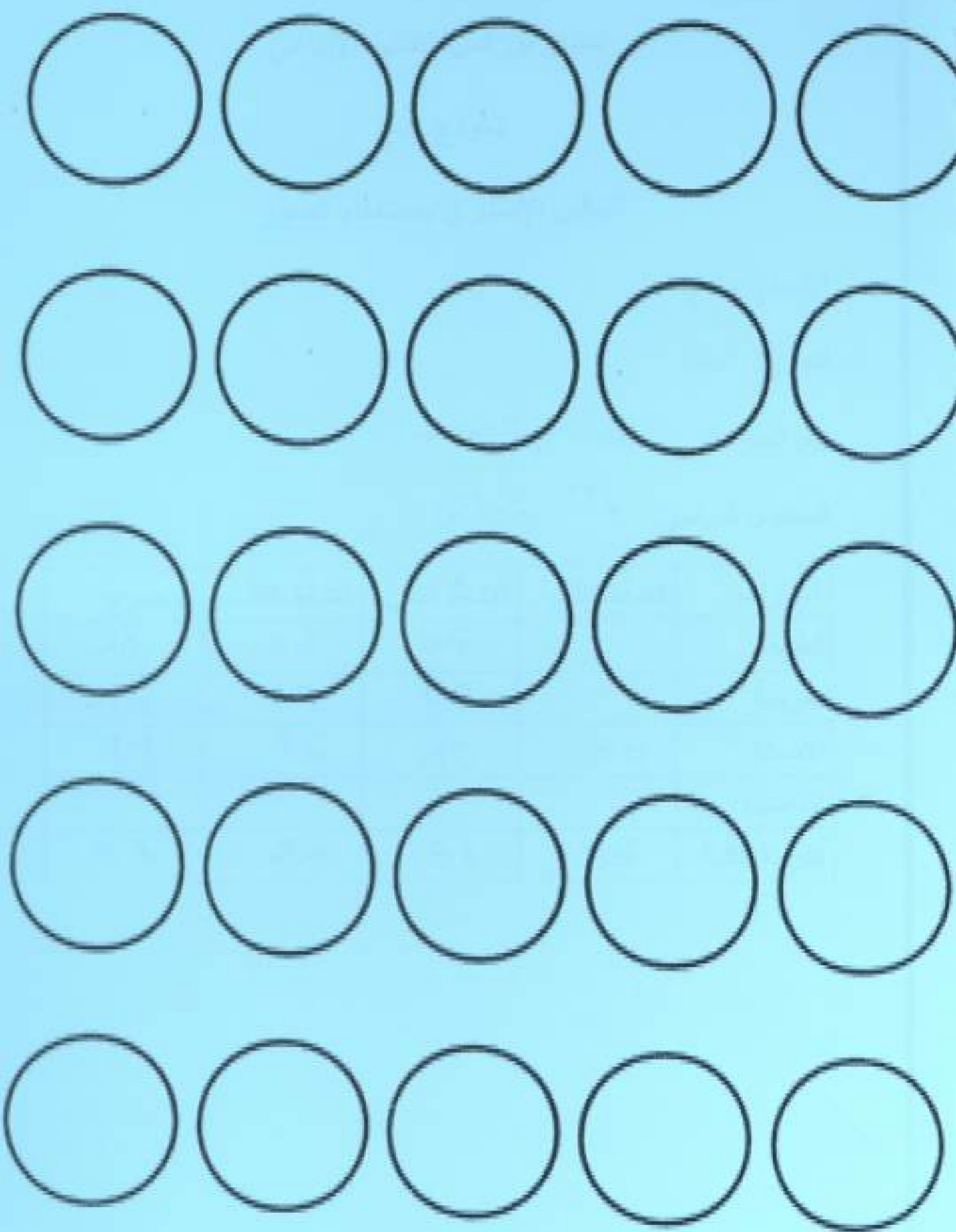
أوجد عدداً من الموضوعات أو الصور باستخدام الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة المقابلة . يجب أن تكون الدوائر الجزء الأساسي مما تعلمه .

أضف خطوطاً حسبما ترغب داخل الدوائر أو خارجها أو داخلها وخارجها معاً لترسيم الصورة أو الشكل الذي لرؤيته .

حاول أن تلتزم لمي أشياء لم يفكر فيها أحدٌ غيرك . ارسّم أكبر قدر ممكن من الصور أو المواضيع . اجعل كل صورة أو موضوع يحتوي قصة كاملة ومشيئة بقدر ما تستطيع .

اكتب إسماً وبعنواناً تحت كل موضوع أو صورة .
والآن إنبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .





إختبار تورانس للتفكير الإبداعي

نموذج (ب)

التفكير الإبتكاري باستخدام الصور

الإسم: وسام

الجنس: أنثى

إسم المدرسة: عاصمته أم المؤمنين

المستوى الدراسي: 4^أ ابتدائي

المهارات	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
الطلاقة		06	01	10
المرونة		09	07	16
الأصالة	36	19	16	71
التفاصيل				
الدرجة الكلية	36	34	24	97

النشاط الأول: تكوين الصورة

سوف يتم توزيع شكل منحني . الصقهُ على الصفحة المقابلة بالطريقة التي ترغبها . ثم أضف إليه ما تشاء من الرسومات بحيث تكون صورة أو شكلاً جديداً يحكي قصة مثيرة ومدهشة .

حاول أن تفكر في صورة أو قصة لم يفكر فيها أحدٌ غيرك .

فكر في اسم أو عنوان لهذه الصورة أو القصة واكتبه في المكان المخصص لذلك في أسفل الصفحة . اجعل العنوان يساعدك على أن تحكي قصتك .

والآن ابدأ في تكوين الصورة وحاول أن تجعلها مختلفة عن أي صورة أخرى واجعلها تحكي قصة كاملة ومثيرة بقدر ما تستطيع .

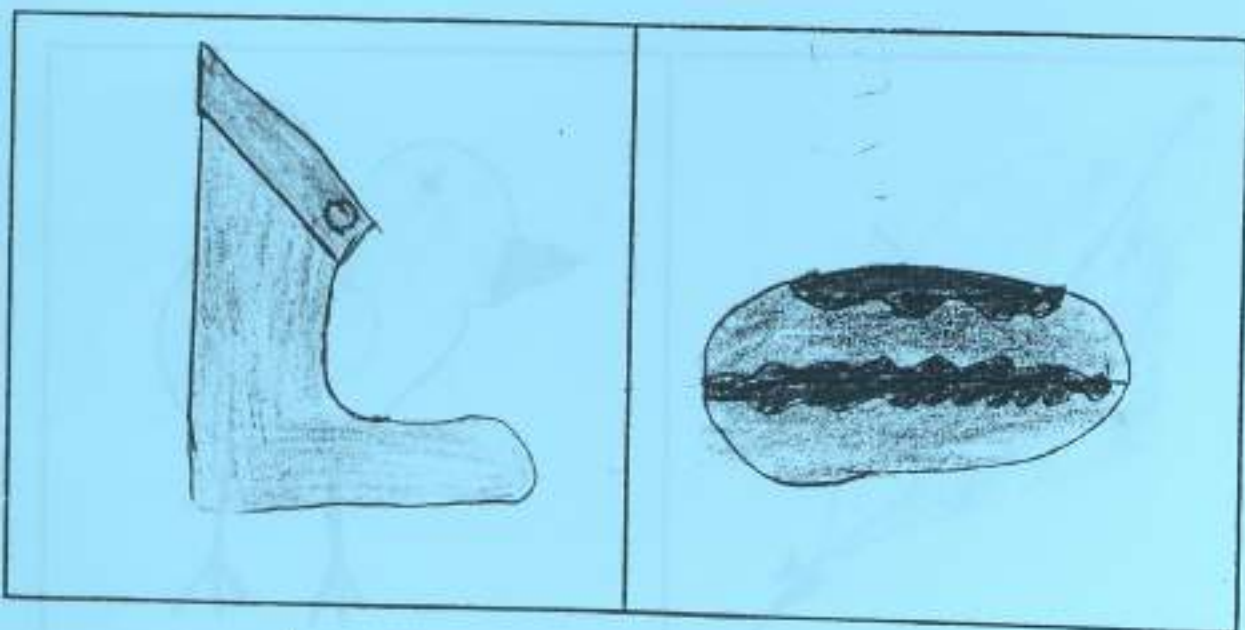
الآن ابدأ . لك من الوقت عشر دقائق .

النشاط الثاني: تكملة الأشكال

يوجد عشرة أشكال ناقصة . أضف إلى كل واحد منها ما تشاء من خطوط بحيث ترسم شكلاً أو صورة جديدة .
حاول أن تكون الصورة أو الشكل تحكي قصة مذهشة ومثيرة للاهتمام ولم يفكر فيها أحدٌ غيرك .

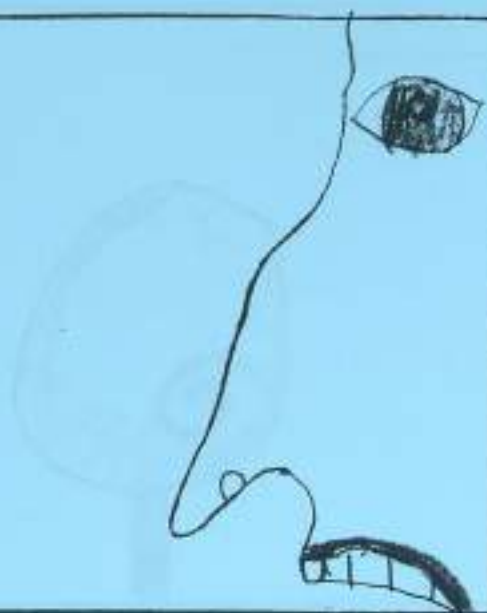
أوجد عنواناً مثيراً لكل شكل تكمله واكتبه بجانب رقم الشكل في أسفل المربع الذي فيه الشكل .

والآن إنبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .

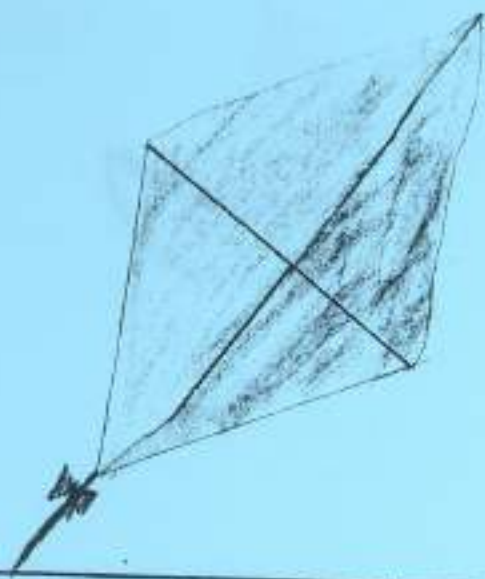
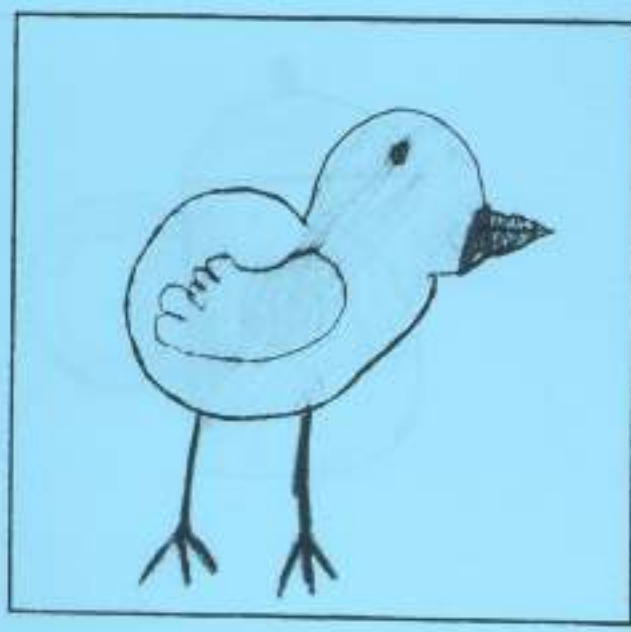


شكل (١١) جلويات شكل (٢) جداء سموري

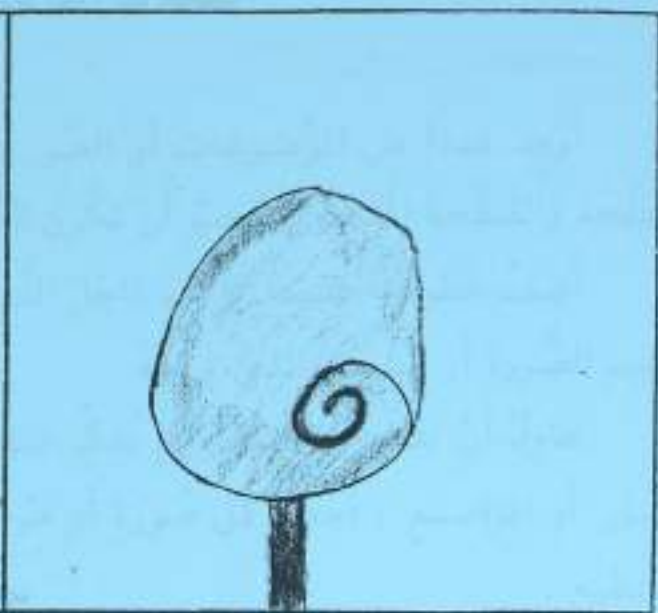
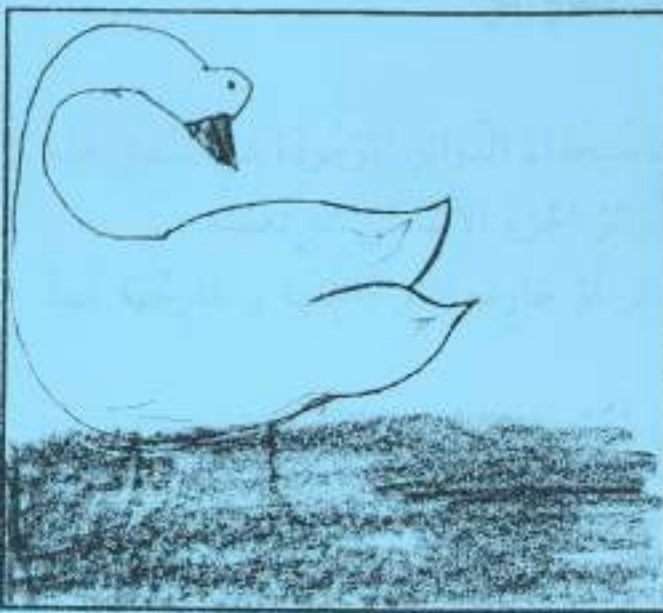
- عمل میزان خطای متوازیان
- نعم



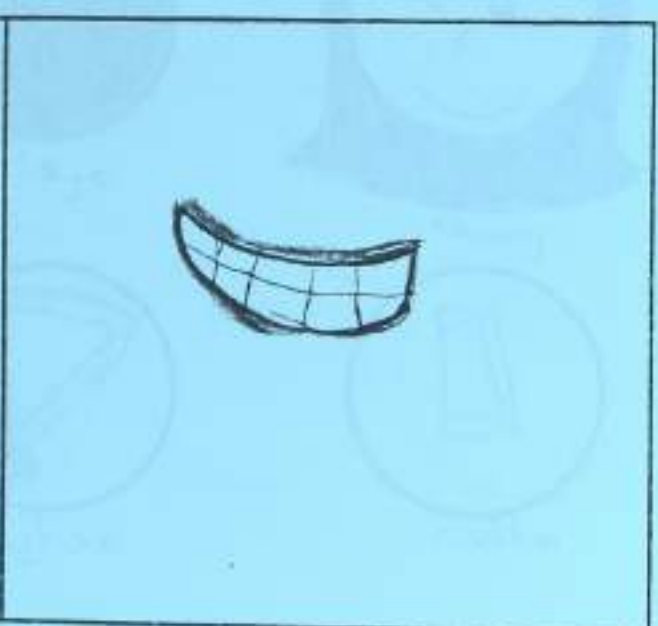
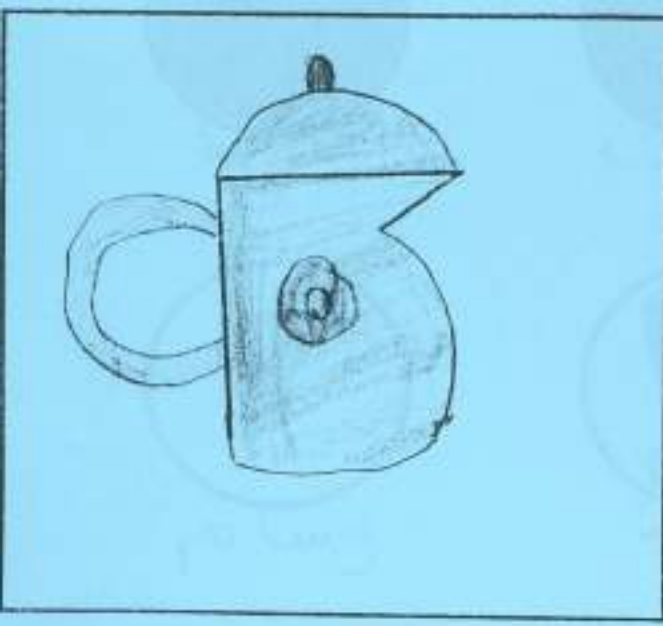
شکل (۳) .. آنکه درم و عیس .. شکل (۴) درم و الیاء صید است ..



شکل (۵) طلا متوازی و رقیب .. شکل (۶) .. کت کو .. مسته ..



شکل (۷) درخت شکل (۸) اردو
.....



شکل (۹) لبخند شکل (۱۰) چائے
.....

النشاط الثالث: الدوائر

أوجد عدداً من الموضوعات أو الصور باستخدام الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة المقابلة . يجب أن تكون الدوائر الجزء الأساسي مما تعلمه .

أضف خطوطاً حسبما ترغب داخل الدوائر أو خارجها أو داخلها وخارجها معاً لترسيم الصورة أو الشكل الذي ترغبه .

حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحدٌ غيرك . أزرع أكبر قدر ممكن من الصور أو المواضيع . اجعل كل صورة أو موضوع يتحدث قصة كاملة ومثيرة بقدر ما تستطيع .

اكتب إسماً وعنواناً تحت كل موضوع أو صورة .
والآن إنبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .



علمة



مفتاح



وجه



وسام



معدنية



كتاب



تاج



مفتاح



سيارة

تاج



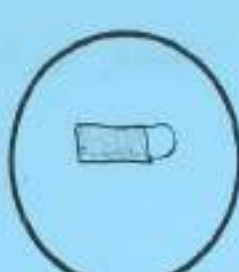
مظلات



فستان



نافذة



ضمادات



ساعة



عطر
ألوان



مقلمة



حذاء



منزل
كلب



مروحية



لبين



موزة



كرة



خبز



لكفار



سكين



شمس



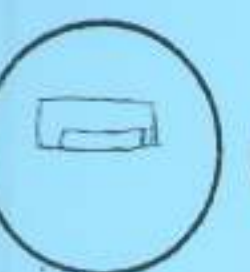
كيس



حلو



برفنة



مكيف



وجه



حرف



إشارة



صحن

إختبار تورايس للتفكير الإبداعي

نموذج (ب) تكوين الصورة

التفكير الإبتكاري باستخدام الصور

الإسم: يونسالجنس: ذكرإسم المدرسة: زكري عمرالمستوى الدراسي: السنة الرابعة

المجموع	النشاط الثالث	النشاط الثاني	النشاط الأول	المهارات
04	02	02		الطلاقة
17	10	07		المرونة
48	27	14	07	الأصالة
				التفاصيل
69	39	23	07	الدرجة الكلية

النشاط الأول: تكوين الصورة

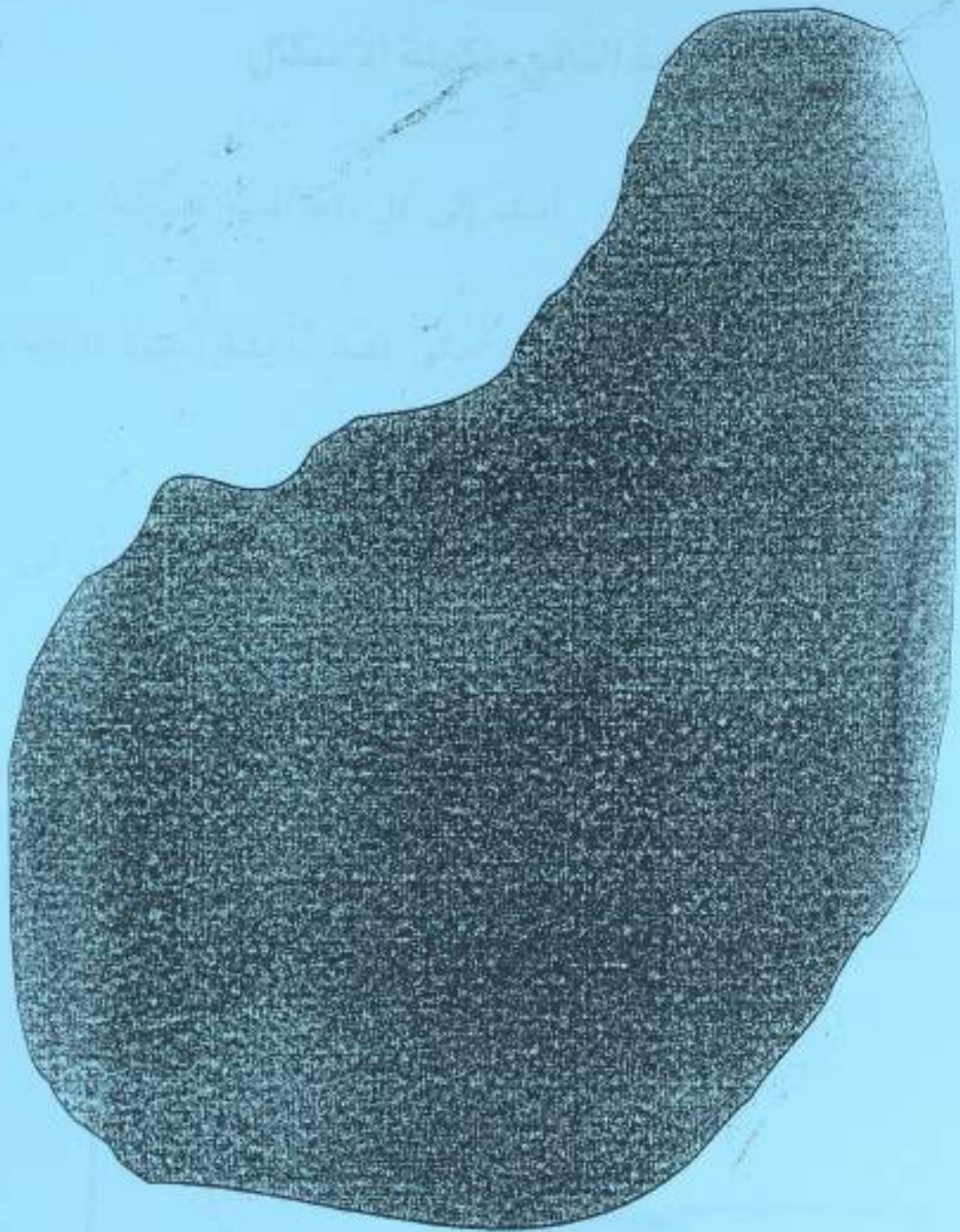
سوف يتم توزيع شكل منحني . الصقهُ على الصفحة المقابلة بالطريقة التي ترغبها . ثم أضف إليه ما تشاء من الرسومات بحيث تكون صورة أو شكلاً جديداً يحكي قصة مثيرة ومدهشة .

حاول أن تفكر في صورة أو قصة لم يفكر فيها أحدٌ غيرك .

فكر في اسم أو عنوان لهذه الصورة أو القصة واكتبه في المكان المخصص لذلك في أسفل الصفحة . اجعل العنوان يساعذك على أن تحكي قصتك .

والآن إبدأ في تكوين الصورة وحاول أن تجعلها مختلفة عن أي صورة أخرى . واجعلها تحكي قصة كاملة ومثيرة بقدر ما تستطيع .

الآن إبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .



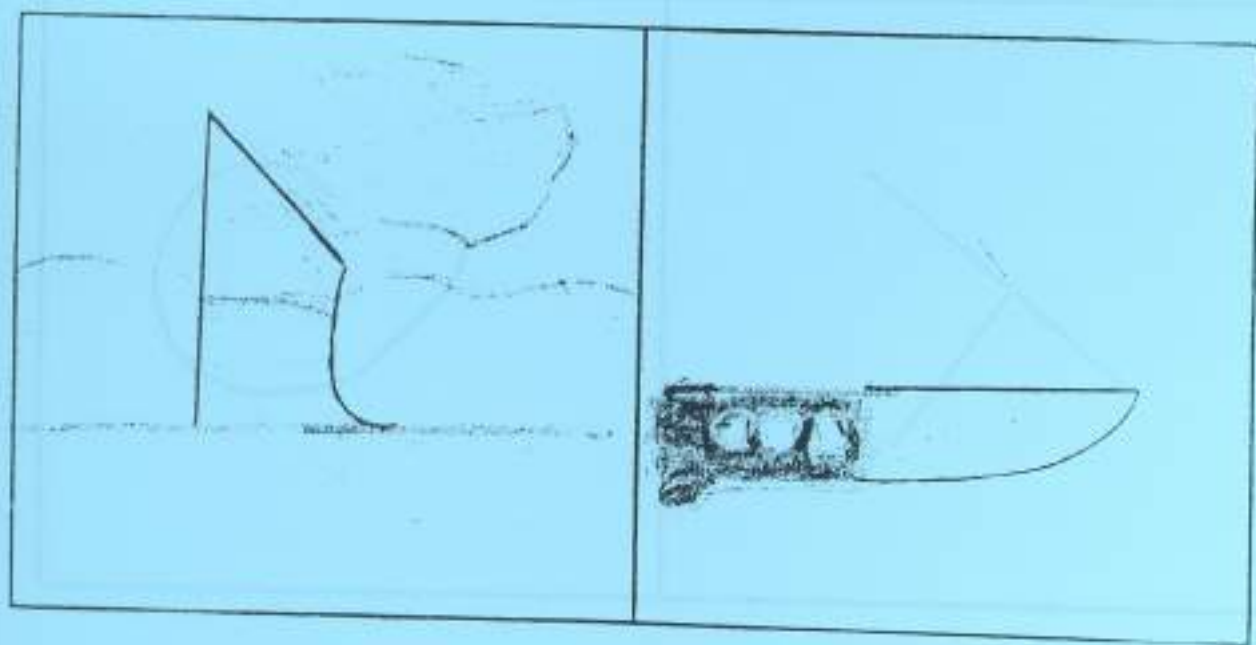
العنوان:

النشاط الثاني: تكملة الاشكال

لوجد عشرة أشكال ناقصة . أضف إلى كل واحد منها ما تشاء من خطوط بحيث ترسم شكلاً أو صورة جديدة .
حاول أن تكون الصورة أو الشكل تخيكي قصة مذهشة ومثيرة للاهتمام ولم يفكر بها أحد غيرك .

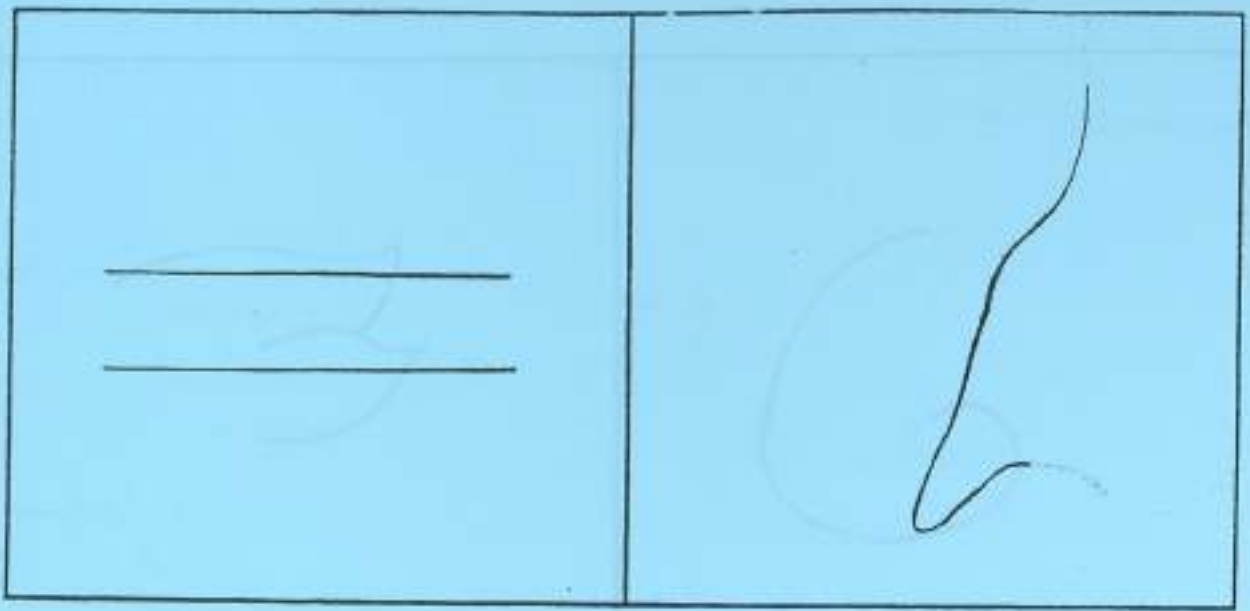
أوجد عنواناً مثيراً لكل شكل تكملة واكتبه بجانب رقم الشكل في أسفل المربع الذي فيه الشكل .

والآن إبدأ . لك من الوقت عشر دقائق .



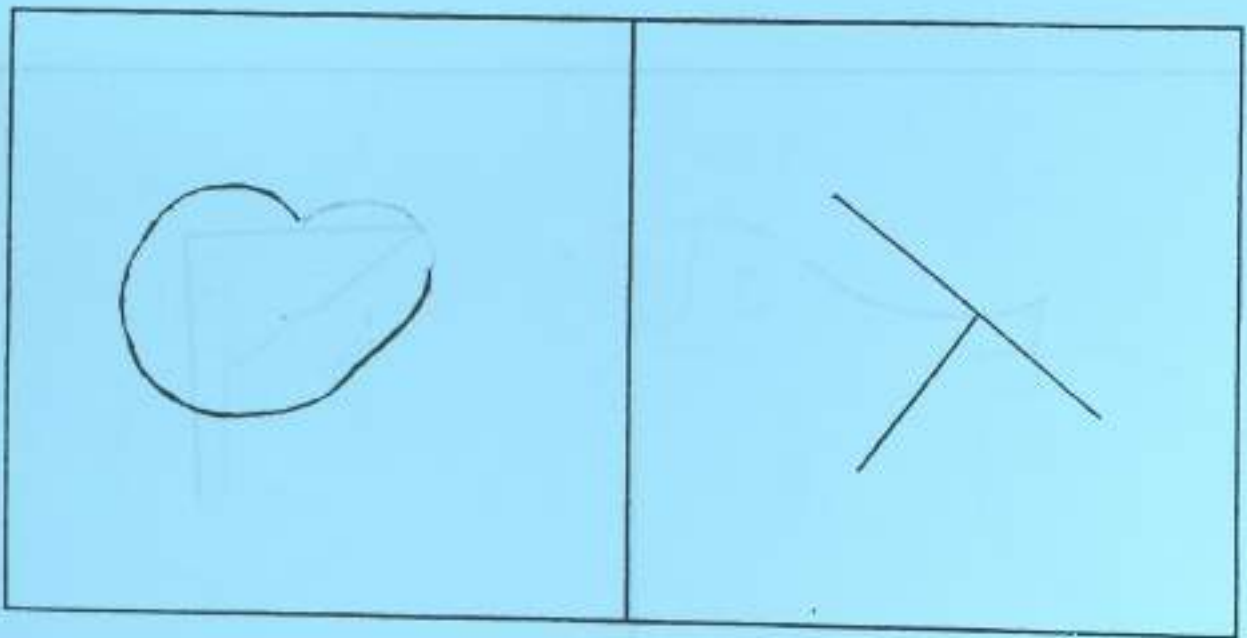
شكل (٢)

شكل (١)



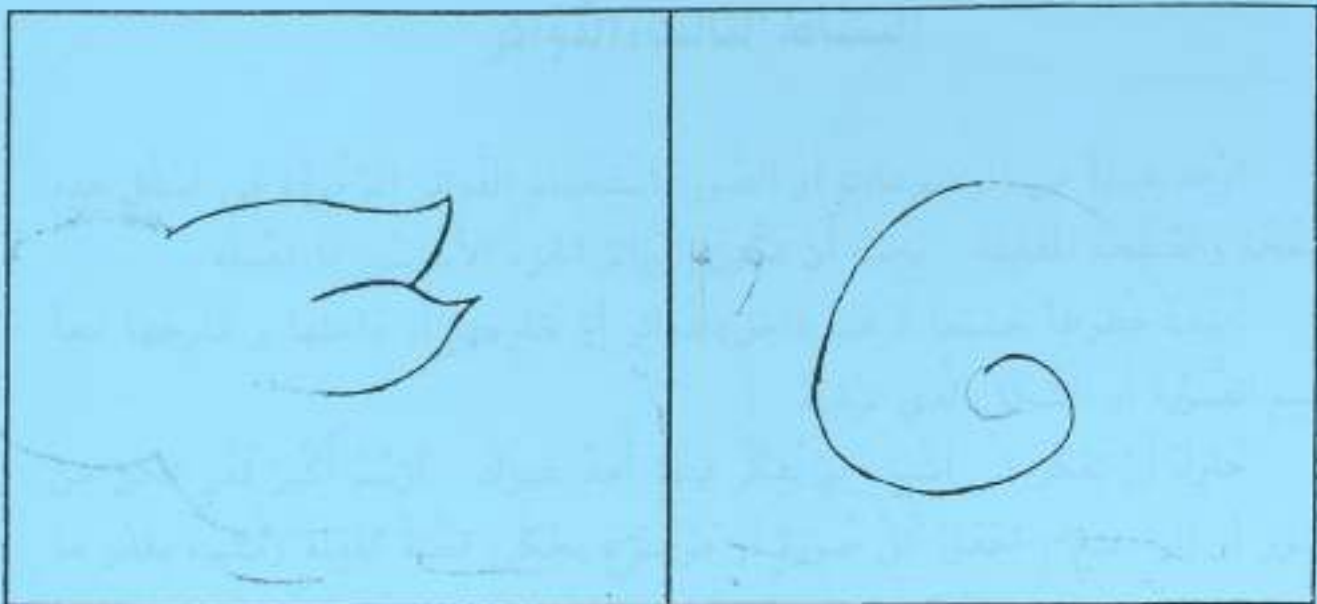
شکل (۴)

شکل (۳)



شکل (۶)

شکل (۵)



شکل (۸)

شکل (۷)



شکل (۱۰)

شکل (۹)

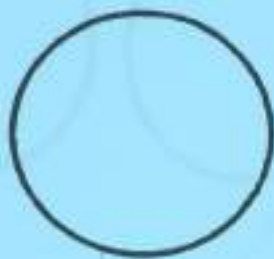
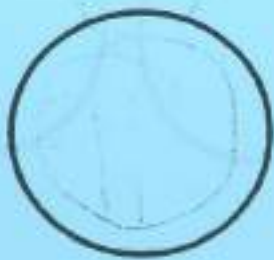
النشاط الثالث: الدوائر

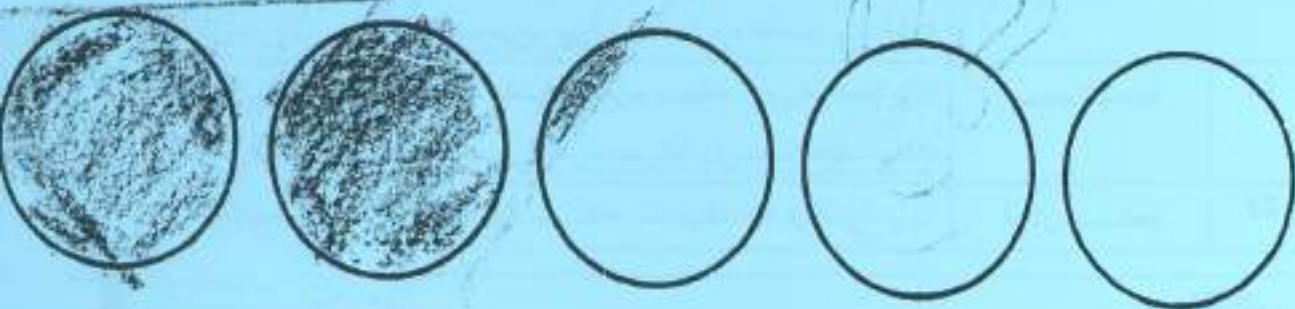
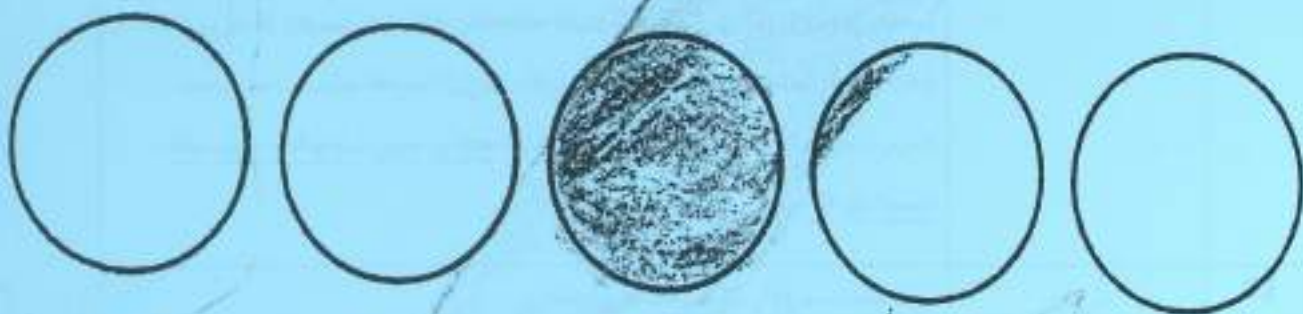
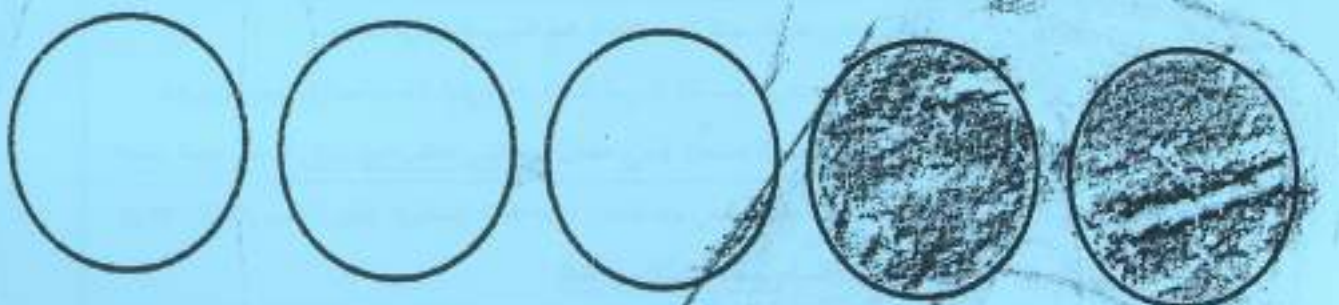
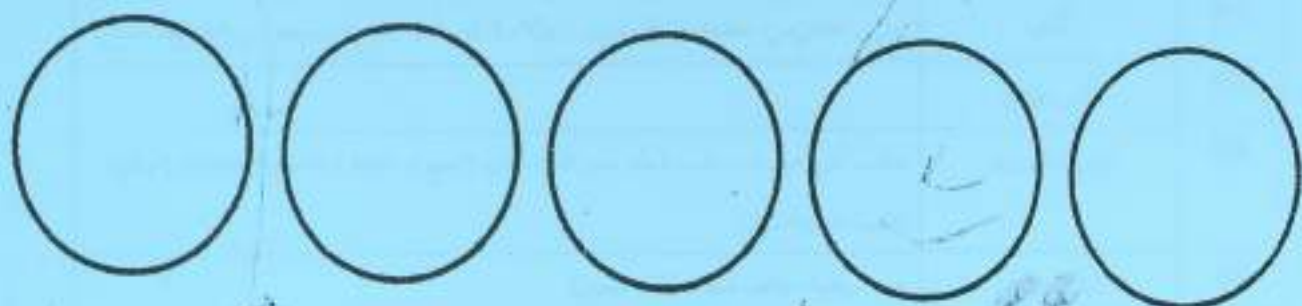
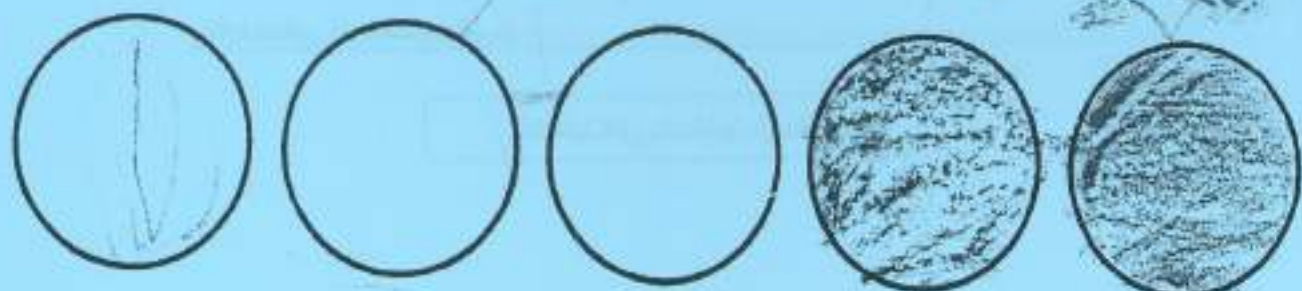
أوجد عدداً من الموضوعات أو الصور باستخدام الدوائر الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحة المقابلة. يجب أن تكون الدوائر الجزء الأساسي مما تعلمه.

أضف خطوطاً حسبما ترغب داخل الدوائر أو خارجها أو داخلها وخارجها معاً لترسيم الصورة أو الشكل الذي ترغبه.

حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحدٌ غيرك. أرسم أكبر قدر ممكن من الصور أو المواضيع. اجعل كل صورة أو موضوع يحكي قصة كاملة ومُشيرة بقدر ما تستطيع.

اكتب إسماً وعتواناً تحت كل موضوع أو صورة.
والآن إنبدأ. لك من الوقت عشر دقائق.





أرقام وفئات واستجابات المرونة للششاط الثاني .

الرقم	فئة المرونة	الاستجابات
01	أثاث	سرير، ككرسي، مطقة، طاولة، تلفزيون، دولاب، (وسادة)، (قيدون)، (سجل)، (ساطع)، (مفعد)، (ستاس)
02	آثار حيوان	
03	أجزاء الجسم	عظمة، أذن، عين، قدم، قلب، شفاة، فم، أنف، لسان، (أصبع)، (خليفة)، (صكيلة)، (معدة)، (أسنان)، (القصة المواتية)، (مرفقة)
04	أجزاء المبني	باب، أرضية، حائط، سقف، نافذة، (سور)
05	أجسام سماوية	الذب الأكبر، مريح، ككوف، خسوف، شمس، نجمة، (هلال)، (صكوكك)، (مذيب)، (نيزك)
06	أدوات	فأس، مجلي، مطرقة، مشط، ثقليل، التربة أو يجمع العشب، (منشار)، (معلق)، (ساطور)، (سائرة)، (سلسلة)، (مرمأة السفن)، (ككرينك)، (حدوة حصان)، (اسخ)، (نيزك)، (جاروف)، (منص)، (مشقة)، (سرج حصان)، (مقاطيس)، (مككة حبل)، (مرفش)، (آلة حفر)، (بصلة)، (مطحنة)
07	أدوات مكتبية ومدرسية	طرف، ورق، مقلمة، دبابيس، نونة، (قلم)، (علية أقلام)، (مطرقة)، (دقتر)، (سورة أطفال)، (مخرة)، (مروشة)، (قلم)، (رسالة)، (شروط لاصق)، (مخطة)
08	أدوات منزلية	زبدية، مكسنة، فرشاة، مراد فوهة، شماعة، مفرقة، علاقة، ككوب، شاي، فرشاة أسنان، أواني فضية، (سكين)، (طبق)، (قدس)، (مزهري)، (شيلة ككاكلوا)، (شمعدان)، (مغسلة)، (كككرسي حمام)، (دلة)، (موقد)، (مقشة)، (سجاد)، (مخرة)، (شواية)، (إينزان)، (مساحة تنظيف)، (مضرب صيد)، (الأموس)، (مروحة سقف)، (إلي بلاستيك)، (مراد شاي)، (كككس)، (صحن)، (سلة مهبلات)، (مرفش)، (مدفأة)، (اسفنج)، (دلو)، (قعة)، (مقط)، (مرفوف)، (سلة)
09	أرقام	سواء كانت مفرقة أو في مجموعات عربي وانجليزي
10	استجمام	صيد السمك، تنس، عجلات حديد، زرخيقية، أرجوحة، لوحة الأمواج المكسرة، قطار الموت، وثبة التزلج، مسبح، (شبكة صيد السمك)، (لعة بوب)، (حوض)، (حديقة)، (صنارة)
11	أشكال هندسية	دائرة، شكل مخروطي، مكعب، معين، مربع، مستطيل، مثلث، (خطان متوازيان)، (متوازي أضلاع)، (مناهل)، (اسطوانة شبه منحرف)، (خطان متعامدان)، (ناظر)، (صف دائرة)
12	إكسسوارات منزلية	أسورة، ناخ، نظارة، قبعة، نظارة، عتد، ككيس قود، (سلسلة)، (حزام)، (إمكينة حلقة)، (حذاء)

		(اسبحارة)، حارة، قفل، ألبوم صور، فلم مرورية عظمى.
13	آلات ضبط الوقت	ساعة مرملية، ساعة، ساعة شمسية، ميه، ساعة يد، ساعة حائطية.
14	آلات ميكانيكية وكهربائية	آلة طبع، ماكينة اختزال، برج للآل، (المرآل تلفزيون)، (الجهانز كمبروتر)، (مكوى)، (جهانز تخطيط القلب)، (استرال تلفون)، (آلة كاتبة)، (إثلاجة)، (مصكسة كهربائية)، (مروحة سقف)، (دش)، (محرك، فلاش ديسك، مكيف).
15	الغاب مرأضية	مرمي ككرة البيسول، مرمي ككرة القدم، سباق، حلبة سباق، (معدة ملاكسة)، (طاولة نس)، (حديد جهانز)، (مضرب ككرة)، (قمانز ملاكسة)، (حكاس مرأضية)، ملعب، شطرنج، مضمار سباق، تزلجة.
16	إناء	برميل، صدوق، علة صفيح، صدوق قبعات، جلك ماء، ثلث، (جرقة)، (حوض مختبر)، (دورق مختبر)، (زبر ماء)، (جرقة فولد)، (جالون ماء)، (خزان ماء)، (قرية)، (حوض صغر).
17	إنسان (شكل أي إنسان)	وجه إنسان، إنسان، شخص، معني، مراعي بقر، (امرأة)، (رجل يصل)، (مهرج)، (جبن)، (أول ملصق)
18	بالونه	سواء كانت مفردة أو في مجموعات.
19	بيض	يشمل البيض بأنواعه، بيض مقلي، شخصيات ذات شكل بيضاوي.
20	ترفيه	سيرك، مرافق، مدير حلبة، مغني، مسرح، حديقة ألعاب.
21	تقال	مصنوع من بلع أو أي مادة أخرى
22	جغرافيا	شاطر، حافة جبل، مجرة، جبل، محيط، نهر، بركان، أوج، (شرا)، (صخرة)، (خرطلة)، (شلال)، (جزيرة)، (بركان)، (غار)، (دوامة مائية)، (احتدق)، (بوصله)، (سد)، (نقل ساحري).
23	حبل الفضل	بود الفضل وغيره من استخدامات حبل الفضل، (حبل الدول).
24	حجرة	أرضية، تزاوية، الفرقة، حائط.
25	حذاء	حذاء ذو برقة عالية، بوت، ششب، حزمة.
26	حروف أمجدة	سواء كانت مفردة أو في مجموعات الإنجليزية أو عربي وحكلمات أو أسماء.
27	حشرة	نملة، نحلة، خنساء، بق، برقة، فراشة، برغوث، ذباب، عسكوت، دودة.
28	حيوان، يشمل أبيضارفوس ووجوه الحيوانات	قرود، دب، ثور، حمل، قط، شاح، ككابه، غزال، فيل، ضفدع، ماعز، حصان، أسد، فأر، خنزير، حثرون، إبعان، (أرنب)، (ديناصور)، (رأس ذئب)، (رأس زرافة)، (رأس الصكغرا)، (سحلية)، (أدبل حيوان)، (قرن)، (قنفذ)، (رأس نعامة)، (تعلب)، (وجه قطه، جرسيد).
29	ديكور أو ترخرفة	أي نوع من الأشكال المجردة والتي لا تتحدد على هيئة شكل معين، فن، (لوحة رسم).

30	زهور	صبار، زينة، زهرة لأخي نبات، (وردة).
31	سحاب	أي نوع من السحاب، ماء.
32	سلاح	قوس، سهم، مدفع، مسدس، بندقية، نلّة، (سربح)، (خنجر)، (سيف)، (دراج)، (دبابة)، <u>منقلة</u> .
33	سلم	
34	سمك (جميع الحيوانات البحرية)	السك الذمبي، حوت، (قواقع)، (ذوقين)، (خطبوط)، (صدفة لؤلؤة)، (ذيل حوت)، (جمد البحر)، (أبو جنين)، (الفنفة)، (حزون)، <u>سمكة</u> ، <u>طريق</u> .
35	شجرة	كل أنواع الأشجار (ورق شجر)، (حش ذرة).
36	صوت	موجات مرادام، موجات صوت الراديو، الشوكة الرئاة، (سماعة تفون)، (خط تفون) (تفون)، (حكاية عاتف)، (بوق)، (مكرفن).
37	صليب	شكل صليب الصليب الأحمر
38	صندوق	صندوق الطرود، صندوق الهدايا، <u>كرتون</u> (صندوق برد).
39	ضوء	شمعة، لمبة كهربوسن، لمبة مشكاة، ضوء كهربائي، مصباح كهربائي، (عمود كهربائي)، (شعلة)، (قنبلة ارتداد)، (بطارية).
40	طائر	ذحاجة، بشروش، طاووس، (بوزة، بندق روسي، قمار الخشب، (رأس طائر)، (خفاش)، <u>عصفور</u> ، <u>بيل</u> ، <u>جاء طائر</u> .
41	طريق ونقطة طريق	كوبري، طريق سريع، شارع، خارطة طريق، طريق برسود مائية، (جسر)، (وحدانية)، (قضبان سكة حديد)، (نفق)، (إشارة مرور ضوئية)، (مترق طريق، <u>برصيف</u> .
42	طعام	خبز، كيك، حلوي، كعك، سدوتش، سجن، مبرجز، ايس كريم، حلوي، مكسرات، لحم، (طاطلس)، (مشروم)، (طاطا)، (حبة فأصولي)، (لوز)، (فجل)، (بلاوة)، <u>ككس</u> .
43	طيارة ورقية	
44	طيران وأسلحة جوية	طائرات، قاذفات، طائرات نفاثة، صواريخ، سفن فضائية، (مطاد)، (مطلق طائر)، (قاعدة صواريخ).
45	عجلة	إطار عجلة داخلي، إطار سيارة، عجلة عربية، عجلة.
46	عصا	عصا الخيطي، عصا المشي، (باكورة).
47	علامة	إشارة، علم، علامة استفهام، علامة النصر، (علامة نموذج التدخين)، (فاصلة)، <u>شعارات</u> ، <u>إعلانات</u> ، <u>لافتة</u> .

48	فاكهة	تفاح، موز، طبق فاصكة، عنب، ليمون، برقال، ككشري، (مبق)، (بطيخ)، (خربز).
49	فضاء	مرجل فضاء، منصة إطلاق، (قمر صناعي)، (محطة فضاء).
50	كائن خارق للطبيعة	علاء الدين، شيطان، شبح، مصاص الدماء، جن، مرقل، حيوان غريب الشكل، مخلوقات من الفضاء الخارجي، ساحر، جراثيم، (عفريت).
51	كتاب	مفرد أو مجموعة، مجلة، صحيفة يومية، (قرآن كريم).
52	كرة	كرة البيسبول، كرة القدم، كرة السلة، كرة الشاطئ، كرة اللجج، كرة الطين.
53	لعبة أطفال	عفريت الغلبة، المرائس المتحركة، الحصان الخيالي، لعبة غير محددة، قناع، <u>مرفقان</u> .
54	مأوى	بيت حيوان، حفرة، عينة، خيمة مخروطة، (قصر حمار)، <u>فوقية</u> .
55	سني	شفة في منزل، فندق، منزل، فيشكل متعددة الأذوار، عيد، منزل شرقي، (كوخ)، (الصكعة)، (قة المسجد)، (هزم)، (مدقة)، (مسجد)، (عقال)، (ستودع)، (منحف)، (مسرح)، (مخرب)، (سجن)، (منارة)، (دار سبعا)، (قلعة)، (خزان ماء).
56	عجم	
57	مظلة شمسية	
58	ملاصكة	بني شكل، أجنحة ملاصكة.
59	ملابس	بدلة سباحة، بلوزة، جاكيت، فستان، فعة، بطون، قميص، بطون قصير، جولة، (باترون خياطة)، (مريلة)، (خوذة)، (ثوب).
60	مناخ	برق مطر، قوس قزح، قطرات مطر، عاصفة ثلجية، إعصار، (أشعة شمس).
61	مواد بناء	طوب، خشب منشور، مواسير، حجارة، حديد، خرطوم ماء، مسامير، مبرجاج.
62	موسيقى	آلة موسيقية من نبي نوح جرس، صاجات عزف، قوس الصكمان، صفارة، (رواية)، (تسمية)، (شرط)، (مرباب)، <u>عود</u> ، <u>وق</u> .
63	نبات	عشب حفل، ترميز سواء كان في منظر طبيعي أو في بناء، <u>يدور</u> .
64	وسائل مواصلات بحرية	زورق، مركب معد للسكن، مركب شرابي، سفينة، (عواصة)، (شراع سفينة)، (فأرب).
65	وسائل مواصلات برية	سيارة، سيارة سباق، دراجت، لوزي، (قطار)، (دراجة)، (عربة)، (حفار)، <u>شاحنة</u> .

66	رموز وأدوات كهربائية	مولد كهربائي، اتجاهات، إشارات كهربائية، وشبعة، مكثفة، رموز كهربائية، جهاز طرد مركزي، مدحرجان.
67	أدوات طبية وتجارب	حوصلة، سماعة، سخن، حقة، أدوات التجارب المختلفة
68	أدوات وقطع ميكانيكية	كل ما تعلق بالميكانيك من تصبب، وقطع، وأدوات.
69	رموز ومعاني	كل رمز له معنى.

- الاستجابات بين قوسين () من إضافة الدكتور محمد حمزة السليمانى .
- الاستجابات التي تحتها خط ___ من إضافة الطالب صاحب الدراسة .
- الفئات 66، 67، 68، 69 من إضافة الطالب .

أرقام و فئات واستجابات المرونة للنشاط الثالث.

الرقم	فئة المرونة	الاستجابات
1	أثاث	سرير، مكتب، كرسي، دولاب ملابس، سرير أطفال، مهد، دولاب، مقعد، الجزء العلوي من المائدة، سرير صفيحة، خزانة، مضخة، (مقاعد استراحة)، مائدة، سُرَّة، معلاق.
2	أجرام سماوية	المجموعة الشمسية، النجوم، مذنب، (هلال)، (كوكب)، (قمر)، شمس، نرجل، كوكب أرضية.
3	أجزاء البناية	سقف، مدخل، باب، مدققة أرضية، أرض، درج، نافذة، مفصلة، شرفة، فتحة تهوية، مرصاض.
4	أدوات	فأس، مطرقة، شوكة، كماشية، (غطاء)، (مقص)، (كسارة حبل)، (مشابك)، (مك)، (قالة).
5	أدوات منزلية	ميزان، فرشاة، حوض، مكسة، شوكة، سخان، سخينة، دغاسة، كسرت، مساحة، إبر، فرش، زربدية، قصص لوضع لعب الأطفال، سائرة حمام، زرف، نوقد، أدوات فضية، مرمرية، (بخنرة)، (كسرة صوف)، (علاقة ملابس)، (هود)، (مضخة)، (معلقة)، (مضخة)، (حاملة قارورة)، (قفل)، (قعة)، (خرزال).
6	أرقام	أرقام عربية أو لاتينية مفردة أو ستة مجموعات
7	أسلحة غير جوية	مرصاض، مدفع، دبابة، بدقية، ذخيرة، درج، طوربيد، (هدف)، (رمية)، (عصا)، (منفحرات)، (سيف)، (محرم).
8	أسلحة جوية	سلاح، قنابل، صواريخ.
9	أسماك وجميع الكائنات البحرية	مرض الأحياء المائية، سمك، ساردين، (أبو مقص)، (دوقين)، (حوت)، (قنطرة)، (طريق).
10	أشكال هندسية	مكعب، اسطوانة، معين، مربع، مربع، مستطيل، نصف دائرة، قوس.
11	أشياء جلدية	محفظة للأوراق، حقيبة دبلوماسية، حقيبة عفش.
12	إطارات	بروانر، صورة، (إطارات)، (تراكرف).
13	أعمدة وخطوط	حبل، أعمدة خطوط التلفون.
14	آلات	كمبرا، موقد كهربائي، عداد قوة، حاسوب، شاف، عقل الإلكتروني، (إنسان آلي)، آلة نوقت، عمالة، (مطاط)، (مروحة كهربائية)، (وصلة)، (لغز)، (مكواة)، (مروحة).

15	ألعاب	لعبة، لعبة الكلمات المتقاطعة، ضومبة، لعبة الورق، نط الحبل، التقاط العصي.
16	إثاء	حفية، سلة، برميل، ترجاج، صندوق، قفص، غلبة، صفيحة، صندوق المحبوب، ككوب، ككيس، مزهرية، حوض سمك، أنبوبة عائر، سلة زبالة، صندوق طعام، ككوب كبير، ككيس قود، صندوق لحفظ الأحذية، غلبة ككيرة (غلبة متاديل)، (غلبة ألوان)، (قمع)، (مرحاضة، قدر، صحن، مقلاة، فيجان، دلو، مرصاعة.
17	إنسان	أني جنس من البشر ذكراً أو أنثى صغيراً أو كبيراً.
18	مفارش	مفرش السفر، مشقة، ساط، سجاد.
19	تبغ	سيجارة، سيجار، غليون.
20	ترفيه	فضان قمارين، مطر سباني، طاولة، جري، مسج، الترخ على الخليل، استعراض، دراجة سرك، بولان، مهرج، رسوم مشرحة، رجل ثلج.
21	تلفون	جميع أنواع الهاتف.
22	جسم أو جزء من الجسم	ذراع، أذن، عين، وجه، قدم، عظام، مخ، شعر، يد، قدم، رأس، أنف، جسم رجل أو امرأة، أسنان، جذع، (قلب)، (كسرات الدم)، (أرلة)، (أخيلة).
23	جغرافيا	قومة بركان، بحيرة، حمح، خريطة، مبر، خط بحري، بركان، شلال ماء، شمس، دوائر العرض، خطوط الطول.
24	حروف الهجاء	شكل الحروف الهجائية العربية أو الإنجليزية سواء مقردة أو شبه شكل مجموعات.
25	حشرات	نمل، ب، صرصور، عكبوت، (شبكة صيد الحشرات)، (أخيلة نمل)، (أفلة)، (بيت العنكبوت)، فراشة، نحلة، عقرب، دودة، دغسوقة.
26	حيوان	قرن الوعل، خفاش، قطرة، غالب كلب، رأس كلب، حمار، ظيل، تررافة، أرب، حصان، أسد، فأر، قنفذ، سلحفاة، نمر، حلزون، ثمان، أنفوس.
27	دواء	حبوب، حبة، غلبة دواء.
28	مرسمة وأدوات الرسم	مرسمة، ألوان شمع، لوحة مرسمة، تصبغ هندسي، مرسمة حديث، تلوين، صورة، لوحات فنية، ألوان مائية، ألوان ترائبية، فرشاة مرسمة.
29	رموز وإشارات	شعاع، تاج، علم، علامة استفهام، علامة إشارة توقف، رمز، (أرلة عسكرية)، شعاع، مؤسسة أوهيئة.

		لافتات ترغيب وترهيب، إشارات وأضواء المروم، ختم مؤسسة.
30	مراياضة	لعبة رياضية، ككرة، مباراة ملاكمة، اليسول، سباق الحواجز، الوثب، اللعب، القوس، القفز بالزانة، المرسي، (ككيس ملين بالكوم)، (ككرة بلياردو)، كرات مختلفة، ملاعب مختلفة.
31	ترخرفة	قوس، قماش خاص لعمل الأعلام، غطاء رأس، شرط.
32	زهور	زهور تربية، (وزدة)، باقات مختلفة.
33	ساعات وأدوات قياس الزمن	ساعة جيب، قوس، ساعة بنارنج، ساعة شمسية، ساعة زمنية، عداد، ساعة يد، منبه.
34	سجن	قيدان، معتقل، ككاشة، عبا، حبس.
35	سلم	سلم منزل، درج، سلم.
36	شارع وأنظمة شوارع	ترفاق، مكان الوقوف، طريق جانبي، حافلة الشارع.
37	شجرة	كل أنواع الأشجار.
38	صوت	زاداس، راديو، جهاز سوتاس، لوحة مفاتيح، موجات صوتية، الشبكة الرنانة، (سماعات أذن)، (تفون)، (سماعة تفون)، (قرص تفون)، مكبر صوت، ميكروفون، هوائي.
39	ضوء	شمعة، ضوء شمعة، لبة، مفاتيح إضاءة، ولاعة، عمود إضاءة، (عداد كهرباء)، (ككشاف)، (لوحة إضاءة)، (فيس كهرباء)، (شبكة كك برنانة)، (توصيلة كهرباء)، (طارية).
40	طائرات	طائرة، مطار، هليكوبتر، مطار.
41	الطبعية بين الناس	ملك، أمير، أمير، ملكة، ككري الملك، تاج الملك.
42	طرق وأنظمة	ككوري، تقاطع طرق، طريق سريع، طريق، مفترق طرق.
43	طعام	إفطار، كككة، حلوى، ككيك، جبه، جزير، ككوت، بطن، ككف، إس، ككيس، مرغيف خبز، غذاء، فطر، ككسرات، فطيرة، قلاوة، قشام، لوز سوداني، طرشي، ككس، (قالب طنج)، (طبق فراسج)، (حلالة لدوا)، (حلالة بالعود).

44	طقس	مطر، ثلج، عاصفة لعجة، أشعة الشمس، مريح، مظلة، مروحة.
45	طيور	عصفور، فروج، طة، طائر البشروش، دجاجة، حمامة.
46	علوم	مفاتيح، محرك وسكوب، مزلق، مقياس تذبذب، أنوية اختبار، تليسكوب، ترمومتر، حوصلة، خلية.
47	فاكهة	موز، تريب، طبق فاكهة، مانجو، (برقال)، (فاح)، (طليح)، (عب)، (ليمون)، كرت، طماطم.
48	فضاء	برجل فضاء، مركبة فضاء، بدلة فضاء، قصر صناعي، سفينة فضائية، تليسكوب، مظلي.
49	كتب	الكتب السماوية، كتاب، غلاف كتاب، صفحة من كتاب، قاموس، مكتبة، صحيفة.
50	لعب أطفال	قطع الحكيمات، العاب بأرودة، لعبة، منزل لعبة، رأس دمية، مكتب معدني، مرجل معدني، بالون، تيريوط، بوب، طائرة ورقية.
51	ماوى	خندق، كهف، عش، كهف، قوقعة.
52	مبنى	بنك، مخزن، شقة، مجلس، أطلال، حجرة في سفينة، بيت عصفور، بيت كلب، برج فندق، صكج، ناطحة سحاب، محطة متانز، محطة تزيق، جراج، حصن، منارة، قصر، مكتب بريد، مطعم، مدرسة، معبد، محطة قطار، نايج محل، البيت الأبيض، (مسجد)، (قبة مسجد)، (مسط حلويات)، خيمة، قفق.
53	مخزن	مخزن حطلة، صومعة غلال.
54	مخلوقات خارقة للطبيعة	ملاك، قزح، غزيرت، شبح، سكان من الكواكب الأخرى، ساحرة، (مصاص الدماء).
55	مدرسة	سورة، طابشر، واجب منزلي، مخطط الحجاء، إعلانات التحافظ، (لوحه الشرف)، (جدول).
56	مستلزمات مكتبية	ساحة، طرف، ملف، غراء، حجر، كراس، ورقة، برائة، مسطرة.
57	مشروب	شراب شعير، كوكاكولا، حليب، ماء، عصير.
58	مغلفات	هدية، مترجمة، طرد.

59	ملابس	حذاء، سروال، حذاء، سروال غنق، معطف، أزرار، ككرفته، سروال، قميص، ثوب، سراويل الخذاء، شراب سروال قصب، (عقال)، (جوهرة)، غطاء رأس، خوذة.
60	ملحقات البناء	مصعد، بوابة، قبة الباب، مزلاج، صندوق، برصد، سلام، مدخنة، برنج، خرطوم ماء، طاحونة، مجرى مائي، نافورة، مرش مائي.
61	مواد بناء	طوب، كتل خشب، كرك، أحجار، قضبان حديدية، سمار.
62	موسيقى	عصا قائد الاوركسترا، جرم، بوق، طبل، فلوت، نوتة بيانو، سجل، كمان، صفارة، آلة نفخ موسيقية، (أبي).
63	نافذة	دفة شباك، ستارة، شباك بشي.
64	نبات	صبار، أعشاب، بقليات، حشائش، بذور، مختلف أوراق النباتات، أغصان، فطر.
65	تقود	شيك، دولار، نقود.
66	وسائل سفر بحرية	قارب، مركب شراعي، سفينة، غواصة، زيورق.
67	وسائل سفر برية	عربة محرك حديد، دراجة، سيارة، عربة كارتو، عربة خشبية، طريق سكة حديد، نرجانة جلدية، مقطورة، قطار، لوري (دفرنس سيارة)، (عجلات قطار)، (ترس جزير الدراجة)، شاحنة، حافلة، مختلف أنواع العجلات.
68	إكسسوارات ونزينة	أساور، عقد، لؤلؤ، أقراط، خاتم، ثياب، أبيض، حفية، نجف، نجف الديكور.
69	أدوات ورموز	دائرة، مولد، مقاومة، سلك كهربائي، مأخذ، مقبس، أسير متر، قاطعة، موزة، وكذا رموز الأدوات الكهربائية.
70	قطع ميكانيكية	مدرج، سعة، قطع ميكانيكية، صانولة، برغي، لولب، حلقة، ناخض، جميع تصاميم القطع الميكانيكية.
71	رموز ومعاني	شكل رمز له معنى

• الاستجابات التي بين قوسين () من إضافة الدكتور محمد حمزة السليمان.

• الاستجابات التي تحتها خط ___ من إضافة الطالب صاحب الدراسة.

• الفئات 68، 69، 70، 71 من إضافة الطالب.